



## الراعي حذر من إسقاط مشروع «لبنان الكبير» ماكرون لحسم مصير مبادرته... والحريري ينتظر

بيروت، محمد شقير

العام الذي سيصدر عن اجتماع طارئ يعقده الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في الإليزيه اليوم (الاثنين) لبحث مصير مبادرته في ضوء التقرير الذي رفعه إليه مبعوثه إلى بيروت باتريك دوريل للوقوف على الأسباب الكامنة وراء العراقيل التي يصطدم بها الحريري.

الحريري، بحسب مصادر تحدثت إلى «الشرق الأوسط»، ليس في وارد الإقدام على خطوة شعبية تؤدي إلى مزيد من الانهيار وتعارض مع روحية المبادرة الفرنسية العالقة على ما سيقرره ماكرون.

إلى ذلك، دعا البطريرك الماروني بشارة الراعي إلى تشكيل حكومة مستقلة بكامل وزرائها للخروج من الأزمة العالقة، محذراً من التماهي في التعطيل الذي اعتبر أنه جزء من مشروع إسقاط «لبنان الكبير» (تفاصيل ص 8)

## فريق الرئيس المنتخب يطالب الحكومة الاتحادية بإحاطات الأمن القومي ترمب ينفي إقراره بفوز بايدن بالرئاسة

نيويورك، علي بردى

جوليانى إلى واجهة معاركه القانونية، عادة خسارته العديد من الدعاوى في ولايات متقدمة. وفيما بدأ «إقراراً» منه هو الأول بانتصار المرشح الديمقراطي، كتب ترمب في واحدة من تغريداته أن بايدن «فاز لأن الانتخابات كانت مزورة، لم يُسمح بمراقبين أو معيّنين للتصويت، جرى فرز الأصوات من شركة تابعة لليسار الراديكالي». وعقب رواج هذه التغريدة باعتبارها أول إقرار من الرئيس بفوز بايدن، سارع إلى كتابة عشرات التغريدات الأخرى عبر منصة «تويتر»، فكرر الادعاء بأن «الانتخابات مزورة، وستنصر».

من جهته، دعا رون كلاين، كبير الموظفين في فريق بايدن الانتقالي، الحكومة الاتحادية إلى اعتماد جهود الفريق الانتقالي هذا الأسبوع، حتى يتمكن من تلقي إحاطات الأمن القومي والتصدي ل«كوفيد -19».

تابعة للجيش الإريتري منذ أيام «على عدة جبهات». وأفاد دبلوماسيون بأن عدة صواريخ ضربت أسمرة، وسقطت على مقربة من المطار. ولم يتضح بعد عدد الصواريخ التي أطلقت والموقع الذي انطلقت منه في تيغراي، وإن كانت أصابت أهدافها وحجم الأضرار الناجمة عنها.

ودخلت أوغندا على خط الأزمة، أمس، معلنة أنها ستسضيف طرفي الصراع لمحاولة التوسط لإنهائه. ويستقبل الرئيس الأوغندي يوري موسيفيني، اليوم، نائب رئيس الوزراء الإثيوبي وزير الخارجية ديمكي ميكونين حسن وممثلين عن «جبهة تحرير شعب تيغراي».

تفاصيل ص 11

## تشمل موهوبين ومبدعين في تخصصات ومجالات مختلفة الإمارات توسّع «الإقامة الذهبية»

دبي، «الشرق الأوسط»

وسعت دولة الإمارات أمس نطاق المستفيدين من نظام «الإقامة الذهبية» ليشمل الموهوبين والمبدعين في شتى التخصصات. وأعلن مجلس الوزراء الإماراتي عن اعتماد تغييرات رئيسية اعتباراً من مطلع الشهر المقبل في منح «الإقامة الذهبية» لـعشر سنوات لتشمل «جميع الحاصلين على شهادات الدكتوراه، وكل الأطباء والمهندسين في مجالات هندسة الكمبيوتر والإلكترونيات والبرمجة والكهرباء والتكنولوجيا الحيوية، ومتفوق في الجامعات المعتمدة بالدولة بمعدل 3,8 وأكثر».

وقال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في تغريدة على «تويتر» أمس: «سيتم منح الإقامة الذهبية للحاصلين على شهادات تخصصية في الذكاء الصناعي أو البيانات الضخمة أو علم الأوبئة والفيروسات، بالإضافة لأوائل الثانوية العامة في الدولة مع أسهم. هذه دفعة أولى ستبعتها دفعات، والعقول المواهب نريدها أن تبقى وتستمر معنا في مسيرة التنمية والإنجازات».

تفاصيل اقتصاد (ص 2)

## وساطة أوغندية لاحتواء الصراع الإثيوبي لعداء سقوط صواريخ من تيغراي على أسمرة نذر حرب إقليمية في القرن الأفريقي

أديس أبابا - لندن، «الشرق الأوسط»

تنفيذاً لتهديد قادة إقليم تيغراي بمهاجمة إريتريا، سقطت صواريخ أطلقت من الإقليم الليلة قبل الماضية على مطار العاصمة الإريترية أسمرة، ما عزز المخاوف من تطور الصراع إلى حرب إقليمية في القرن الأفريقي.

وقال رئيس إقليم تيغراي، دبرتسيون غبر ميكائيل، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «القوات الإثيوبية تستخدم كذلك مطار أسمرة» في عملياتها العسكرية ضد منطقته، ما يجعل المطار «هدفاً مشروعا» - على حد تعبيره - للضربات التي وقعت ليل السبت، وأضاف أن قواته تخوض معارك ضد «16 كتية»

السيسي يدعو أمير الكويت إلى زيارة القاهرة (ص 2)

عقبات لوجيستية تعترض لقاح «فايزر» (ص 4)

استقبال حافل لقادة الحركات المسلحة في الخرطوم (ص 7)

إردوغان يدعو من شمال قبرص إلى «حل الدولتين» (ص 11)

47 >

9 771319 081318



BORN IN LE BRASSUS

RAISED AROUND THE WORLD

AUDEMARS PIGUET  
Le Brassus

تفاهت بيع أوبرا بيغم، دبي | أبو طيس | مدينة الكويت | الناصرة  
المدونة | القاهرة | الرياض | جدة | عنتاب | مسقط

سامبا مجتمع sambacommunity  
الإسكان التنموي Developmental Housing  
www.samba.com

سامبا يسلم 100 وحدة سكنية مؤنثة بالكامل مجاناً للأسر المحتاجة

تعاون بناء... عطاء ونماء  
مبادرة سامبا المجتمعية السكنية  
مجموعة سبلنا الحياة خاصة لرفقة وإقربنا مؤسسة البنك العربي السعودي

سامبا sambacommunity



## دراسة دولية تشيد بأداء السعودية صحياً واجتماعياً

جميع النواحي سواء للمواطنين داخلها وخارجها، حيث إنه أحد أنظمتها الأساسية والتي تعتبر حق الإنسان حقاً مشروعاً لا جدال فيه، والمتتبع لجهود المملكة لا يخفاه إنشاء المملكة للمراكز المتخصصة في هذا الشأن كمرکز الملك سلمان لدعم النشاط الإنساني، فقد ترجمت أعمالها الإنسانية، وقالت سهيلة زين العابدين عضو الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان لـ«الشرق الأوسط»: «أقيمت المملكة خلال أزمة (كورونا) العالمية موقفاً الحقيقي تجاه الإنسان وحقه في الحياة بالأفعال والأنظمة وتحقيقتها على أرض الواقع لا بالشعارات الرنانة، وجعلتها في مقدمة دولة العالم في مواجهة (كورونا) وكيف حمت حق الإنسان في الحياة والرزق ودعمت المؤسسات الصغيرة».

وبين خالد الفخاري المتخصص بالقانون وحقوق الإنسان لـ«الشرق الأوسط» أن المملكة تصدرت المشهد العالمي خلال أزمة «كورونا» والتي كانت مقياساً حقيقياً لتعامل الدول مع مواطنيها ومقياساً لمدى احترام الدول للإنسان، حيث إن المملكة لم تقف جهودها على مواطنيها في الداخل بل كانت تمتد للخارج والوقوف مع الدول في أزماتها السياسية والكوارث الطبيعية لأنها تقوم بذلك من منطلق ديني شرعي يكفل حق الإنسان في العيش، وأما ما يختص خلال الأزمة فإن المملكة قدمت درسا في الإنسانية من جهة العلاج وكفالة حق أي مصاب والعمل على حماية الإنسان والخاص بالدعم الحقيقي للمؤسسات رغم التكاليف الباهظة إلى أنها كانت من منيع إنساني».

إضافة إلى أن التقرير تطرق إلى بعض جهود المملكة المقدمة، حيث إن ما قدمته أكثر بكثير من الرعاية الصحية عالية الجودة.

والمعظم بالخاصة «كورونا» وفيما يتعلق بالحق في الصحة نوهت الدراسة بما اتخذته المملكة من إجراءات احترازية، مثل تعليق الحضور إلى العمل، وتعليق سفر المواطنين والمقيمين مؤقتاً من وإلى المملكة، ومنع التجمعات، وصدر توجيه علاج المصابين بالفيروس من المواطنين والمقيمين ومخالف نظام الإقامة مجاناً، وإعفاء الوافدين المنتهية إقامتهم من المقابل المالي للملك إقامتهم، ودعم مؤسسة النقد للطعام الخاص بمبلغ (50) مليار ريال (13 مليار دولار) من أجل تعزيز النمو الاقتصادي، وتضمنت الدولة ما نسبته (60) في المائة لرواتب الموظفين في القطاع الخاص، وما قامت به المملكة من خلال مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية من تقديم مشاريع تعليم إلى الدول المستفيدة، وللطلاب، مسجلة السعودية المرتبة 26 في تقديم الرعاية الصحية عالية الجودة.

بعضها البعض لوضع حد لهذه الجائحة. وتطرق الدراسة إلى ترحيب الأمين العام للأمم المتحدة بإعلان تحالف دعم الشرعية باليمن إيقاف إطلاق النار، وما عبر عنه مبعوثه الخاص لليمن من امتنانه للمملكة والتحالف لاستشعارهم لحساسية المرحلة التي يمر فيها اليمن، وتجاوبهم مع الطبيعة الحرجة لها، هذا بالإضافة إلى ما قامت به المملكة ممثلة بمركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية من تقديم إعانات صحية لليمن تتضمن أدوية، ولوازم وقائية وطبية من أجل مكافحة «كورونا». وكشفت الدراسة عن أبرز الجهود الوطنية والإقليمية والدولية التي قامت بها في مكافحة الجائحة والحد من آثارها، حيث أشارت إلى الخدمات الصحية التي قدمتها المملكة، وفي مقدمة ذلك التزامها بتقديم دعم بقيمة (500) مليون دولار للمنظمات الدولية لدعم الجهود

جدة، عائشة جعفري تناولت دراسة نشرتها جامعة السلام التي تم إنشاؤها بموجب معاهدة في الجمعية العامة للأمم المتحدة، التدابير الوطنية والدولية في مكافحة جائحة «كورونا»، وقالت الدراسة إن السعودية استمرت في تحقيق الإصلاحات وتعزيز الأمن والسلام كافة ملفات حقوق الإنسان رغم جائحة «كورونا»، فيما تحتل المرتبة 26 عالمياً في تقديم الرعاية الصحية عالية الجودة. وذكرت الدراسة أن إصلاحات المملكة في مجال حقوق الإنسان لم تتوقف رغم انتشار جائحة «كورونا» (كوفيد - 19)، مشيرة إلى أن المرة نالت النصب الأكبر منها، حيث هدفت الدراسة إلى شرح تأثير الجائحة على التمتع الكامل بالسلام والأمن، وحقوق الإنسان والتنمية من منظور تعليم حقوق الإنسان باعتبارها من هذه المحاور 3 مرتبطة وتعزز

## أمير الكويت يتلقى دعوة من السيسي لزيارة القاهرة



أمير الكويت خلال استقباله وزير الخارجية المصري أمس (كونا)

وأخر المستجدات في الساحتين الإقليمية والدولية، وتضمنت رسالة الرئيس السيسي توجيه الدعوة للشيخ نواف الأحمد لزيارة مصر. وقد أعرب أمير الكويت عن سعادته بقبول وتلبية الدعوة.

وكان وزير الخارجية الكويتي الشيخ أحمد ناصر المحمد التقي أمس في ديوان عام الوزارة، وتناول اللقاء بحسب وكالة الأنباء الكويتية، «عمق العلاقات الأخوية الوثيقة التي تربط بين البلدين والشعبين الشقيقين، كما بحث أبرز المستجدات الراهنة على الساحتين الإقليمية والدولية والتطورات التي تشهدها المنطقة وسبل التنسيق بشأنها بما يعزز المواقف والرؤى المتطابقة حيالها، وبما يخدم تطلعات ومصالح البلدين الشقيقين».

وقالت وكالة الأنباء الكويتية إن رسالة الرئيس المصري لأمير الكويت تضمنت العلاقات التاريخية الراسخة بين البلدين والشعبين الشقيقين وحرصهما على وتوطيد التعاون بينهما في مختلف المجالات وعلى جميع المستويات المتعددة وتطويره إلى آفاق أرحب بما يخدم مصلحة الشعبين. كما تضمنت «القضايا ذات الاهتمام المشترك

## إجراءات قانونية تفصل عن اتفاق أممي وشيك مع الحوثيين بشأن «صافر»

الرياض: عبد الهادي حبتور

التقاش، على حد قوله. وأضاف: «نحن قريبون جداً، الأمور الآن قانونية». وتابع السفير: «بشكل عام اتفقوا ولكن تبقى مسائل قانونية، أحياناً هذه المشكلات تأخذ وقتاً للحل، عموماً هناك اتفاق حول ما سيوقع به فريق الخبراء». وكان مسؤول رفيع في شركة «صافر» لعمليات الإنتاج والاستكشاف المملوكة للناقلة «صافر» قد شكك في قدرة الأمم المتحدة والدول المانحة على تحمل تكاليف عمليات تشغيل الناقلات المتهاكة، بعد صيانتها «في حال نجحت عملية التقييم والصيانة». وفي حين بيّن أن التحدي يكمن فيما بعد الصيانة والتشغيل، أكد أن الحل الأساسي لتفادي الكارثة هو تفرغها من النفط إلى ناقلات أخرى. وتابع المسؤول حديثه بالقول: «الأمر ليس صيانة فقط، بل ماذا بعد الصيانة؟ كيف ستحافظ على ما قمت بعمله

أو ما أنجزه الفريق الأممي إذا افترضنا أنه زار الناقلات وقام ببعض أعمال الصيانة لها؟». ومنذ عام 2015 ترسو قبالة ميناء رأس عيسى النفطي بمحافظة الحديدة، الناقلات «صافر» التي تحتوي على 1.1 مليون برميل من النفط الخام، يمكن أن تتسبب في أكبر كارثة بيئية في البحر الأحمر في حال تسربت هذه الكميات إلى البحر. ووقبلت جهود الأمم المتحدة لوصول فريق أممي لصيانة الناقلات خلال الفترة الماضية برفض حوثي ووضعه عراقيل أمام أي اتفاق، في محاولة لابتزاز واستخدام الملف ورقة ضغط على المجتمع الدولي والتحالف، حسب مصادر غربية. كانت الحكومة اليمنية قد طالبت الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بفرض عقوبات على القيادات والمسؤولين الحوثيين المعرقلين لوصول الخبراء إلى الناقلات، لا سيما أن التقارير تؤكد أن وضع الناقلات يزداد سوءاً مع مرور الأيام.

## اتهامات للجماعة باحتجاز 325 حاوية مساعدات وإتلاف مئات الأطنان

## انقلابيو اليمن يكبلون العمل الإغاثي بتشديد القيود على المنظمات

الإنساني في مناطق سيطرتها واتهمت الجماعة بقرصن قيود على تنقلات مسؤولي الإغاثة ومراقبة تحركاتهم. وجاء التحذير اليمني في تصريحات رسمية لوزير الإدارة المحلية في حكومة تصريف الأعمال والذي يشغل أيضاً منصب رئيس اللجنة العليا للإغاثة عبد الرقيب فتح، مشيراً فيها إلى تعسف الجماعة الانقلابية واستمرارها في مضاعفة معاناة السكان.

وقال فتح إن «استمرار ميليشيات الحوثي الانقلابية بمضايقة المنظمات والوكالات الأممية والدولية العاملة في المجال الإغاثي، بقوض العملية الإغاثية، ويتسبب في تضرر شريحة كبيرة من سكان المحافظات غير المحررة والمعتمدة بشكل كبير على المساعدات الإنسانية».

وكشف الوزير اليمني عن قيام الميليشيات الحوثية أخيراً «بإشياء شركات سيارات لنقل البعثات الأممية وموظفي الوكالات الإغاثية وقرق العمل التابعة لها، في مسعى لمراقبة حركة الفرق الإغاثية وتأخير حركتها في تنفيذ المشاريع الإغاثية والإنسانية، وربطها بشكل مباشر بمصالح ميليشيات الحوثي غير الإنسانية». وشدد الوزير فتح في تصريحاته «على ضرورة قيام المنظمات الأممية بخلاف كافة المضايقات والعوائق التي تقوم بها ميليشيات الحوثي بحق المنظمات والتدخلات غير المشروعة بحق العملية الإنسانية، مؤكداً أن هذه الأعمال غير مقبولة وغير مبررة. كما جدد التأكيد على التزام الحكومة بتسهيل عمل كافة المنحيين والمنظمات الأممية والدولية لتنفيذ مشاريعها الإنسانية في اليمن». وتأتي تصريحات الوزير اليمني في ظل تصاعد الاعتداءات الأممية من تعاطف خطر تقضي الجعاعة في البلاد لجهة نقص التمويل من جهة، وبسبب العراقيل الحوثية المستمرة في مناطق سيطرة الجماعة.



يمني يمسك يد أخيه الصغير في أحد مستشفيات صنعاء (إ.ب.أ)

وخارج العاصمة والمدن الأخرى. وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط»، إن القيادي الحوثي المدعو أحمد حامد المين من قبل الجماعة مديراً لمكتب رئاسة الانقلاب، أبلغ المنظمات والجهات العاملة في المجال الإنساني بالتعامل مع شركات سيارات محددة، كما رتب مع وحدات الخابريات الحوثية لزرع أجهزة تفتت داخل تلك السيارات التي نهبتها الجماعة من مقار بعثات دولية ومن مناهضين لها. وتهدد الجماعة من وراء تلك الأجهزة إلى التجسس على المنظمات الدولية ومسؤوليها وفرقها الميدانية، إضافة إلى ربط شركات تاجر السيارات بوحدات الأمن الحوثية رغم أنها يفرض من شركات خاصة تعمل في مناخ مستقل عن القيود والتجسس. وفي وقت سابق كانت الحكومة اليمنية جدد التحذير من استمرار الميليشيات الحوثية الموالية لإيران في إعاقة الوصول

والمصادر التي تحدثت لـ«الشرق الأوسط» أوضحت أن مسؤولي الجماعة في صنعاء وحجة وذمار وريمة وتعز أقدموا على إتلاف مئات من المساعدات الإنسانية التي استحوذت عليها في مستودعات سرية ومنعت توزيعها حتى أصابها التلف، وذلك بالتزامن مع اتهامات للجماعة باحتجاز 325 حاوية مساعدات في ميناء الحديدة الخاص لها. المصادر التي تحدثت لـ«الشرق الأوسط» أوضحت أن مسؤولي الجماعة في صنعاء وحجة وذمار وريمة وتعز أقدموا على إتلاف مئات من المساعدات الإنسانية التي استحوذت عليها في مستودعات سرية ومنعت توزيعها حتى أصابها التلف، وذلك بالتزامن مع اتهامات للجماعة باحتجاز 325 حاوية مساعدات في ميناء الحديدة الخاص لها. المصادر التي تحدثت لـ«الشرق الأوسط» أوضحت أن مسؤولي الجماعة في صنعاء وحجة وذمار وريمة وتعز أقدموا على إتلاف مئات من المساعدات الإنسانية التي استحوذت عليها في مستودعات سرية ومنعت توزيعها حتى أصابها التلف، وذلك بالتزامن مع اتهامات للجماعة باحتجاز 325 حاوية مساعدات في ميناء الحديدة الخاص لها. المصادر التي تحدثت لـ«الشرق الأوسط» أوضحت أن مسؤولي الجماعة في صنعاء وحجة وذمار وريمة وتعز أقدموا على إتلاف مئات من المساعدات الإنسانية التي استحوذت عليها في مستودعات سرية ومنعت توزيعها حتى أصابها التلف، وذلك بالتزامن مع اتهامات للجماعة باحتجاز 325 حاوية مساعدات في ميناء الحديدة الخاص لها.

## تفاوض حكومي ومساع للجماعة للمناورة بملف شقيق هادي

## مفاوضات مرتقبة في الأردن للإفراج عن بقية الأسرى والمعتقلين اليمنيين

إلى ملف سياسي للاستغلال وتوتيبها لجولات سابقة من المفاوضات في العاصمة الأردنية عمان. وحينها قال رئيس الوزراء اليمني معين عبد الملك إن حكومته «لن تتكفي بهذه الدفعة المفرج عنها من المختطفين والمعتقلين في سجون ميليشيا الحوثي الانقلابية، ولكنها ستواصل جهودها حتى يتم الإفراج عن جميع المختطفين والمختفين قسراً وضمان حريتهم وعودتهم إلى أهاليهم».

ويرى أنصار الحكومة الشرعية أن الصفقة السابقة التي مثلت الإنجاز الأبرز للمبعوث الدولي من توليه مهمته في اليمن كانت محففة لجهة أن الجماعة الحوثية تمكنت عبرها من إطلاق سراح مقاتلين من اتباعها أسروا في جبهات القتال، مقابل مختطفين أغلبهم من المدنيين والسياسيين اعتقلتهم الجماعة من أماكن عملهم أو من منازلهم في مناطق سيطرتها. وكان الطرفان قدما لوائح لدى الطرف الآخر من 15 ألف محتجز أسرى على مدى سنوات خلال مشاورات (الأول) 2018، فيما تقول تقديرات حقوقيين يمينيين إن انقلابها الحوثية اختطفت منذ انقلابها على الشرعية أكثر من 18 ألف شخص بينهم مئات من النساء.

إلى ملف سياسي للاستغلال وتوتيبها لجولات سابقة من المفاوضات في العاصمة الأردنية عمان. وحينها قال رئيس الوزراء اليمني معين عبد الملك إن حكومته «لن تتكفي بهذه الدفعة المفرج عنها من المختطفين والمعتقلين في سجون ميليشيا الحوثي الانقلابية، ولكنها ستواصل جهودها حتى يتم الإفراج عن جميع المختطفين والمختفين قسراً وضمان حريتهم وعودتهم إلى أهاليهم».

ويرى أنصار الحكومة الشرعية أن الصفقة السابقة التي مثلت الإنجاز الأبرز للمبعوث الدولي من توليه مهمته في اليمن كانت محففة لجهة أن الجماعة الحوثية تمكنت عبرها من إطلاق سراح مقاتلين من اتباعها أسروا في جبهات القتال، مقابل مختطفين أغلبهم من المدنيين والسياسيين اعتقلتهم الجماعة من أماكن عملهم أو من منازلهم في مناطق سيطرتها. وكان الطرفان قدما لوائح لدى الطرف الآخر من 15 ألف محتجز أسرى على مدى سنوات خلال مشاورات (الأول) 2018، فيما تقول تقديرات حقوقيين يمينيين إن انقلابها الحوثية اختطفت منذ انقلابها على الشرعية أكثر من 18 ألف شخص بينهم مئات من النساء.



موظف في الهلال الأحمر اليمني وآخر من لجنة الصليب الأحمر الدولية في مطار عدن تنفيذ صفقة تبادل الأسرى أكتوبر الماضي (أ.ب.أ)

مجلس الأمن فكفكاف كذبا لكن هي عادتكم فانتهم تكذبون كما تنتفسون». وهاجم المسؤول الحكومي الجماعة وقال إنها «تستخدم المدنيين رهائن لغرض مبادلتهم بأسرى حرب حتى من تمت تبرئتهم في محاكمها الهزلية لم تفرج عنهم إلا بمقابل وأخرهم الخمسة الصحافيين الذين تمت

عمان المتمثلة في تحرير 200 أسير حوثي مقابل 100 من المختطفين والأسرى التابعين للحكومة الشرعية إلى جانب ناصر منصور هادي. وأثارت تصريحات المرتضى استياء الجانب الحكومي، وهو ما دفع وكيل حقوق وزارة الإنسان ماجد فضائل وعضو الفريق المتفاوض للتغريد على «تويتر»

لهذه الجولة ولدينا الاستعداد الكامل لإجراء عملية تبادل وإطلاق سراح شامل متى ما التزمت الميليشيات بما وقعت عليه». وأبدى المسؤول في الفريق الحكومي تفاؤلاً بأن يحقق الاجتماع المرتقب نتيجة ترضي المقلب لاستكمال التفاوض حول تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق تبادل الأسرى والمختطفين. وفيما اتهم عضو الفريق الحكومي المتفاوض ماجد فضائل، الذي يشغل أيضاً منصب وكيل وزارة حقوق الإنسان، الميليشيات الحوثية بأنها تسعى على عاداتها للمراوغة والتفصل عن تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق سويسرا الأخير. إلا أنه أبدى تفاؤله بنجاح الاجتماع. وقال فضائل لـ«الشرق الأوسط»: «نحن منتفون على الدخول في جولة مشاورات من أجل توسيع عدد من سيتم إطلاق سراحهم بمن فيهم الأربعة المشمولون بقرار مجلس الأمن الدولي». في إشارة منه إلى ناصر منصور هادي (شقيق الرئيس اليمني) ووزير الدفاع السابق محمود الصبيحي، والقائد العسكري فيصل رجب، والقيادي في حزب التجمع اليمني للإصلاح محمد قطان. وأضاف فضائل: «مستعدون







إعادة إسكان 81 ألفاً من العمالة لفك التكدس منذ بدء الجائحة

السعودية تسجل أقل عدد إصابات بـ«كورونا» منذ 7 أشهر

الرياض: محمد العايض

انخفض عدد الإصابات من فيروس كورونا المستجد في السعودية إلى 305 حالات لأول مرة منذ 7 أشهر، كما وُثِر استقرار لانخفاض منحى الإصابات في البلاد. وأكد الدكتور محمد العبد العالي مساعد وزير الصحة والمتحدث الرسمي للوزارة، أن الأرقام تشير إلى مرور السعودية بحالة استقرار من حيث الإصابات. وشدد العبد العالي على نية المجتمع بعدم إغفال التقيد بالبروتوكولات الصحية. وأشار إلى أنه تمت ملاحظة ارتفاع في حدود 7 في المائة في عدد الحالات الحرجة في المملكة على مدى الأسبوعين الماضيين.

وكتف العبد العالي في مؤتمر صحافي أمس بمشاركة وكيل وزارة الشؤون البلدية والقروية الدكتور أحمد قطان أن أبرز الإجراءات التي تمت في الموجة الثانية حول العالم هي التشديد بفرض الكمامات، ووضع قيود مشددة على التجمعات، كما شددت الإجراءات المتبعة في المنافذ، ومنع التجول جزئياً وكنياً، وأوقفت بعض الأنشطة.

وبيّن أن السبب الأكبر لارتفاع عدد الإصابات مجدداً في بعض الدول حول العالم مرتبط بعدم تقيد الأفراد بالسلوكيات والبروتوكولات الصحية.

وكانت وزارة الصحة أعلنت أمس تسجيل 305 حالات جديدة ليصبح الإجمالي 353 ألفاً و255 حالة، من



تكثيف الجهود الوقائية والفحوصات في السعودية (واس)

بينها 7 آلاف و294 حالة نشطة، في المقابل وصل عدد المتعافين إلى 340 ألفاً و304 حالات، بإضافة 357 حالة تعافٍ جديدة. فيما بلغ عدد الوفيات 5 آلاف و657 حالة، بإضافة 16 وفاة جديدة.

من جانبه، أبان الدكتور أحمد قطان أن لجنة سكن العمالة أنشئت

بأمر سام لتصحيح أوضاع سكن العمالة وفك التكدس داخل المساكن. وأضاف أن أبرز أعمال اللجنة الإشراف على الزيارات الميدانية لأكثر من 32 ألف مسكن بطاقة استيعابية قرابة مليون و600 ألف عامل، وتوفير 17 ألف غرفة عزل داخل سكن العمالة، وزعت على قرابة 9 آلاف مبنى، بالإضافة إلى نقل

ما يزيد على 81 ألفاً من العمالة من مساكنهم وتسكينهم في مبانٍ بديلة لفك التكدس، بما يقارب 2700 مبنى بديل منذ بدء الجائحة.

الإمارات

من جهتها أعلنت الإمارات حالتها وفاة إضافة إلى ألف و210 إصابات

جديدة، وارتفعت الحصيلة الإجمالية للجائحة إلى 530 حالة وفاة، و150 ألفاً و345 إصابة. في حين سُجِلت 691 حالة شفاء جديدة ليبلغ الإجمالي 143 ألفاً و252 حالة.

عمان

وفي عمان أعلن عن تسجيل 947 حالة إصابة ليرتفع الإجمالي إلى 120 ألفاً و389 حالة. في حين بلغت حالات الشفاء 111 ألفاً و96 حالة من أصل 120 ألفاً و389 حالة فيما بلغت الوفيات ألفاً و338 حالة.

الكويت

وفيما يتعلق بالكويت أعلن عن تسجيل 499 إصابة ليرتفع بذلك الإجمالي إلى 136 ألفاً و840 حالة في حين تم تسجيل 3 حالات وفاة ليصبح إجمالي الوفيات 838 حالة. في المقابل سجلت البلاد شفاء 683 مريضاً ليبلغ الإجمالي 127 ألفاً و585 حالة.

البحرين

وعلى الصعيد ذاته، أعلنت البحرين حالة وفاة ليرتفع الإجمالي إلى 333 حالة. في حين بلغ الإجمالي للحالات المتعافية 82 ألفاً و300 بعد تسجيل 262 حالة.

قطر

وفي قطر أعلن عن تسجيل 215 إصابة ليرتفع الإجمالي إلى 135 ألفاً و785 إصابة، في حين زُهِدت 207 حالات شفاء ليصل الإجمالي إلى 132 ألفاً و784 حالة.

استثناء المؤسسات التعليمية

تونس تمدد إجراءات الحظر 3 أسابيع

تونس: المنجي السعيداني

الصحبة بعد زوال الجائحة. وبشأن توفير اللقاح ضد «كورونا»، قال المصدر ذاته إنه لن يكون متوفراً في تونس قبل أبريل (نيسان) أو مايو (أيار) المقبلين، مؤكداً أن الحكومة ستقتني 4 ملايين جرعة بعد اختيار المنتج الذي أثبتت النتائج العلمية نجاعته.

وأعلنت وزارة الصحة تسجيل 1671 إصابة جديدة بفيروس «كورونا» ليصل عدد المرضى في المستشفيات 1592 مصاباً. وبلغ عدد الوفيات منذ الكشف عن أول حالة إصابة بالوباء في مارس (آذار) الماضي حتى الآن 2279 وفاة، فيما قدر عدد الإصابات المؤكدة بنحو 79,339 إصابة.

يذكر أن السلطات التونسية قد اتخذت منذ 29 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي عدة إجراءات استثنائية للحد من الإصابات ومكافحة الانتشار الأفقي الكبير للوباء، ومن بين تلك الإجراءات منع التنقل بين الولايات وإيقاف الدروس في المؤسسات التربوية، وتخصيص هذه الفترة لتعقيم قاعات الدراسة، وغلغق الجامعات ومواصلة إعطاء الدروس عن بعد، ومنع التجمعات لأكثر من 4 أشخاص باستثناء وسائل النقل، وغلغق المقاهي والمطاعم بداية من الساعة الرابعة مساءً.

وتسعى تونس من خلال هذه الإجراءات إلى تفادي جزء من التأثيرات السلبية لانتشار الجائحة بعد أن بات المعدل اليومي للإصابات لا يقل عن 1500 إصابة.

قررت الحكومة التونسية مواصلة العمل بالإجراءات الصحية الاستثنائية لمدة 3 أسابيع إضافية حتى الأسبوع الأول من ديسمبر (كانون الأول) المقبل، واستثنتت من تلك الإجراءات مؤسسات التعليم بمختلف أصنافها التي ستواصل نشاطها العادي بدءاً من اليوم (الاثنين) مع التطبيق الصارم للبروتوكولات الصحية.

وقال فوزي مهدي وزير الصحة إن اللجنة العلمية لمجابهة وباء «كورونا» اقترحت التمديد في الإجراءات الأخيرة التي اقترتها الحكومة للحد من انتشار العدوى. وأوضح أن الوضع الصحي لا يزال خطيراً في ظل ارتفاع الإصابات واستقرار الوفيات في حدود تتراوح بين 50 و60 حالة وفاة يوميا. وأشار مهدي إلى أن الجائحة كشفت عيوب المنظومة الصحية في تونس، لذلك تم وضع برنامج كامل للنهوض بالقطاع الصحي وفق خطة استراتيجية متكاملة ستعرض على رئيس الحكومة.

وترتكز هذه الاستراتيجية في أوليتها على مجابهة الوباء ثم إعادة تأهيل المستشفيات العمومية وتحفيز الإطارات الطبية وتدعيم الوقاية بتأسيس وكالة وطنية للوقاية ومكافحة الأمراض وتطوير منظومة الأدوية بمراجعة كل أطرها التنظيمية وإحداث وكالة وطنية للدواء والمستلزمات الطبية إلى جانب إجراءات أخرى لإصلاح المنظومة

الإصابات تسجل رقماً قياسياً ورئيس بلدية طهران يخشى ألف وفاة يومياً

إيران تواجه استفحال «كوفيد - 19» بـ«التعبئة العامة»

تندن: «الشرق الأوسط»

قالت وزارة الصحة الإيرانية، أمس، إن حالات الإصابة بفيروس كورونا المستجد في البلاد زادت 12543 حالة خلال 24 ساعة، مسجلة رقماً قياسياً زحف الإجمالي التراكمي لحالات الإصابة إلى 762068 حالة.

وأفادت «رويترز» نقلاً عن المتحدث باسم الوزارة سيما سادات لاري قولها في مؤتمر تلفزيوني إن 459 شخصاً توفوا بالمرض، مما رفع إجمالي عدد حالات الوفاة إلى 41493 حالة في أكثر دول الشرق الأوسط تضراً من الفيروس.

وأبلغت الوزارة عن دخول 2544 حالة إلى المستشفى، فيما قالت غرف العناية المركزة إنها تتعامل مع 5666 حالة حرجة.

وعلى غرار الشهر الأخير، واصلت وزارة الصحة تصنيف 27 من أصل 31 محافظة في الوضع الأحمر،

فما أربع محافظات متبقية مصنفة في حالة الإنذار أو التأهب. وأصدر الرئيس الإيراني حسن روحاني بياناً لاحتواء الموجة الثالثة من تفشي فيروس كورونا، التي أكدت السلطات تفشيها منذ منتصف سبتمبر (أيلول) الماضي.

وأعلن روحاني في البيان عن «تعبئة عامة» لمواجهة تفشي الفيروس، مشيراً إلى أن «اللجنة الوطنية لمكافحة كورونا» اقترت «شروعاً شاملاً لمواجهة كورونا»، مشيراً إلى أن القيود المشددة ستكون إلزامية في مختلف المدن الإيرانية اعتباراً من الأسبوع المقبل، وطلب من مركز عمليات «كورونا» متابعة تنفيذ كل قرارات اللجنة من قبل الأجهزة المسؤولة.

كما وجه روحاني أوامر لمنظمة الميراثية والتخطيط في توفير المطالب المالية لوزارة الصحة، على وجه السرعة. وفي السياق نفسه،

طلب من الشرطة وقوات الباسيج، تنفيذ القرارات «التدابيرية» وفرض غرامات على «أقلية صغيرة تهدد الأمن الصحي للمجتمع بارتكاب تجاوزات». وأوصى وسائل الإعلام بأن تعتمد أسلوب «الإقناع» في نشر التعليمات الصحية وتجنب تنسيب الجائحة. وتجددت انتقادات إدارة الجائحة من قبل روحاني ورفض الإغلاق التام، رغم مطالب وزارة الصحة. وكان وزير الصحة قد نفى تقارير عن استقالته، عقب تسرب خلاف جديد بينه وبين الرئيس حول ضرورة الإغلاق لاحتواء تفشي الفيروس.

وانتقد رئيس مجلس بلدية طهران، محسن هاشمي رفسنجاني، ضمناً، رفض روحاني لإغلاق التام. ونقلت مواقع عن هاشمي قوله إن «مقترح إغلاق طهران، مدروس ومحسوب تماماً ونطالِب الرئيس بتنفيذه». محذراً من بلوغ عدد

الوفيات، ألف حالة يومية. وقتل هاشمي من قدرة القيود التي أعلنتها الحكومة على خفض الموجة الحالية للوباء، موضحاً أن «القيود المعلنة الأسبوع الماضي، لم تترك أي تأثير عملي على خفض الحركة وسلوك الناس».

من جانبه، قال وزير الصحة، سعيد نمكي إن روحاني أمر برفع مراكز استقبال من يحملون أعراض «كورونا» إلى أربعة أضعاف. وقال نائب وزير الصحة، إيرج حريرجي، في تصريح للتلزيون الإيراني إن تشكيلة مكافحة كورونا «غير موفقة»، داعياً إلى تشكيلة جديدة، تضم الخبراء واعتماد البروتوكولات البسيطة.

إلى ذلك، أصيب المعارض الإيراني مير حسين موسوي، المرشح السابق للانتخابات الرئاسية والموضوع قيد الإقامة الجبرية منذ قرابة عشرة أعوام، بفيروس كورونا المستجد، بحسب ما أفاد موقع إلكتروني مقرب منه الأحد.

وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية، «أنه أصابته الإصابة بفيروس كورونا» في بيان له على موقعه الإلكتروني. وقال الموسوي إن الإصابة جاءت بعد عودته من زيارة طبية في باريس، مضيفاً أنه يشعر بالتحسن.

وكانت وزارة الصحة الإيرانية أعلنت إصابة الموسوي بالعدوى، في بيان لها على موقعها الإلكتروني. وقالت الوزارة إن الموسوي، الذي كان في باريس منذ عدة أيام، عاد إلى طهران بعد عودته من زيارة طبية في باريس، مضيفاً أنه يشعر بالتحسن.

وقال الموسوي إن الإصابة جاءت بعد عودته من زيارة طبية في باريس، مضيفاً أنه يشعر بالتحسن. وقال الموسوي إن الإصابة جاءت بعد عودته من زيارة طبية في باريس، مضيفاً أنه يشعر بالتحسن.

وقال الموسوي إن الإصابة جاءت بعد عودته من زيارة طبية في باريس، مضيفاً أنه يشعر بالتحسن. وقال الموسوي إن الإصابة جاءت بعد عودته من زيارة طبية في باريس، مضيفاً أنه يشعر بالتحسن.

وقال الموسوي إن الإصابة جاءت بعد عودته من زيارة طبية في باريس، مضيفاً أنه يشعر بالتحسن. وقال الموسوي إن الإصابة جاءت بعد عودته من زيارة طبية في باريس، مضيفاً أنه يشعر بالتحسن.

وقال الموسوي إن الإصابة جاءت بعد عودته من زيارة طبية في باريس، مضيفاً أنه يشعر بالتحسن. وقال الموسوي إن الإصابة جاءت بعد عودته من زيارة طبية في باريس، مضيفاً أنه يشعر بالتحسن.

وقال الموسوي إن الإصابة جاءت بعد عودته من زيارة طبية في باريس، مضيفاً أنه يشعر بالتحسن. وقال الموسوي إن الإصابة جاءت بعد عودته من زيارة طبية في باريس، مضيفاً أنه يشعر بالتحسن.



إيرانياتان ترتديان كمامات للوقاية من «كورونا» في طهران (إب.أ)

الفيروس أصاب وزراء ومسؤولين

موجة ثانية تضرب السودان بعنف

بالفيروس ويخضعون حالياً للعزل الطبي المنزلي. كما أعلنت الثلاثاء الماضي إصابة وزير الصحة، أسامة عبد الرحيم، ومدير إدارة الطب العلاجي ومدير الرعاية الصحية. وكشف مجلس الوزراء إصابة محافظ بنك السودان المركزي واثنين من كبار مساعدي رئيس الوزراء، هما الشيخ الخضر وعلي بخيت. وقبل ذلك ضرب الفيروس سفير السودان السياسي والديني الصادق المهدي (84 عاماً) رئيس حزب الأمة، وأكثر من 21 من أفراد أسرته وقادة حزبه، وإثر ذلك نقل المهدي مع بعض أفراد أسرته لتلقي العلاج بدولة الإمارات، ثم

ذكر بيان للحزب أن حالته الصحية «مستقرة». وعلمت «الشرق الأوسط» أن المستشار الإعلامي لرئيس الوزراء، فايز السليك، يتعافى هو الآخر من الإصابة بـ«كورونا»، ويخضع للعزل الطبي المنزلي أثناء فترة التعافي.

وجذرت وزارة الصحة الاتحادية من تزايد كبير في أعداد المصابين في موجته الثانية، وشددت على الالتزام بالقيود الصحية اللازمة «التباعد الاجتماعي، ارتداء الكمامات، غسل وتعقيم اليدين». غير أن اللجنة العليا للطوارئ الصحية قالت في وقت سابق إنها لن تتخذ قراراً بإغلاق جزئي أو كامل للبلاد، وتركت الأمر لكيفية تعامل المواطنين مع

الاحترازات الصحية. ويخشى على نطاق واسع من تفش سريع للوباء، قد ينتج عن حشد عشرات الآلاف من مسلحي الذين قدموا للمخربوم أمس، ونظمت لهم مهرجانات استقبال شعبية. ولم تستجب السلطات المعنية بتنظيم الاحتفال طلب وزارة الصحة، واكتفت بتوزيع الواقيات - الكمامات - وتطهير مكان التجمع.

من جهتها، أمرت وزارة الصحة في ولاية الجزيرة، وسط السودان، بإغلاق المدارس والجامعات ومنعت التجمعات تحسباً لانتشار كوفيد في الموجة الثانية من «كورونا»، إثر إصابة أكثر من 100 شخص ووفاة خمسة متأثرين بالفيروس. وقالت الولاية إن إكمتياتها لمجابهة انتشار الوباء محدودة، مما دفعها إلى إصدار قرار الإغلاق، وذلك بعد أيام من إعلان جامعة الجزيرة في الولاية تعليق الدراسة بعد إصابة عدد من طلابها.

وبحسب إحصائيات وزارة الصحة السودانية، فقد أجريت الأسبوع الماضي نحو 10088 فحصاً لمتشبه بهم، وجاءت نتائج 471 منها موجبة، بمتوسط إصابات تراوح بين 8,9 في المائة من جملة المخوصين، ولم تسجل الوزارة رسمياً إلا حالة وفاة واحدة منذ إعلان الموجة الثانية في البلاد.

وكانت وزارة المالية والصحة السودانية، قد ذكرت على حسابها في موقع «تويتر» أول من أمس، أن وزيرة المالية، هبة محمد علي، أخضعت نفسها للعزل الطبي بالمنزل إثر تأكيد الفحوصات الإيجابية بإصابتها بـ«كوفيد - 19». أمس. وقال مصدر على علاقة بأسرة الوزيرة لـ«الشرق الأوسط»، إن عدداً من أفراد أسرتها، أيضاً أصيبوا

بـ«كوفيد - 19». وقال مصدر على علاقة بأسرة الوزيرة لـ«الشرق الأوسط»، إن عدداً من أفراد أسرتها، أيضاً أصيبوا

بـ«كوفيد - 19». وقال مصدر على علاقة بأسرة الوزيرة لـ«الشرق الأوسط»، إن عدداً من أفراد أسرتها، أيضاً أصيبوا

باحثون ينتقدون عدم النشر العلمي وتجاهل تساؤلات مهمة

سباق لقاحات «كورونا»... متنافسون يعانون الفوز في غياب «الحكام»

القاهرة: حازم بدر

مع أهمية الحاجة إلى توفير لقاح للوقاية من فيروس «كورونا» المستجد، فإن هذه المساعي يجب ألا تأتي على حساب التقاليد العلمية التي تضمن سلامة وفعالية اللقاحات. هذا المعنى رده كثير من الخبراء منذ تم الإعلان عن أكثر من دولة حول العالم عن البدء في إنتاج لقاحات للفيروس الجديد، ولكن الالاف إن المشهد يخيم عليه كثير من التجاوزات غير المهنية، التي دفعت الباحثة الأيتور رابلي بجامعة دنبر البريطانية إلى وصف المشهد بأنه «مسابقة».

وقالت في تصريحات نقلتها في حضور الجمهور والتحكيم العادل، وجمهور هذا النوع من المناقسات هو مجتمع البحث العلمي، ويتوقع هذا الجمهور دوماً دراسات علمية حول تجارب اللقاحات، ليخضعوها للتقييم ويندو ملاحظاتهم عليها، لتقوم الجهات القائمة على التجارب بالرد عليها، ويصير نقاشاً علمياً، قد يضطر معه «الحكم» (وهنا تمثلة الدورية التي نشرت نتائج تلك التجارب) إلى اتخاذ قرار رفع



عدد من الشركات أعلنت أنها اقتربت من إنتاج لقاح لـ«كوفيد - 19» (أ.ب.ب)

الدراسة، إذا لم يجدوا ردوداً مقنعة على الملاحظات. ومنذ بداية جائحة «كوفيد - 19»، اتخذ «الحكم» كثيراً من القرارات برفع دراسات علمية بعد اكتشاف أخطاء كبيرة ساعد في إلقاء الضوء عليها جمهور البحث العلمي، وكانت الواقعة الأشهر واقعة مجلة «ذي إنسيغ» الشهيرة، التي اضطرت إلى رفع دراسة كانت قد نشرتها عن استخدام دواء «هيدروكسي كلوروكوين» في علاج مرضى «كورونا»، بعد تلقيها خطاباً من 140 عالماً تضمن أخطاء وقعت فيها الدراسة. وكانت «الصحة العالمية» اتخذت قراراً بعد إصدار الدراسة بوقف التجارب السريرية

لدواء «هيدروكسي كلوروكوين» ثم أعادتها بعد الخطاب الذي أعده العلماء، وهو ما يشير بوضوح إلى أهمية النشر العلمي، الذي تتخذ الهيئات الصحية بناء على ما جاء به وردود الأفعال التي يثيرها مواقف وقرارات مهمة.

ويقول الدكتور محمد سمير، استاذ الأمراض المشتركة بجامعة الزقازيق، شمال شرق القاهرة، في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط»: «في ظل غياب النشر، تظل اللقاحات المعلن عنها مفقودة لواحد من أهم الشروط، وهو الإشهار، مما يجعلها محل شك».

ولم تُنشر بعد نتائج المرحلة الثالثة من التجارب السريرية للقاح شركتي «فايزر» الأميركية و«بايونتيك» الألمانية، وتم الإعلان عن أن اللقاح فعال بنسبة 90 في المائة من خلال الشريكتين، وهذا «تجاوز علمي» واضح، كما يصفه الدكتور سمير، مضيفاً: «هناك أسئلة بحاجة إلى إجابة لم تتطرق لها الشركتان، وليس من المفترض أن نحصل على إجابة عنهما من البيانات الصحافية، ولكن من خلال دراسة علمية؛ فعلى سبيل المثال نحن بحاجة إلى معرفة، إلى أي مدى يحمي اللقاح كبار السن الأكثر تعرضاً للخطر، وما مدة الحماية من اللقاح».

والأهم من ذلك، فإن النشر العلمي يخلق بيئة من الشفافية والمصداقية، مما يسهل على الجمهور تقييم الادعاءات. كما يخلق بيئة من الشفافية والمصداقية، مما يسهل على الجمهور تقييم الادعاءات.

والأهم من ذلك، فإن النشر العلمي يخلق بيئة من الشفافية والمصداقية، مما يسهل على الجمهور تقييم الادعاءات. كما يخلق بيئة من الشفافية والمصداقية، مما يسهل على الجمهور تقييم الادعاءات.

والأهم من ذلك، فإن النشر العلمي يخلق بيئة من الشفافية والمصداقية، مما يسهل على الجمهور تقييم الادعاءات. كما يخلق بيئة من الشفافية والمصداقية، مما يسهل على الجمهور تقييم الادعاءات.



موجز

جونز هوبكنز: الإصابات العالمية تتخطى 54 مليوناً

نيويورك - «الشرق الأوسط» أظهرت بيانات مجمعة أن إجمالي عدد الإصابات بفيروس كورونا المستجد في أنحاء العالم تخطى 54 مليوناً أمس. وظهرت البيانات أن عدد المتعافين تجاوز 34.7 مليون، بينما تجاوز عدد الوفيات المليون و311 ألف حالة. وتنتشر الوباءات المتحدة دول العالم من حيث عدد الإصابات، تليها الهند ثم البرازيل وفرنسا وروسيا وإسبانيا والمملكة المتحدة والأرجنتين وكولومبيا وإيطاليا والمكسيك وبيرو وألمانيا وإيران وجنوب أفريقيا. كما تنتشر الوباءات المتحدة دول العالم من حيث أعداد الوفيات، تليها البرازيل والهند والمكسيك والمملكة المتحدة وإيطاليا وفرنسا. تجدر الإشارة إلى أن هناك عدداً من الجهات التي توفر بيانات مجمعة لإصابات «كورونا» حول العالم، وقد يكون بينها بعض الاختلافات.

المكسيك تتجاوز عتبة المليون إصابة

مكسيكو - «الشرق الأوسط» تجاوزت المكسيك السبت عتبة المليون إصابة مؤكدة بـ«كوفيد 19» بعد أن سجلت 5860 إصابة جديدة في غضون 24 ساعة، على ما أعلنت الحكومة. وقال ريكاردو كورتيس، من المديرية العامة للصحة في مؤتمر صحفي، إن «(إجمالي) 1003253 شخصاً ثبتت إصابتهم بالفيروس». وبلغ عدد الوفيات المسجلة في الساعات الـ24 الماضية 635. ليرتفع إجمالي عدد الوفيات إلى 98259 وفاة بسبب فيروس كورونا في البلاد، حسبما ذكر كورتيس. وتبقى المكسيك البالغ عدد سكانها 128.8 مليون نسمة، الرابعة بين أكثر الدول تضرراً من الفيروس، بعد الولايات المتحدة والبرازيل والهند، حسب إحصاء لوكالة الصحافة الفرنسية استناداً إلى أرقام رسمية. وشكلت أول إصابة بـ«كوفيد 19» في المكسيك، في فبراير (شباط). ومنذ ذلك الحين، تجاوزت سرعة انتشار الجائحة توقعات السلطات الصحية. وشهدت العاصمة زيادة في عدد الإصابات اليومية منذ منتصف الشهر الماضي. ولا تزال العاصمة بؤرة للفيروس، مع تسجيلها أكثر من 177 ألف إصابة و16 ألف وفاة بسبب «كوفيد 19».

الهند تسجل نحو 45 ألف إصابة يومية



تعميم أحد المعابد في الهند أمس (أ.غ.ب)

نيودلهي - «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الصحة الهندية، أمس (الأحد)، تسجيل 44 ألفاً و684 حالة إصابة جديدة بـ«كوفيد 19» في الهند خلال الـ24 ساعة الماضية. وبذلك يبلغ إجمالي حالات الإصابة بالفيروس 8 ملايين و773 ألفاً و814 ألفاً و902 حالة. ونقلت شبكة «إن دي تي في» عن الوزارة القول إنه تم تسجيل 520 حالة وفاة بالفيروس، ليبلغ إجمالي حالات الوفاة 129 ألفاً و188 حالة.

اختبارات إجبارية في هونغ كونغ

هونغ كونغ - «الشرق الأوسط» بدأت في هونغ كونغ اختبارات إجبارية للفئات الأكثر عرضة للإصابة بفيروس كورونا، وقد يواجه الممتنعون عقوبات تصل إلى السجن 6 أشهر وغرامات مرتفعة. وقد يخطر الرفضون للخضوع للاختبار الأولى إلى دفع غرامة 2000 دولار من عملة هونغ كونغ (257 دولاراً)، وفي حال الإصرار على الرفض ترتفع الغرامة إلى 25 ألف دولار من عملة هونغ كونغ أو السجن 6 أشهر.

وأعلنت الحكومة أمس تدابير جديدة للسيطرة على ما أسمته «الموجة الرابعة» من إصابات «كورونا»، تضمنت إخضاع الفئات الأكثر عرضة للإصابة أو الفئات المتعاملة معهم من خلال العمل أو المخاطلة لاختبارات إجبارية. وبموجب التدابير الجديدة، سيكون للأطباء سلطة مطالبة المرضى الذين يعانون من أعراض بالخضوع لاختبار الفيروس. وتأتي هذه الخطوة بعد ارتفاع حالات الإصابة القادمة من الخارج وتفشي الإصابات محلياً أيضاً.

وفاة 10 من مصابي «كورونا» بحرق في رومانيا

بوخارست - «الشرق الأوسط» لقي 10 مرضى مصابين بـ«كوفيد 19» حتفهم، بعدما اندلع حريق في أحد أقسام العناية المشددة في شمال شرقي رومانيا، وفق ما أفادت متحدة باسم المستشفى حيث وقعت الحادثة. واندلع الحريق مساء السبت في قسم العناية المشددة في مستشفى بيلدا بياترا ناميتيس. وسيطرت أجهزة الطوارئ عليه بعد نحو ساعة. وأفادت المتحدثة باسم المستشفى، إيرينا بوبا، أن «10 أشخاص أعلنت وفاتهم، و7 حالاتهم حرجة»، وتوفي 8 من الضحايا بالنيران، بينما أعلنت وفاة شخصين آخرين بعد إجلائهما. وأفاد جهاز الإنقاذ أن الطبيب المناوب الذي حاول مساعدة الضحايا تعرض لحروق من الدرجة الثانية والثالثة في 80 في المائة من جسده. ولم يتضح سبب اندلاع الحريق، بينما فتحت النيابة العامة تحقيقاً في الحادثة. وأشارت وزارة الصحة إلى احتمال أن يكون الحريق نجم عن ماس كهربائي.

ارتفاع الإصابات في سنغافورة

سنغافورة - «الشرق الأوسط» سجلت سنغافورة، أمس (الأحد)، 3 حالات إصابة جديدة بفيروس كورونا، ما يرفع حصيلة الإصابات إلى 58 ألفاً و119. وذكرت صحيفة «ذا ستريتس تايمز» السنغافورية، أمس، أن جميع حالات الإصابة الجديدة تم وضعها في عزل منزلي لدى وصولها سنغافورة، حسب وزارة الصحة. وهذا هو اليوم الخامس على التوالي، الذي لم يتم فيه تسجيل أي حالات إصابة جديدة محلية. من جهة أخرى، تعززت السلطات السنغافورية إتاحة عمل اختبار فيروس كورونا للجميع، اعتباراً من الأول من ديسمبر (كانون الأول) المقبل، حيث سيتمكن أي شخص من عمل الاختبار، في الوقت الذي تسعى فيه الدولة لاستئناف مزيد من الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية التي تأثرت بسبب تفشي الجائحة.

خبراء يشارون إلى عقبات لوجيستية في نقل لقاح «فايزر» وحفظه

أوروبا تحذر من الإفراط في التفاؤل أمام تراجع الإصابات



إسبانية في مدريد تضع كمامة كتب عليها «الرعاية الصحية العامة» (رويترز)

لفترة لا تقل عن عشر سنوات. وفي إيطاليا التي سجلت تراجعاً طفيفاً في عدد الإصابات اليومية والتي أفاقت أمس على توسعة «المناطق الحمراء» لتشمل إقليمي توسكانة وكامبانيا، قال وزير الصحة روبرتو سيررانزا: «علينا أن نكون واقعيين، فمن المستحيل أن تحتفل باعجاب نهاية السنة كالعادت، وأرقام الوفيات اليومية تتجاوز 600».

وكانت روما من المدن الإيطالية القليلة جداً التي لم تدرج بعد على قائمة «المناطق الحمراء» وتشهد حركة شبه عادية، لكن مع إقبال المقاهي والمطاعم بعد الساعة السادسة مساءً وحظر التجول ليلاً. كما بدأت مستشفياتها تواجه صعوبة في استقبال المرضى الوافدين من المدن الأخرى مثل نابولي التي أصبحت البؤرة الرئيسية لانتشار الوباء في إيطاليا بعد أن كانت أقل المدن تضرراً خلال الموجة الأولى. ومع تقادم المشهد الوبائي في أوروبا والتوقعات بمزيد من الانهيارات الاقتصادية، دعا رئيس البرلمان الأوروبي ديفيد ساسولي إلى شطب كل الديون التي راكمتها الحكومات الأوروبية بسبب من الجائحة.

استطلاع نُشرت نتائجه وسائل الإعلام الإسبانية أمس بأن 73 في المائة من السكان مستعدون للتضحية وتحمل المزيد من الخسائر المادية مقابل الحفاظ على الصحة، إذا اقتضى الوضع العودة إلى الإقفال العام مرة أخرى. كما قالت وزارة الصحة إن الجائحة قد خفضت متوسط العمر 14 شهراً، وإن تداعياتها على الصحة النفسية قد تستمر

التراجع الذي سجلته الإصابات خلال الأيام الماضية. وطالبت نقابة الأطباء الإسبانية أمس بإقالة فرناندو سيمون مدير الطوارئ الصحية الذي يشرف على الهيئة العلمية التي شكلتها الحكومة لإدارة الجائحة، بعد تعرضه على مدى أشهر لانتقادات شديدة من الأوساط العلمية بسبب سوء إدارة الأزمة. وأفاد

الوسيلة الوحيدة لاحتواء الوباء، ولا يوجد بديل آخر في الوقت الحاضر». وفي إسبانيا أعلنت السلطات الإقليمية الكاتالونية فرض تدابير الإقفال في عدد من البلدات والمدن الصغيرة في محيط برشلونة التي تخضع هي الأخرى للإقفال منذ أسبوعين. لكن العاصمة مدريد استأنفت بعض الأنشطة التجارية وحركة التنقل بعد

بالقدر الكافي حالياً في معظم البلدان الأوروبية. كما يعترف خبراء الوكالة بأنه لو كان اللقاح جاهزاً اليوم، فإن غالبية الدول لا تملك القدرة على حفظه في المستشفيات، مما جعل المفوضية الأوروبية تحض الدول الأعضاء على الإسراع في إنجاز خطط توزيع اللقاحات وتجهيز المنشآت اللازمة لها. وترددت أنباء بأن يوزع لقاح «فايزر» بسعر 15 يورو للجرعة الواحدة، مقابل 2,5 يورو للقاحات أخرى.

في غضون ذلك، كانت النمسا أول دولة في أوروبا تعلن عن الإقفال العام (الاجتماعي والتجاري) اعتباراً من غد الثلاثاء حتى نهاية الأسبوع الأول من الشهر المقبل، فيما كان وزير الاقتصاد الألماني يصرح بأن تدابير الإقفال الجزئي والمؤقت يجب أن تبقى سارية لفترة لا تقل عن خمسة أشهر، موضحاً أن التراخي في تطبيقها سيؤدي إلى خسارة المعركة ضد الفيروس. وبعد أن تصدرت النمسا ترتيب الدول الأوروبية من حيث معدل الإصابات اليومية مقارنة بعدد السكان، قال المستشار سيباستيان كورتز لدى إعلانه قرار الإقفال العام إن «هذه هي

روما، شوقي الرئيس

لم يكن التراجع الطفيف الذي سجله عدد الإصابات بـ«كورونا» في معظم البلدان الأوروبية كافياً لبعث التفاؤل بقرب انحسار الموجة الثانية للوباء؛ فقد حذر كبير الويانيين الإيطاليين، أندريا كريزانشي، الذي يعتبر مرجعاً عالمياً في العلوم الوبائية، من الإفراط في التفاؤل بعودة سريعة إلى الحياة الطبيعية في ضوء الأنباء المتداولة عن اللقاحات التي قال إنها لا تزال لم تجب على أسئلة كثيرة حول فعاليتها ومدى هذه الفعالية، بحيث تعود دورة الحياة إلى طبيعتها. وأضاف أن تدابير الإقفال الجزئي المؤرعة على المناطق ليست كافية، وأنه لا بد من الإقفال العام لأسبوعين أو ثلاثة تحاشياً لموجة ثانية للوباء مطلع العام المقبل.

وفيما أعلنت الوكالة الأوروبية للأدوية أنها تتوقع المباشرة في توزيع الدفعات الأولى من اللقاحات مطلع العام المقبل، أشار بعض الاختصاصيين إلى عقبات لوجيستية تتعلق بلقاح شركة «فايزر» من حيث إجراءات نقله وحفظه وتوزيعه التي تتطلب معدات ومهارات ليست متوفرة

مدير «بيونتيك» يتوقع عودة الحياة الطبيعية خلال عام

سجدهت» لأنه تم الطلب من العديد من مصنعي اللقاحات زيادة الإنتاج، مضيفاً: «يمكن أن يكون لدينا شتاء عادي السنة المقبلة».

«التأثير الأكبر سيكون حتى الصيف. الصيف سيساعدنا في أي حال لأن معدل الإصابة سينخفض». وقال: «ما هو سيترى لنا البعد بإحداث تأثير» ضد الفيروس الذي تسبب وفاة أكثر من 1,3 مليون شخص في العالم. وتابع:

وقال البروفسور أوغور شاهين لهيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» إنه «من الضروري جداً» حصول نسبة عالية من التلقيح قبل خريف 2021، وأوضح أنه إذا استمر كل شيء على ما يرام، فسنبدأ بتسليم اللقاح في نهاية هذا

لندن، «الشرق الأوسط»

تحدث مدير عام شركة بيونتيك الألمانية التي طورت مع شركة «فايزر» لقاحاً ضد فيروس كورونا المستجد، عن احتمال العودة إلى الحياة الطبيعية بحلول الشتاء المقبل.

باباجان: الحالات اليومية تتراوح بين 30 و40 ألفاً اتهامات للسلطات التركية بإخفاء الأرقام الحقيقية للإصابات

تركيا بأكملها، مشيراً إلى أنه أيد اقتراحاً للجنة محلية في إسطنبول بفرض عزل فوري لمدة تتراوح من أسبوعين لثلاثة أسابيع، يليها فتح بضوابط وفترة لتتبع المخالطين. وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، السبت، إن المستشفيات التركية ليست مكتظة في الوقت الراهن، لكن الوضع قد يتفاقم إذا لم يتبع الناس قواعد مثل وضع الكمامات والتباعد الاجتماعي. وعاد معدل الإصابات المعلن عنها رسمياً إلى ما فوق 3 آلاف إصابة يومياً بينما الوفيات عند مستوى يقترب من المائة.

إمام أوغلو، المنتهي إلى حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة التركية، إن إسطنبول، أكبر مدينة في البلاد، يجب أن تتحرك بسرعة في ظل الموجة الثانية من وباء كورونا. وحذر إمام أوغلو من أن الدائرة تضيق، قائلًا إن الوضع هذه المرة ليس كما كان خلال الموجة الأولى، في الفترة من مارس (آذار) إلى مايو (أيار)، أثناء الموجة الأولى للوباء. وأكد إمام أوغلو أن حالات الوفيات بـكورونا في إسطنبول، وخاصة في الأسبوع الماضي، كانت أكثر بـ50 ألفاً، على الأقل، عن العدد المسجل في

اتحاد الأطباء والجهات العلمية المختصة، وإخفاء الحقيقة عن المواطنين، حتى لا تتعمق الأزمة الاقتصادية التي وضعت البلاد فيها جراء ممارساتها الخاطئة. ويسدوره، دعا رئيس بلدية إسطنبول أكرم إمام أوغلو، الذي تعافى مؤخرًا من إصابته بالفيروس، إلى فرض عزل عام لمدة أسبوعين، على الأقل، لاحتواء زيادة وصفها بأنها «خارج نطاق السيطرة» في حالات الإصابة بفيروس كورونا. وقال إن الوفيات المرتبطة بالفيروس في إسطنبول وحدها تفوق الأرقام المعلنة على مستوى البلاد. وقال

ولفت أعضاء في مجلس الاتحاد إلى أن ما يعلن عنه من أعداد يومية أقل من الأرقام الحقيقية التي تصل إلى عشرة أضعاف المعلن على الأقل. من جهة أخرى، قال رئيس حزب الديمقراطية والتقدم التركي علي باباجان، إن تركيا تسجل ما بين 30 و40 ألف إصابة كورونا يوميًا، وإن حكومة العدالة والتنمية بتشديد الإجراءات وفرض إغلاق في بعض المدن، محذراً من أن عدم الإعلان عن الأرقام الحقيقية للإصابات والوفيات يشجع على التراخي في اتباع التدابير من جانب المواطنين.

أنقرة، سعيد عبد الرازق

تصاعدت المطالبات بفرض إغلاق عام في المدن الكبيرة في تركيا بسبب تزايد أعداد الإصابات والوفيات بـ«كورونا» واتهام السلطات بإخفاء الأرقام الحقيقية والإعلان فقط عن الحالات التي تظهر عليها الأعراض. وجدد اتحاد الأطباء الأتراك مطالبة الحكومة بتشديد الإجراءات وفرض إغلاق في بعض المدن، محذراً من أن عدم الإعلان عن الأرقام الحقيقية للإصابات والوفيات يشجع على التراخي في اتباع التدابير من جانب المواطنين.

فاوتشي: آخر اجتماع حضره ترمب حول «كورونا» كان قبل أشهر

الولايات المتحدة والبرازيل تقلان من خطورة الجائحة



مركز لعلاج «كوفيد - 19» في ولاية تكساس (أ.غ.ب)

التفشي الثانية لكوفيد - 19. والسبت، شهدت مدن ألمانية عدة احتجاجات على القيود المفروضة لاحتواء فيروس كورونا، بينها فرانكفورت حيث استخدمت الشرطة خرطوم المياه. في الأثناء، أعلنت الشرطة اليونانية حظر التجمعات التي تتخطى أربعة أشخاص في البلاد، كما أعلنت إلغاء كل الاحتفالات والمسيرات التي كانت مقررة لإحياء ذكرى الانتفاضة

وجاءت تصريحات الوزير قبيل اجتماع حكومي لاتخاذ قرار بشأن تمديد القيود الجديدة المفروضة أساساً حتى نهاية الشهر الجاري. وارتفع عدد المصابين بكوفيد - 19 الذين يتلقون العلاج في وحدات العناية المشددة من 360 في أوائل أكتوبر (تشرين الأول) إلى أكثر من 3300 حالياً، فيما تواجه البلاد، على غرار بقية الدول الأوروبية، صعوبات في احتواء موجة

كثير خلال الجائحة نحو مؤسسات التمويل الصغيرة لتسديد قروضهم المتوجبة لدائرتهم، إلا أن هذا الأمر يقلل كاهلهم بأغواء كبيرة. من جهة أخرى، صرح وزير الاقتصاد الألماني بيتر التماير لصحيفة «بيلم أد تسونتاغ» الإخبارية «سيتعين علينا أن نتعايش مع الكثير من الاحتياطات والقيود لأشهر الأربعة أو الخمسة المقبلة على الأقل».

وفاة، بفارق كبير عن أي دولة أخرى. بدوره يقلل الرئيس البرازيلي جايير بولسونارو من خطورة الجائحة رغم أن بلاده تسجل ثاني أعلى حصيلة وفيات بكوفيد - 19 في العالم مع أكثر من 165 ألف وفاة. وأظهر استطلاع أن 27 في المائة من البرازيليين يخشون الاقتراع في الانتخابات البلدية خوفاً من الإصابة بكوفيد - 19، في دول فقيرة حيث الرقابة الإدارية ضعيفة، يتحول

واشنطن - لندن، «الشرق الأوسط»

واصل الرئيس الأمريكي دونالد ترمب التقليل من خطورة الجائحة، وقد تظاهر في واشنطن نحو عشرة آلاف من مناصريه تأييداً له في تجمع وضعت قلة قليلة من المشركين فيه كمامات. وقال أنتوني فاوتشي، كبير خبراء الأمراض المعدية في الحكومة الأمريكية، أمس الأحد، إن آخر اجتماع حضره الرئيس دونالد ترمب مع فريق عمل فيروس كورونا كان «منذ أشهر»، حتى مع انتشار الوباء في البلاد. وفي مقابلة مع شبكة «سي إن إن»، أشار فاوتشي إلى أن نائب الرئيس مايك بنس يدير فريق العمل ويتبرجهم لترتب ما تمت مناقشته.

وقال فاوتشي إن المسؤولين الإحصائيين يجب أن يكونوا قادرين على بدء التواصل مع فريق الرئيس المنتخب جو بايدن لضمان انتقال سلس في مكافحة تفشي الوباء رغم منع إدارة ترمب حتى الآن من العملية الانتقالية. وقال فاوتشي: «بالطبع سيكون من الأفضل أن تبدأ العمل معهم».

وسجلت الولايات المتحدة رقماً قياسياً لحالات الإصابة اليومية بفيروس كورونا الجديد، حيث سجلت أكثر من 177 ألفاً و200 إصابة جديدة، وفقاً لإحصاء جامعة جونز هوبكنز. وسجلت أيضاً 10.9 مليون إصابة مؤكدة و245600 حالة



لاستغلال الفترة الانتقالية بين الإدارتين الأمريكيتين

المستوطنون يطالبون بالعمل مع واشنطن على خطة استيطان كبرى



حاجز إسرائيلي في الضفة على طريق يفصل بين المستوطنين والفلسطينيين يعرف بشمارع «البارتايد» (أ.ف.ب)

حالياً تقديم الخدمات الأساسية للمستوطنات غير المنظمة، مثل الكهرباء والمياه والطرق والبريد ورياض الأطفال». ويقول الحياياني إن الخطة تستهدف أمرين: الأول، التعويض عن فترة الرئيس دونالد ترمب، التي شهدت تراجعاً عن فترة الرئيس السابق باراك أوباما. والأخر، جس نبض إدارة الرئيس المنتخب، جو بايدن، ومعرفة مدى دعمها لإسرائيل. وحسب ادعائه، فإنه خلافاً لما نشرته حركة المستوطنين في القدس الشرقية والضفة الغربية، بنحو 200 ألف مستوطن جديد. ويطالب رئيس المجلس، ديفيد الحياياني، بطرح هذه الخطة على وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، خلال زيارته القريبية لإسرائيل لتصبح أمراً واقعاً على الإدارة الأميركية الجديدة. وأقام المستوطنون مجموعتي ضغط تحت إدارة مشتركة، واحدة تعمل في إسرائيل والثانية تعمل في الولايات المتحدة، لتحقيق هذا الهدف تسمى «الوبي أرض إسرائيل». ويقود هذه الحملة الوزير السابق والنائب عن حزب الليكود الحاكم، حاييم كاتس، والوزير السابق النائب عن «كتشل يميناً» المتطرف، بيتسليخ سموطريتش. وقد عقد اجتماعاً موسعاً عشية الانتخابات الأميركية، ونظماً جولة في الجول، أيضاً، وشارك في الجولة، أيضاً، رئيس الحزب الجمهوري في إسرائيل، المحامي مارك نسييل، ورئيس الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، ياريف ليفني، المعروف بأنه أقرب السياسيين إلى نتنياهو. وقرروا العمل على «الجمع بين المطلوب والوجود»: تسوية قانونية للمستوطنات غير المعترف بها، إلى جانب إزالة الحواجز لأسباب إنسانية، والتي تمنع

ويحاولون عدم إغضابها مسبقاً، وعدم الظهور كمن يحاول تنفيذ عملية اختطاف أخيرة خلال ولاية الرئيس المنتهية ولايته». وقد أصبح واضحاً أن قضية المستوطنات والبناء فيها ستحتل مركز العلاقات الإسرائيلية الناشئة مع الرئيس المنتخب جو بايدن ورجاله، خلال الفترة الانتقالية المقبلة في الولايات المتحدة. وإنما نتذكر جيداً، الأسابيع الأخيرة من إدارة أوباما في عام 2016 قبل دخول ترمب إلى البيت الأبيض، ففي حينه كان بايدن، نائب أوباما، ونشطاً للغاية في دفع قرار مجلس الأمن رقم 2334 ضد شرعية المستوطنات. وقد أقرت إسرائيل، وسوزان رايس، مستشارة الأمن القومي لأوباما، والمرشحة الآن لمنصب وزيرة الخارجية، ممثلي السبعاء ونيوزيلندا في الأمم المتحدة بالانضمام إلى مقترحي القرار، وضغطوا على أوكرانيا للتصويت بحرم لصالحه. وقرر مجلس الأمن في حينه، في خطوة اعتبرت بمثابة صفة لإسرائيل، «عدم الاعتراف بأي تغييرات حدودية لخط وقف إطلاق النار في 4 يونيو (حزيران) 1967. بما في ذلك القدس». وقد أيد هذا القرار 14 من أعضاء المجلس الخمسة عشر. وامتدعت الولايات المتحدة

ذلك بعد أزمة معاليه أوميم، التي تعد أكبر مدينة استيطانية تقع في الضواحي الجنوبية الشرقية للقدس. فيقول إن حكومة نتنياهو بنت 80 وحدة سكنية سنوياً، منذ عام 2009، بينما بلغت 1000 وحدة في الحكومات السابقة. وقد شكك

في بيان نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية، طرح الحكومة الإسرائيلية عطاءات لبناء 1257 وحدة استيطانية جديدة في مدينة القدس. وقال أبو ردينة: «إن هذا القرار الاستيطاني الجديد، هو استمرار محاولات حكومة إسرائيل قتل حل الدولتين المدعوم دولياً، والتعنكر لكل

في سياق ذاته، عد أبو ردينة عزم بومبيو زيارة مستوطنات في الضفة الغربية «خطوة استفزازية للشعب الفلسطيني وقيادته، وهي سابقة خطيرة تؤكد تحدي هذه الإدارة لقرارات الشرعية الدولية، وفي مقدمتها القرار رقم 2334 الذي أدان الاستيطان بموافقة الإدارة الأميركية السابقة».

الرئاسة الفلسطينية: الاستيطان غير شرعي وزيارة بومبيو مدانة

حسب وكالة الأنباء الألمانية التي نقلت الخبر. ويرى أن إسرائيل «تحاول الاستفادة من الدعم اللامحدود من الإدارة الأميركية الحالية، التي قدمت لها كل دعم ممكن من أجل التوسع الاستيطاني والاستيلاء على مزيد من الأراضي الفلسطينية». وأكد الناطق باسم الرئاسة

في سياق ذاته، عد أبو ردينة عزم بومبيو زيارة مستوطنات في الضفة الغربية «خطوة استفزازية للشعب الفلسطيني وقيادته، وهي سابقة خطيرة تؤكد تحدي هذه الإدارة لقرارات الشرعية الدولية، وفي مقدمتها القرار رقم 2334 الذي أدان الاستيطان بموافقة الإدارة الأميركية السابقة».

رام الله، «الشرق الأوسط» ندبت الرئاسة الفلسطينية، أمس (الأحد)، بطرح إسرائيل عطاءات لبناء وحدات استيطانية جديدة، ونية وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، زيارة مستوطنة في الضفة الغربية. وشجب الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة،

«فتح» و«حماس» في القاهرة لاستكمال «المصالحة»

تسرب إلى مباحث الصواريخ ما تسبب بتماس كهربائي، وبحسب القناة «السابعة» العبرية، فإنه ومن الاحتمالات التي أدت لانطلاق الصواريخ، وجود خلل في اليات إطلاق الصواريخ التي تستهدف إسرائيل بانتظام، نتيجة العاصفة العديدة التي ضربت منطقة السهل الساحلي، وهي فرضية أثارها مصادر في حركة «حماس» كذلك. وأكدت صحيفة «معاريف» العبرية، أن الجهات الأمنية الإسرائيلية لا تعرف على وجه اليقين من الذي نفذ إطلاق النار، ولا تستبعد احتمال حدوث عطل أدى إلى إطلاق النار. وقال المعلق العسكري الإسرائيلي للصحيفة، تال ليف رام، إن الإجابة عن السؤال ليست بيد إسرائيل ولا «حماس»، لأن جر غزة إلى التصعيد بالأساس هو هدف «الجهاد الإسلامي»، وليس «حماس» التي تركز على تحسين الوضع الاقتصادي ومواجهة «كورونا» والحصول على مساعدات قطرية.

وقال الجيش إنه تم تفعيل نظام «الغلبة الحديدية» المضاد للصواريخ، لكنه لم يقل إنه تم اعتراضها. ودفعت صافرات الإنذار الآلاف في المجاي، ولم ترد تقارير عن وقوع إصابات أو أضرار. وجاء إطلاق الصاروخين بعد أيام من الذكرى السنوية الأولى لاغتيال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية بهاء أبو العطا. وكانت الأجهزة الأمنية الإسرائيلية حذرت من نية «الجهاد» التصعيد في ذكرى أبو العطا. واتهم مسؤولون إسرائيليون «الجهاد» بأنها تتفك خلف التصعيد ورفضوا التبريرات حول أن الأحوال الجوية تسببت بالخطأ بإطلاق الصاروخين. وقال وزير المالية الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، إن حكومته لن تسمح باستمرار إطلاق الصواريخ، ولا يمكن أن تقبل أي أعداء «للإرهاب»، في معرض رده على سؤال فيما إذا كان إطلاق الصواريخ تم بسبب البرق كما جرى العام الماضي.

وقال الله، «الشرق الأوسط» هددت إسرائيل حركة «حماس» بتشكيل مباحث باستهداف قادتها بـ «الاعتقال»، إذا لم تستطع الحفاظ على الهدنة في قطاع غزة بعد إطلاق صاروخين من القطاع اتصلت منهما جميع الفصائل هناك، محملي «البرق» و«الماء» ومسؤولية إطلاقهما بالخطأ. وقال وزير الجيش الإسرائيلي، بيني غانتس، إن تل أبيب تحمل «حماس» المسؤولية عن إطلاق القذبتين الصاروخيتين صوب إسرائيل، محذراً من أنه إذا لم تبرهن «حماس» على التزامها بالهدوء فإن التبعات ستكون صعبة، على قيادتها أولاً ثم على سكان قطاع غزة. وأضاف: «إذا لم تختر (حماس) الهدوء، فستكون نتاجاً وخيمة». وجاءت تصريحات غانتس بعد هجوم إسرائيلي شنه الطيران على عدة أهداف في قطاع غزة. وهاجمت الطائرات

فصائل غزة تتصل من صاروخين: أطلقهما البرق والماء

وفيما اتهم أفيغدور لبيرمان زعيم حزب «إسرائيل بيتنا»، الحكومة الإسرائيلية بالفشل في «التخلي عن الاحتمالات التي أدت لانطلاق الصواريخ، وجود خلل في اليات إطلاق الصواريخ التي تستهدف إسرائيل بانتظام، نتيجة العاصفة العديدة التي ضربت منطقة السهل الساحلي، وهي فرضية أثارها مصادر في حركة «حماس» كذلك.

وقال الجيش إنه تم تفعيل نظام «الغلبة الحديدية» المضاد للصواريخ، لكنه لم يقل إنه تم اعتراضها. ودفعت صافرات الإنذار الآلاف في المجاي، ولم ترد تقارير عن وقوع إصابات أو أضرار. وجاء إطلاق الصاروخين بعد أيام من الذكرى السنوية الأولى لاغتيال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية بهاء أبو العطا.

وقال الله، «الشرق الأوسط» هددت إسرائيل حركة «حماس» بتشكيل مباحث باستهداف قادتها بـ «الاعتقال»، إذا لم تستطع الحفاظ على الهدنة في قطاع غزة بعد إطلاق صاروخين من القطاع اتصلت منهما جميع الفصائل هناك، محملي «البرق» و«الماء» ومسؤولية إطلاقهما بالخطأ.

خطة للجيش الإسرائيلي لمنع التسلل من الضفة ولبنان



عمال فلسطينيون يعبرون من فتحة في الجدار العازل مع إسرائيل قرب الخليل في يونيو الماضي (أ.ف.ب)

خلاله فحص مدى يقظة الجيش الإسرائيلي الذي يعلن حالة تاهب قصوى منذ ثلاثة شهور. وقال الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، إن قوائمه أطلقت أكثر من 10 قنابل مضيقية في المنطقة وفي مزارع شعبا، لكشف ما وراء هذا التسلل. يذكر أن الجيش الإسرائيلي يعلن حالة تاهب رداً على إعلان حزب الله اللبناني نيته الانتقام لمقتل أحد عناصره بغارة إسرائيلية في سوريا، في يوليو (تموز) الماضي. ويثير هذا القرار انتقاداً في جهاز «الموساد» (المخابرات الخارجية). وقد سمع رئيس الجهاز، يوسي كوهن، يقول إن وضع الوف الجند في حالة تاهب لأكثر من ثلاثة شهور يمس بهيئة الدولة العبرية. واقترح وقف حالة التاهب وتوجيه تهديد إلى «حزب الله» والحكومة اللبنانية، برد قاس على أي محاولة للمساس بالحدود اللبنانية باتجاه الجيش فعلاً يسرد بقسوة تجعل

«حزب الله» يندم على أفعاله. لكن الجيش لم يغير رأيه. وجاء الإعلان عن التسلل الجديد ليعزز موقفه في الاستمرار في حالة التاهب. تجدر الإشارة إلى أن الجيش

وقال: «في إطار المحاولات الأيالة لغرض النظام والحد من الدخول غير الشرعي إلى دولة إسرائيل، سيتم هذا الأسبوع البدء بتنفيذ خطة (ماجن تيفس)، أي حماية منطقة خط التماس في محيط يهودا والسامرة والقاضي بنشر وتعزيز قوات جيش الدفاع وحرس الحدود على السياج الأمني، التي ستعتمد وسائل علنية وسرية لمنع المتسللين غير الشرعيين من دخول الأراضي الإسرائيلية، أو محاولات للإخلال والمساس بالسياج الأمني بمن في ذلك الأشخاص الذين يعملون على مساعدة المقيمين غير الشرعيين. وبذلك سنتنشر القوات بمحاذاة السياج الأمني في مناطق قلقيلية، حبة، دير بلوط، صفا، بلعين، طولكرم، فرعون، رمانة وباقية الشرقية وقرى أخرى. ونؤكد ونحذر من كل محاولة غير قانونية للمساس بالسياج الأمني في منطقة التماس. أي محاولة تسلل غير شرعية أو الإخلال والمساس بالسياج تعرض للخطر».

وقال: «في إطار المحاولات الأيالة لغرض النظام والحد من الدخول غير الشرعي إلى دولة إسرائيل، سيتم هذا الأسبوع البدء بتنفيذ خطة (ماجن تيفس)، أي حماية منطقة خط التماس في محيط يهودا والسامرة والقاضي بنشر وتعزيز قوات جيش الدفاع وحرس الحدود على السياج الأمني، التي ستعتمد وسائل علنية وسرية لمنع المتسللين غير الشرعيين من دخول الأراضي الإسرائيلية، أو محاولات للإخلال والمساس بالسياج الأمني، بمن في ذلك الأشخاص الذين يعملون على مساعدة المقيمين غير الشرعيين. وبذلك سنتنشر القوات بمحاذاة السياج الأمني في مناطق قلقيلية، حبة، دير بلوط، صفا، بلعين، طولكرم، فرعون، رمانة وباقية الشرقية وقرى أخرى. ونؤكد ونحذر من كل محاولة غير قانونية للمساس بالسياج الأمني في منطقة التماس. أي محاولة تسلل غير شرعية أو الإخلال والمساس بالسياج تعرض للخطر».

وقال الله، «الشرق الأوسط» هددت إسرائيل حركة «حماس» بتشكيل مباحث باستهداف قادتها بـ «الاعتقال»، إذا لم تستطع الحفاظ على الهدنة في قطاع غزة بعد إطلاق صاروخين من القطاع اتصلت منهما جميع الفصائل هناك، محملي «البرق» و«الماء» ومسؤولية إطلاقهما بالخطأ.

وقال الله، «الشرق الأوسط» هددت إسرائيل حركة «حماس» بتشكيل مباحث باستهداف قادتها بـ «الاعتقال»، إذا لم تستطع الحفاظ على الهدنة في قطاع غزة بعد إطلاق صاروخين من القطاع اتصلت منهما جميع الفصائل هناك، محملي «البرق» و«الماء» ومسؤولية إطلاقهما بالخطأ.



## رئيسة «حماية الطفل» تحدثت عن لقاء مع «اليونيسيف»

## مناشدات محلية ودولية لمنع تجنيد القاصرين في مناطق «قسد»



معسكر تدريبي لوحدة حماية المرأة التابعة لـ«قسد» في مدينة القامشلي (الشرق الأوسط)

بالمساعدة في تقديم معلومات عن مصير أطفالهم. وتحدث المرصد السوري عن إقدام تلك الجهات، على خطف طفل في الرابعة عشرة من عمره، يدعى (س. خ) ويتحدر من قرية «خرية الذيب» بريف القامشلي، واقتادوه إلى صفوف القوات العسكرية في ريف الحسكة. وذكر أن حالة الاستيلاء

الشعبي تتزايد ضمن مناطق نفوذ الإدارة الذاتية على خلفية استمرار حالات تجنيد الأطفال، و«تحويل الطفولة إلى أداة عسكرية في الوقت الذي من المفترض أن يكونوا في منازلهم إلى جانب ذويهم يتمتعون بحياة طبيعية وبإسباط الحقوق، من التعليم واللعب وممارسة الطفولة، بعيداً عن دوامة الحروب والقوات العسكرية ونيران المعارك».

وكان الرئيس التنفيذي للإدارة الذاتية عبد حامد الهباش، قد أشرف في تصريحات صحافية نشرت في «الشرق الأوسط»، إلى تعهد القيادة العسكرية لقوات «قسد» بضم ساءة مركزي انتهاكات حقوق الطفل، «بمن فيهم القادة وبما يتماشى مع المعايير الدولية».

مكتب حقوق الطفل يتبع الإدارة الذاتية لمتابعة شؤون هؤلاء الأطفال، وأعرب في منشوره قائلاً: «أتمنى أن تعود ابنتي روان، سالمة إلى مقعد دراستها، فهو المكان الأنسب للأطفال، حتى تصبح طبيبة أو مدرسة، متعلمة تخدم وطنها، لا أن تصبح مسلحة وهي بهذا العمر».

في هذه الأثناء، طالب المرصد السوري لحقوق الإنسان، عبر مناشدة نشرت على حسابه الرسمي، أمس، الإدارة الذاتية بضرورة وضع حد لانتهاكات «الشبيبة الثورية» بحق الطفولة عبر خطف الأطفال وتجنيدهم عسكرياً ضمن صفوفها.

وحمل المرصد قيادة «قسد» والإدارة الذاتية، مسؤولية وقوع هذه الانتهاكات باعتبارها الجهة التي تدير هذه المنطقة الجغرافية من سوريا، وقال:

«إننا بالمرصد السوري سنواصل تسليط الضوء على هذه الانتهاكات الفاضحة بحق الطفولة إلى حين تكف (الشبيبة الثورية) عن تجنيد الأطفال وخطفهم». وأكد تلقي المرصد مناشدات من الأهالي وذوي المختطفين، وصلت إلى مريد منظمة الشبيبة تطالبها

باجتثاث كل المؤسسات العسكرية والمدنية التابعة للإدارة الذاتية، رفضوا الكشف عن مصيرها، أو التعاون معنا لإعادتها إلى أسرتها وإلى مقاعد الدراسة». وأضاف صليبي أن قضية تجنيد الأطفال الأقصر لا تزال مستمرة رغم توقيع «قوات سوريا الديمقراطية»، وافتتاح

المهمين على المناطق الكردية، بخطفها وتسليمها إلى «وحدات حماية المرأة» التابعة لـ«قوات سوريا الديمقراطية». يقول عمران في رسالته المسجلة: «ابنتي خطفت بتاريخ 8 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، على يد الشبيبة الثورية» والقيادية بروين.

ما نشره الناشط عمران عليكو، المنحدر من بلدة دريسية الواقعة أقصى شمال سوريا، على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، لصورة ابنته روان البالغة من العمر 16 عاماً ومقطع فيديو مسجل بينهم «حركة الشبيبة الثورية» التابعة لـ«حزب الاتحاد الديمقراطي»

دون سن 18، وعدم استخدامهم في الأعمال العسكرية. وشهدت مواقع التواصل في السنوات الأخيرة، شكوى أهالي مناطق شمال شرقي سوريا، من إغراء بعض الجهات، لبناتهم وأبنائهم القصر للانضمام إلى العمل العسكري. ومن الأمثلة الأخيرة،

ولفتت إلى أن الاجتماع ناقش مفصلاً كيفية وضع البيات لحماية الطفل ضمن مناطق الإدارة، من مختلف الجوانب القوات العسكرية. وشكلت «الإدارة الذاتية» و«قوات سوريا الديمقراطية» الية مدنية مشتركة للشكاوى بهدف وقف واستخدام الأطفال في النزاعات المسلحة، كما افتتحت بداية سبتمبر (أيلول) الماضي، مكتباً خاصاً يعني بشؤون قضايا تجنيد القاصرين. وبحسب مسؤولي الإدارة الذاتية وقواتها العسكرية، يتضمن مكتب حقوق الطفل للشكاوى والإبلاغ عن أي عملية تجنيد للقاصرين من الفتيان والفتيات في صفوف القوات، كما تشمل الإبلاغ عن أي حالات مزعومة لتجنيد الأطفال في صفوف قوى الأمن الداخلي. وكان القائد العام للقوات، مظلوم عبيدي، قد وقع، العام الفائت، مع ممثلة الأمم المتحدة المعنية بالأطفال والنزاع المسلح، فرجينيا غامبا، خطة للالتزام بإنهاء ومنع تجنيد الأطفال

القامشلي، كمال شيخو

كشفت رئيسة مكتب حماية الطفل في مناطق سيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» شمال شرقي سوريا، نيروز علي، بان المكتب تلقى العديد من الشكاوى من الأهالي خلال الأيام القليلة الماضية، حول استخدام أبنائهم القصر في التجنيد بدون علم أهاليهم وقبل استكمال دراستهم، فيما تحدث المرصد، عن تزايد حالة الاستياء الشعبي ضمن مناطق نفوذ الإدارة الذاتية على خلفية استمرار حالات تجنيد الأطفال. وقالت في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «قمنا بإرسال الشكاوى إلى قيادة (قسد) للتحقق من الحالات واتخاذ الإجراءات اللازمة بهذا الخصوص»، وشددت المسؤولية الكردية، على ضرورة تعزيز الية عمل مكاتب حماية الطفل الموزعة بالمدن والبلدات الخاضعة لنفوذ الإدارة الذاتية، وتابع حديثها بالقول: «اعتدنا اجتماعاً قبل أيام مع ممثلي مكتب اليونيسيف بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حول بنود الاتفاقية الموقعة بين قيادة (قسد) والمنظمة الأممية حول منع عمالة وتجنيد الأطفال».

## آلاف احتشدوا في الخرطوم احتفالاً بتنفيذ اتفاق السلام

## استقبال جماهيري لقادة الحركات المسلحة العائدين إلى السودان



حشود سودانية تحتفل بعودة قادة الحركات المسلحة في الخرطوم أمس (أ.ب.أ)

بالعمل على رفع رايات السلام في البلاد بعزيمة وإرادة، وبأن ينزل السلام برداً على أهل دارفور والمنطقتين «جبال النوبة، جنوب النيل الأزرق». إلى ذلك، قال رئيس حركة جيش تحرير السودان مني أركو مناوي، إن القادة عادوا للخرطوم للعمل مع الحكومة الانتقالية، كفريق مشترك يترجم اتفاق السلام على أرض الواقع، ورفع الظلم والتهميش الذي حاق بجميع مناطق البلاد، و«تصفير العداد لبداية حقيقية»، وتعهد بالاهتمام بمعيشة المواطنين، وتوفير الأساسيات من «خبز، ووقود، ودواء، ومواصلات»، وأضاف «علينا تحمل المسؤولية، وترك المشاكسات السياسية للعبور إلى الديمقراطية»، مشيراً إلى المحور الاقتصادي في اتفاقية السلام بقوله: «إنه ارتكز على التنمية المستدامة لجميع المناطق المتأثرة بالحروب، وتطبيق استراتيجيات المراجعة للمشروعات، والاهتمام بتنمية الريف السوداني ومناطق الإنتاج، وتزويده بالتقنيات والطرق الحديثة لزيادة الإنتاج وتطوير الصناعات».

وشدد مناوي على أهمية خلق فرص توظيف للشباب، والحد من البطالة والهجرة غير الشرعية، وتنمية وتطوير النساء وذوي الاحتياجات الخاصة، والعمل على إيولة الشركات لوزارة المالية، وتطوير مناطق الحروب. وأكد أن المرحلة القادمة ستتركز على تفعيل المؤسسات الدستورية في البلاد، وتأسيس حكم راشد، يسهم في الحد من سماء «ركب الدول المقدمة».

وفي السياق الاحتفالي، وعد ممثل قوى إعلان الحرية والتغيير التي تمثل المرجعية السياسية للسلطة الانتقالية إبراهيم الشيخ ممثل قوى إعلان الحرية والتغيير بـ«سودان جديد تخفي فيه كل المظاهر السالبة، وتاريخ جديد سيكتب»، وقال: «وداعاً للحرب والسلاح...». وأكد الشيخ أن شعب السودان يستحق «أن ينعم بفرات السلام، وخيرات أرض تخبث قمحا...». وطالب الشيخ أن شعب السودان يستحق «أن ينعم بفرات السلام، وخيرات أرض تخبث قمحا...». وطالب الشيخ أن شعب السودان يستحق «أن ينعم بفرات السلام، وخيرات أرض تخبث قمحا...». وطالب الشيخ أن شعب السودان يستحق «أن ينعم بفرات السلام، وخيرات أرض تخبث قمحا...».

بإقامة «حكم فيدرالي» يعطي الأقاليم الأقل نمواً نسبة كبيرة في الحكم، وتابع: «تتحمل المسؤولية منذ اليوم، ونعلم معاناة الشعب مع الشركاء في الحكم وتحمل المسؤولية». ووعد إدريس بأن يضع قادة الجبهة الثورية أيديهم مع شركاء الانتقال لتنفيذ اتفاق السلام، وفرض هيئة الدولة ومنع التقلبات الأمنية، والوقوف مع الحكومة لمحاربة التحديات الاقتصادية، ووقف معاناة الشعب.

وأشار إدريس إلى تحقيق العدالة لمن ارتكبوا جرائم في حق الشعب بقوله: «العدالة ستتحقق لمحاربة كل من ارتكب جرماً في حق الشعب السوداني، من خلال المصالحات والاتفاق حول كيفية محاكمتهم في البلد أو المحكمة الجنائية».

لا تزالان خارج الاتفاقية الموقعة في جوبا. واستغل دقلو الفرصة ليجدد دعوته لكل من الرجلين اللذين يقودان الحركة الشعبية لتحرير السودان، وحركة تحرير السودان، للحاق بركب السلام، بقوله: «نحتاج إلى نهج جديد لبناء الدولة، فتعالوا لتوحد جهودنا ولنبدأ من جديد».

بدوره، قال رئيس مجلس الوزراء عبد الله حمدوك في تغريدة على حسابه في «تويتر»، إن وصول شركاء التغيير من قادة حركات الكفاح المسلح لأرض الوطن «تدشين حقيقي لعملية بناء السلام»، وأضاف الحدث بأنه تاريخي و«بداية إغلاق لصفحة الحروب في السودان، إلى الأبد باتجاه ممارسة سياسية راشدة». واعتبر حمدوك عودة القادة تعريزاً لما سماه قاعدة

وأوضح حميدتي أن اتفاق السلام لا يكون خصماً على أحد، ووصفه بأنه محاولة لإعادة ترميم الدولة على أسس تتيح للجميع فرصة العيش بسلام، وتابع: «الاتفاق تم بإيد صادقة، ويستحق أن لا يختلف حوله»، ووعد بإنزال السلام لأرض الواقع، وأضاف «ليس من الحكمة النظر إليه بعين واحدة، بل بعين الرشاد والوصول إلى سلام دائم في البلاد».

وقاد دقلو المفاوضات الشاقة التي شهدتها جوبا طوال العام الماضي، ونجح وفد الحكومة المفاوض في الوصول مع قادة الحركات المسلحة والتنظيمات المدنية المنضوية تحت لواء الجبهة الثورية، لتوقيع اتفاق سلام، بيد أن حركتين من الحركات المسلحة بقيادة كل من عبد العزيز الحلو، وعبد الواحد محمد نور،

والتحشيدت أعداد كبيرة من المواطنين في «ساحة الحرية» وسط الخرطوم، احتفالاً بنهاية عقود من الاحتراب الأهلي. وزينت فرق الفنون الشعبية المعبر عن الثقافات السودانية ساحة الاحتفال بلوحة من الفرح، تخلل ذلك موسيقى تراثية ورقصات وأغنيات من مختلف أنحاء البلاد، ورسمت وجها «سليماً» للتعدد الثقافي السوداني، عبر عن إرادة الشعب في تحقيق شعارات ثورة ديسمبر 2019 في الحرية والعدالة والسلام.

ونشبت الحروب الأهلية في دارفور منذ العام 2003، وخلفت مئات الآلاف من القتلى وشردت الملايين، وادت لتدخل الأمم المتحدة بواحدة من أكبر بعثات حفظ السلام في العالم، وبدأت في المنطقتين «جبال النوبة والنيل الأزرق» في عام 2011 عقب انفصال جنوب السودان، وخلفت هي الأخرى الآلاف القتلى والمشردين. وفي 3 أكتوبر (تشرين أول) الماضي، وقعت الحكومة الانتقالية وعدد من الحركات المسلحة منضوية تحت لواء تحالف «الجبهة الثورية»، اتفاقية سلام بعد تفاوض ماراتوني استمر نحو عام برعاية دولة جنوب السودان، تقرر بموجبه اقتسام السلطة بين الحركات المسلحة التي اصطلح على تسميتها «حركات الكفاح المسلح» وأطراف الحكم الانتقالي. ونصت اتفاقية سلام جوبا على تقاسم السلطة والثروة بين شركاء السلام، بتخصيص 3 مقاعد في مجلس السيادة، و5 وزارات، و75 عضواً في المجلس التشريعي لشركاء السلام، وينظر أن يتم إعلان تشكيل

الحكومة الجديدة بمجرد توافق قادة حركات الكفاح المسلح على تمثيلهم في الحكومة. ووصل إلى الخرطوم أمس، رئيس الجبهة الثورية الهادي إدريس، ورئيس حركة العدل والمساواة جبريل إبراهيم، ورئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان مالك عقار، ورئيس حركة جيش تحرير السودان مني أركو مناوي، وعدد آخر من قيادات الجبهة الثورية ومن الموقعين على اتفاقية السلام. وقال نائب رئيس مجلس السيادة الانتقالي محمد حمدان دقلو الشهير بـ«حميدتي» في كلمة للتحشود في ساحة الحرية أمس، إن «اتفاق جوبا» طوى صفحة سوداء من المعاناة والحروب، وأضاف «حملنا البندقية وتخاضنا مع بعض وشردنا أبناءنا وبناتنا، وينبغي أن نوقف هذه الدائرة الشريرة».

الخرطوم: أحمد يونس

نظم السودانيون استقبالاً جماهيرياً حاشداً لقادة الحركات المسلحة العائدين للبلاد، تنفيذاً لاتفاقية السلام الموقعة بين الحكومة الانتقالية وتحالف الجبهة الثورية. واحتشدت أعداد كبيرة من المواطنين في «ساحة الحرية» وسط الخرطوم، احتفالاً بنهاية عقود من الاحتراب الأهلي. وزينت فرق الفنون الشعبية المعبر عن الثقافات السودانية ساحة الاحتفال بلوحة من الفرح، تخلل ذلك موسيقى تراثية ورقصات وأغنيات من مختلف أنحاء البلاد، ورسمت وجها «سليماً» للتعدد الثقافي السوداني، عبر عن إرادة الشعب في تحقيق شعارات ثورة ديسمبر 2019 في الحرية والعدالة والسلام.

ونشبت الحروب الأهلية في دارفور منذ العام 2003، وخلفت مئات الآلاف من القتلى وشردت الملايين، وادت لتدخل الأمم المتحدة بواحدة من أكبر بعثات حفظ السلام في العالم، وبدأت في المنطقتين «جبال النوبة والنيل الأزرق» في عام 2011 عقب انفصال جنوب السودان، وخلفت هي الأخرى الآلاف القتلى والمشردين. وفي 3 أكتوبر (تشرين أول) الماضي، وقعت الحكومة الانتقالية وعدد من الحركات المسلحة منضوية تحت لواء تحالف «الجبهة الثورية»، اتفاقية سلام بعد تفاوض ماراتوني استمر نحو عام برعاية دولة جنوب السودان، تقرر بموجبه اقتسام السلطة بين الحركات المسلحة التي اصطلح على تسميتها «حركات الكفاح المسلح» وأطراف الحكم الانتقالي. ونصت اتفاقية سلام جوبا على تقاسم السلطة والثروة بين شركاء السلام، بتخصيص 3 مقاعد في مجلس السيادة، و5 وزارات، و75 عضواً في المجلس التشريعي لشركاء السلام، وينظر أن يتم إعلان تشكيل

## جولة إعادة مطلع ديسمبر لحسم 100 مقعد متبق

## 29,5% نسبة المشاركة في المرحلة الثانية لانتخابات البرلمان المصري

وفي دمياط بين 8 مرشحين، وفي الإسمايلية بين 10 مرشحين، وفي السويس بين 4 مرشحين، وفي شمال سيناء بين 4 مرشحين، وفي جنوب سيناء بين مرشحين اثنين.

ووفق الجدول الزمني لجولة إعادة فإنه سيجري تصويت المرشحين المقيمين بالخارج أيام 5 و6 و7 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، على أن يكون تصويت المصريين بالداخل يومي 7 و8 ديسمبر المقبل.

إبراهيم عن إجراء جولة إعادة بالنظام الفردي بين 200 مرشح وفقاً للجدول الزمني لحسم 100 مقعد متبق. وشملت جولة إعادة بالنظام الفردي: محافظة القاهرة بين 14 مرشحاً، وفي القليوبية بين مرشحين اثنين، وفي الدقهلية بين 42 مرشحاً، وفي المنوفية بين 22 مرشحاً، وفي الغربية بين 28 مرشحاً، وفي كفر الشيخ بين 20 مرشحاً، وفي الشرقية بين 42 مرشحاً،

في نظام القوائم بلغ 7 ملايين و730 ألفاً و456 صوتاً، فيما بلغت الأصوات الباطلة مليوناً و558 ألفاً و710 أصوات. وأضاف أن عدد الأصوات الصحيحة في النظام الفردي بلغت 8 ملايين و332 ألفاً و214 صوتاً، فيما بلغت الأصوات الباطلة 956 ألفاً و952 صوتاً. 41 مرشحاً فردياً مقاعدتهم بالحصول على الأغلبية المطلقة في 4 محافظات. وأعلن المستشار

وتتشكل القائمة من أحزاب موالية للرئيس عبد الفتاح السيسي، بقيادة حزب «مستقبل وطن»، صاحب الأكثرية في البرلمان السابق. ونافست القائمة الوطنية، القائمة تحالف المستقلين» على دائرة القاهرة وجنوب وسط الدلتا، بينما نافست «قائمة أبناء مصر» على دائرة شرق الدلتا.

وأوضح المستشار إبراهيم، أن إجمالي الأصوات الصحيحة

وأُسفرت نتيجة المرحلة الثانية لانتخابات مجلس النواب عن فوز «القائمة الوطنية من أجل مصر»، في الدائرتين المخصصتين لنظام القوائم، دائرة القاهرة ودائرة جنوب وسط الدلتا، وتضم 6 محافظات ومخصص لها 100 مقعد، ودائرة (قطاع شرق الدلتا)، وتضم 7 محافظات ومخصص لها 42 مقعداً، بعد فوزها بالأغلبية المطلقة للأصوات الصحيحة.

عمليات الاقتراع والفرز والتي تم البت فيها، مشيراً إلى أنه تمت مراجعة الحصر العددي لكل لجنة عامة بدقة، وإضافة أصوات المصريين بالخارج، مؤكداً أن تلك المنظمات ترفض بعضها شكلاً والبعض الآخر في الموضوع. كما تلقت الهيئة شكوى المواطنين، ووفق رئيسها، «لم تكن تؤثر على سير العملية الانتخابية أو المشهد المنضبط لإدارة العملية الانتخابية».

التي اختُتمت الأسبوع الماضي، في 13 محافظة، هي: القاهرة والقليوبية والدقهلية والمنوفية والغربية وكفر الشيخ والشرقية ودمياط وبورسعيد والإسماعيلية وشمال سيناء وجنوب سيناء. وقال المستشار لاشين إبراهيم، رئيس هيئة الانتخابات، في مؤتمر صحفي أمس، إن الهيئة استقبلت 245 تظلماتاً من المرشحين على

القاهرة: «الشرق الأوسط» أعلنت «الهيئة الوطنية للانتخابات»، في مصر، أمس، نتائج المرحلة الثانية من انتخابات مجلس النواب (الغرفة الأولى والرئيسية للبرلمان)، بنسبة مشاركة بلغت 29,5%، من إجمالي المقعدين بقاعدة بيانات الناخبين؛ البالغ عددهم 31 مليوناً و438 ألفاً و127 نائياً. وأجريت المرحلة الثانية



# ماكرون يحدد اليوم مصير مبادرته... والحريري يربط تحركه بالموقف الفرنسي

بيروت، محمد شقير

لـ«الشرق الأوسط» أن التقرير الذي رفعه دوريل إلى ماكرون يُفترض أن يشكل الإطار العام للبحث في طبيعة الخطوة التي ستقوم بها باريس والتي ستأخذها الأطراف اللبنانية في الاعتبار، خصوصاً أن ماكرون كان يتابع عن كثب تفاصيل اللقاءات التي عقدها معونه الخاص في بيروت في محاولة قد تكون الأخيرة للتقريب في وجهات النظر بين هذه الأطراف.

وتلفت إلى أن دوريل وإن كان أحجم في لقاءه عن جر الأطراف التي نقاشها للدخول في سجالات يراء منها لجوء هذا أو ذاك إلى رمي مسؤولية تعطيل المبادرة الفرنسية على الآخر، وبالتالي تأخير تشكيل الحكومة، فإنه في المقابل حرص على عدم طرح بعض الأسماء المرشحة لدخول الوزارة أو الطلب من الذين التقاهم بتزويدهم بما لديهم من أسماء.

وتعزو السبب إلى أنه تجنب الدخول في كل هذه التفاصيل، سواء بالنسبة إلى توزيع الحقائق على الطوائف اللبنانية أو خصوصاً في عدد الوزراء، حرصاً منه على إعطاء الأولوية للأسباب التي حالت دون الالتزام بالمبادرة الفرنسية، رغم أن جميع من التقاهم ماكرون في قصر الصنوبر، إضافة إلى عون وبري، أكدوا تمسكهم بها ولم

يتقرر اليوم (الاثنين) مصير المبادرة الفرنسية المتعلقة بالوضع اللبناني في الاجتماع الطارئ الذي يُعقد في قصر الإليزيه برئاسة الرئيس الفرنسي في ضوء التقرير الذي رفعه إليه معونه إلى بيروت باتريك دوريل للوقوف على الأسباب الكامنة وراء العراقل التي اصطدم بها الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة سعد الحريري، والتي كانت السبب الأول في تأخير ولادتها بعد أن وصلت المشاورات التي أجراها مع رئيس الجمهورية ميشال عون إلى طريق مسدود أعاد المبادرة إلى نقطة الصفر. وتقول مصادر سياسية مواكبة للقاءات التي أجراها دوريل في بيروت وشملت المكونات الرئيسية المعنية بتشكيل الحكومة وعلى رأسها، إضافة إلى الرئيس عون والحريري، رئيس المجلس النيابي نبيه بري: «إنها لم تحقق التقدم المطلوب الذي من شأنه أن يدفع باتجاه إحداث خرق استثنائي يعيد الاعتبار للمبادرة الفرنسية التي لا بديل عنها لإنقاذ لبنان ووقف انهياره المالي والاقتصادي في ظل استمرار الفراغ الدولي المحتمل بالمجتمعين الدولي والعربي الذي يكاد يغيب كلياً عن الساحة اللبنانية.» وتؤكد المصادر السياسية



ماكرون مغرباً بالعربية بعد زيارته لبنان في 1 سبتمبر الماضي (تويتر)

أن يضع النقاط على الحروف بتحديد الجهات المسؤولة عن التعطيل بمبادرته في حال ارتبان التمسك بها وعدم ترك لبنان يواجه مصيره بغياب من يمد له يد العون.

وبالنسبة إلى «حزب الله» تؤكد المصادر بأن رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب محمد رعد جدد أمام دوريل استعداد الحزب لتقديم المساعدة لتسهيل تشكيل الحكومة وإنما قدر المستطاع، وتقول إن هذا الاستعداد يبقى منقوصاً ويقتصر على بيع باريس موافق لا تصرف في إزالة العوائق التي تؤخر ولا تهاها لم تخرج إلى خطوات ملموسة بالضغط على عون وباسيل لأن الحزب هو الأقدر للعب مثل هذا الدور والضابط.

وعليه، فإن الموقف المرتقب لماكرون سيؤدي إلى حشر الجميع لاختيار مدى التزامهم العملي وفي اللحظة الأخيرة بالمبادرة الفرنسية، وصولاً إلى تكريس فرز سياسي بين مؤيد ومعارض لها إذا ما أصر الأخير على شروطه من دون أن يتعظ بما أصاب مؤتمر عودة النازحين السوريين من نكسات لانعاده في دمشق بغياب الدول المانحة واقتصاره على حضور «البيت» باعتبار أن ما حصل هو بمثابة رسالة لمن يريد الدخول في مواجهة المجتمع الدولي.

## حشر الإجماع

لذلك يترتب الحريري في تحديد الخطوط العريضة لخريطة الطريق التي سيتبناها قبل أن يكون على إمام لا يعتره إن كان كانت غالبيتها على توافق سيصدر عن ماكرون التزاماً منه بالمبادرة الفرنسية وعدم الاعتفاف عليها، وهذا ما تحرص عليه جميع الأطراف من الرئيس المكلف في خصوص رؤيته للتركيبة الوزارية. فالحريري - بحسب المصادر - ليس في وارد الإقدام على خطوة شعبية تؤدي إلى مزيد من الانهيار وتعارض مع روحية المبادرة الفرنسية العالقة على ما سيرقره ماكرون الذي يُفترض

في ضوء التوجّه العام المرتقب لماكرون في ختام اجتماعه اليوم المخصص لتقويم مصير المبادرة الفرنسية. وتؤكد أن دوريل، وإن كان امتنع عن فتح باب سياسي يتعلق بالتوزيع ويتوزع الحقائق، شدد على الإطار السياسي العام للحكومة العتيدة التي يجب أن تكون بتركيبتها الوزارية منزوعة

أنهم أكدوا له تمسكهم بها. وتقول إنه سعى للتهنية في محاولة لخفض منسوب التوتر السياسي، وهذا ما يفرض طلبه من رئيس التيار الوطني الحر «النائب جبران باسيل الاتصال بالحريري، مع أنه بقي في حدود رفع العتب ولم يترتب عليه من نتائج ستكون حاضرة في حال تقرر تمديد المشاورات بين عون والحريري

يفصحوا ما إذا كان لدى هؤلاء من تحفظات.

## رفع العتب

وترى هذه المصادر أن دوريل حصر اهتمامه بمعرفة أين تكمن الأعطال التي أضرت بتشكيل الحكومة، وصولاً إلى تفتت البعض من المبادرة الفرنسية والالتفاف عليها مع

## الجمود يطغى على مشاورات الحكومة وتحذيرات من خسارة المبادرة الفرنسية جمع: يجب أن نقاوم لأننا في وضعية مشابهة لـ1975

في نعش لبنان. الناس تستغيث وهمها أوضاعها الصحية، الاقتصادية والمالية». وتوجه إلى رئيس الجمهورية ميشال عون قائلاً: «خامة الرئيس، بينما أنتم منهكون بمحاورة رسالة الناس في واد وأنتم في واد آخر».

من جهته، رأى النائب في الكتلة نفسها، قاسم هاشم أن «الوضع يسير نحو الانهيار النهائي وهذا يستدعي استنفاراً وحراكاً سياسياً للإسراع بتشكيل حكومة لإنقاذ الموقف.

وقال في بيان: «الجمود بسيط على ملف الحكومة رغم الدفع الفرنسي وحركة باتريك دوريل، وكان اللبنانيين يعيشون حياة النعيم والرخاء ويتكاثرون أهل الحل والربط يتدبرون أمر البلاد بهود وتروّ للوصول في الوقت الذي يناسب المصالح والمكاسب ما دامت أمور الوطن بالف خير»، سائلاً: «أي نهج ومنطق هذا الذي تُدار به أمور البلاد والعباد؟»

إن «الرئيس المكلف سعد الحريري يحاول اليوم منفرداً تحسين نوعية الحكومة العتيدة، إلا أن الفرقاء الآخرين همهم لعبتهم، وهي كسر رأس أميركا بغض النظر عما يعانیه المواطن اللبناني». وأضاف: «بسبب أحد المتحالفين مع محور المقاومة (حزب الله وحلفائه) وهو الوزير جبران باسيل الذي فرضت عليه عقوبات أميركية، يريدون التعويض عليه بإعطائه محاسب في تشكيل الحكومة، الأمر الذي أدى إلى تعطيل تشكيل الحكومة».

واعتبر أن سبب كل هذا هو «أن هناك خطة واضحة لوضع اليد على البلد، لذا مطلوب منا اليوم المقاومة لأننا موضعية مشابهة للعام 1975 (عشية اندلاع الحرب اللبنانية)، خصوصاً أن الشعب يتحمل كل ذلك لأن محور المقاومة ينفذ خطة واضحة المعالم لوضع اليد على السلطة في البلد، في حين أنه وللأسف، هناك بعض الكتل والمجموعات

بيروت، «الشرق الأوسط»، لا يزال الجمود يطغى على المشاورات الحكومية منذ الأسبوع الماضي إثر فرض العقوبات الأميركية على رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل، ومن دون أن يسجل أيضاً أي خرق نتيجة اللقاءات التي عقدها الوفد الرئاسي الفرنسي باتريك دوريل مع المسؤولين اللبنانيين. ومع هذا الأجواء السلبية، ارتفعت الأصوات المحذرة من خسارة المبادرة الفرنسية، وبالتالي دخول لبنان في مرحلة الجهول من التأكيد على ضرورة الإسراع بتشكيل الحكومة لإنقاذ البلد.

وانتقد رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، تمسك الثنائي الشيعي بالحصول على وزارة المالية اعتبر أن سبب عرقلة الحكومة مجدداً هو محاولة التعويض على باسيل بعد وصول لبنان إلى أزمة مالية حادة في كلفة لأمم وقد من مصلحة الأطباء في الحزب

## رأى أن التعطيل جزء من مشروع إسقاط لبنان الكبير الراعي يطالب بحكومة مستقلة بكامل وزرائها

بيروت، «الشرق الأوسط»

دعا البطريرك الماروني بشارة الراعي إلى تشكيل حكومة مستقلة بكامل وزرائها للخروج من الأزمة العالقة، محذراً من التماذي في التعطيل الذي اعتبر أنه جزء من مشروع إسقاط «لبنان الكبير».

وجاء كلام الراعي في عظة الأحد، حيث قال: «أمام الاستهتار بصرخة الشعب الجائع وثورة من أمام جراح بيروت المحكومة من جوراء انفجار مرفئها في 4 أغسطس الماضي، من دون أن تحرك الدولة ساكناً، وأمام إلحاح الدول الصديقة على تشكيل حكومة جديدة والشروع بالإصلاحات، مع الدعم الدولي الجاهر، ترانا مضطرين إلى طرح أسئلة مصيرية». وسال: «هل هذا التماذي في تعطيل تشكيل الحكومة والاستهتار بمصالح الشعب والوطن جزء من مشروع إسقاط دولة لبنان الكبير لوضع اليد على مخطاتها؟»، مضيفاً: «لا نستطيع أن نرى هدفاً آخر لهذا التعطيل التماذي المرفق

## توقيف فلسطيني عبر السياج الإسرائيلي إلى لبنان

مشتبّه فيها اقتربا الى السياج الأمني مع لبنان. بعد ذلك ابتعد المشتبه فيها عن المنطقة لن تسبح بأي محاولة لخرق سيادة دولة إسرائيل. وكان الجيش الإسرائيلي قد أوقف أمس، لبنانياً أجتاز الحدود بالاتجاه المعاكس، تردد أنه مصاب بخلل عقلي.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن الموقف يخضع للتحقيق لدى مخابرات الجيش، وأنه من ال قادر من دون طوكريم وهو من مواليد الكويت 1977، ولم يسبق له أن زار لبنان سابقاً. وأفادت مصادر لبنانية أن الموقوف بصحة جيدة وبكامل قواه العقلية. من جانبه، أعلن المتحدث

بيروت، «الشرق الأوسط»، أعلن الجيش اللبناني عن توقيف فلسطيني في منطقة الجنوب إثر اجتيازه السياج الحدودي التقني إلى الأراضي اللبنانية. وأوضحت قيادة الجيش في بيان أمس (الأحد)، أن «وروية

## بسبب القيود على التحويلات المالية وعدم تطبيق «الدولار الطلابي»

# الطلاب اللبنانيون في الخارج مهددون بالفصل من جامعاتهم

تات بأي نتيجة حتى اللحظة. وتؤكد المحامية مايا دغدي في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «القانون فوق التعديل، وأن المصارف لا تحتاج إلى أي تعميم لتنفيذه»، مضيفة أن هذا القانون يُلزم المصارف جميعها بتحويل الأموال للطلاب، لافتة إلى أن «ما تقوم به المصارف ليس تهرباً من تطبيق القانون بل هو خرق واضح لعدد من القوانين». وفي حين يؤكد كنج أن عدداً من الطلاب في الخارج أضحي خارج الجامعات لعدم تمكنهم من دفع أقساطهم بسبب امتناع المصارف عن تحويل الأموال من تحويل أي مبلغ إلى الخارج (فالمصارف ترفض الالتزام بقانون الدولار الطلابي تحت حجة أن الأمر يحتاج إلى تعميم من مصرف لبنان).

الأجنبية أو العملة الوطنية اللبنانية وفق سعر الصرف الرسمي للدولار أي 1515 ليرة. ولا تختلف حال سلمى عن حال صباح الحسين التي تتابع دراستها في طب الأسنان في بيلاروسيا، فجامعتها أعطتها فرصة لدفع القسط حتى منتصف الشهر المقبل ولا سيتم فصلها بشكل نهائي. وتحدثت والدة الحسين مع «الشرق الأوسط» عن خيبة الأمل والغضب اللذين يسيطران على اجنتها، فهي تخاف أن تضطر للعودة إلى لبنان والبدء مجدداً وكأنها لم تدرس لمدة سنتين. وتشير إلى أن «أبناء» في الخارج يأكلون وجبة واحدة لأننا غير قادرين على إرسال الأموال لهم.

بيروت، إيناس شري باتت طالبة غادة سلمى مهذبة بالفصل من إحدى جامعات أوكرانيا، حيث تتابع دراستها في الطب العام، فبعد التواصل مع السفارة اللبنانية هناك تمكنت من الاتفاق مع الجامعة على أن يُسمح لها بالتأخر لمدة شهر إضافي واحد عن دفع أقساطها. وتخوف عائلات الطلاب اللبنانيين في الخارج من عدم تنفيذ المصارف اللبنانية قرار السلطات القاضي بتحويل أموال أبنائهم، في ظل الإجراءات المصرفية، ما يهدد السنة الدراسية للطلاب. وتقول سلمى لـ«الشرق الأوسط»: «مضى من الشهر أسبوع حتى اللحظة، وأنا قلقة جدا على

في باريس...  
مجموعة Mercedes-Benz

معروضة في صالات Como

<b>Como Bastille</b> 246, rue de Bercy 75012 Paris 01 49 29 28 28	<b>Como Wagram</b> 30, rue Rennequin Paris 17ème 01 56 33 50 00	<b>Como 95</b> 6, rue Louis Delage 95310 Saint-Ouen l'Aumône 01 34 48 38 80	<b>Como 93</b> 24, boulevard Carnot 93200 Saint-Denis 01 55 83 01 01
<b>Como Bondy</b> 113 Avenue Gallieni 93140 Bondy 01 48 47 29 11	<b>Como Bonneuil</b> 8 Avenue des Lys 94380 Bonneuil-sur-Marne 01 43 39 70 11	<b>Como Fontenay</b> 189 Avenue du Maréchal-de-Lattre-de-Tassigny 94120 Fontenay-sous-Bois 01 48 77 09 09	











## استنكار أميركي لاستهداف تيغراي أسمرّة... واللاجئون يتجاوزون 20 ألفاً

## حرب إثيوبيا تطرق أبواب إريتريا



لاجئون إثيوبيون ينتظرون مساعدات غذائية في مخيم بالقضارف السودانية أمس (أفب)

مع إريتريا التي لا تزال حكومتها معادية لقيادة إقليم تيغراي بسبب دورها الكبير في تلك الحرب، ونفى وزير الخارجية الإريترى عثمان صالح محمد الاتهامات باستهداف تيغراي، قائلاً «رويترز»: «لسنا طرفاً في الصراع».

وتحدث خمسة دبلوماسيين إقليميين عن إطلاق ثلاثة صواريخ على الأقل من إثيوبيا على العاصمة

إريتريا التي لا تزال حكومتها معادية لقيادة إقليم تيغراي بسبب دورها الكبير في تلك الحرب، ونفى وزير الخارجية الإريترى عثمان صالح محمد الاتهامات باستهداف تيغراي، قائلاً «رويترز»: «لسنا طرفاً في الصراع».

إن الصراع من شأنه أن «يحول القرن الأفريقي إلى ساحة دولية للحرب... ويغير طبيعة وشروط الحروب بالوكالة المتدلعة بالفعل» في المنطقة من خلال اجتذاب القوى الإقليمية المتنافسة.

أكثر من قادرة على تحقيق أهداف العملية بنفسها».

طرت الحرب الأهلية المندلعة في إثيوبيا بين السلطات المركزية وإقليم تيغراي الحدودي، أبواب إريتريا المجاورة، بعد تأكيد زعيم الإقليم، دبرصيون غبراميكائيل، استهداف مطار أسمرّة بالصواريخ، ما ينذر بتصعيد كبير في الحرب

وقال دبرصيون إن قواته تتعرض لهجوم «على جبهات عدة»، متهمًا إريتريا المجاورة بإرسال دبابات وقوات بالآلاف إلى داخل تيغراي دعماً لهجوم الحكومة الإثيوبية. وأضاف: «تهاجمنا بلادنا بالاستعانة بدولة أجنبية هي إريتريا. (إنها خيابة»، بحسب ما نقلت عنه وكالة «رويترز».

ومع تقيد الوصول إلى الإقليم، وانقطاع معظم الاتصالات فيه، يصعب التحقق من تأكيدات كل طرف بخصوص الصراع المستمر منذ 12 يوماً.

وفيما بدأ زعمنا على اتهامات دبرصيون، كتب رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد على «تويتر»، أمس، إن إثيوبيا قادرة على تحقيق أهدافها في تيغراي «بنفسها». وقال إن العمليات العسكرية «تسير بشكل جيد». وإن بلاده «ستتصنح» من دون مساعدة خارجية. وأوضح أن «إثيوبيا

## فشل مفاوضات روسيا وتركيا بشأن ترتيبات حفظ السلام

## مهلة إضافية لانسحاب أرمينيا من قره باغ

إز البعض يغادر المدينة خوفاً مما قد يحدث. واتهم دبرصيون إريتريا بأنها «أرسلت 16 فرقة إلى إثيوبيا»، لكنه لم يقدم تقديراً لحجم القوات التي إريتريا، في أعقاب أنباء الهجمات الصاروخية، أول من أمس (السبت).

إز البعض يغادر المدينة خوفاً مما قد يحدث. واتهم دبرصيون إريتريا بأنها «أرسلت 16 فرقة إلى إثيوبيا»، لكنه لم يقدم تقديراً لحجم القوات التي إريتريا، في أعقاب أنباء الهجمات الصاروخية، أول من أمس (السبت).

إز البعض يغادر المدينة خوفاً مما قد يحدث. واتهم دبرصيون إريتريا بأنها «أرسلت 16 فرقة إلى إثيوبيا»، لكنه لم يقدم تقديراً لحجم القوات التي إريتريا، في أعقاب أنباء الهجمات الصاروخية، أول من أمس (السبت).

إز البعض يغادر المدينة خوفاً مما قد يحدث. واتهم دبرصيون إريتريا بأنها «أرسلت 16 فرقة إلى إثيوبيا»، لكنه لم يقدم تقديراً لحجم القوات التي إريتريا، في أعقاب أنباء الهجمات الصاروخية، أول من أمس (السبت).

إز البعض يغادر المدينة خوفاً مما قد يحدث. واتهم دبرصيون إريتريا بأنها «أرسلت 16 فرقة إلى إثيوبيا»، لكنه لم يقدم تقديراً لحجم القوات التي إريتريا، في أعقاب أنباء الهجمات الصاروخية، أول من أمس (السبت).

إز البعض يغادر المدينة خوفاً مما قد يحدث. واتهم دبرصيون إريتريا بأنها «أرسلت 16 فرقة إلى إثيوبيا»، لكنه لم يقدم تقديراً لحجم القوات التي إريتريا، في أعقاب أنباء الهجمات الصاروخية، أول من أمس (السبت).

وامتد القتال أيضاً لولاية أسمرّة الإثيوبية التي تقاتل قواتها إلى جانب القوات الاتحادية في تيغراي. وأطلقت صواريخ على مطارين في أمهرة في وقت متأخر يوم الجمعة، قالت «الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي» إنها رد على الضربات الجوية الحكومية على منطقتها.

وقال الخبير في شؤون القرن الأفريقي في معهد العلوم الفرنسية رولاند مارشال إن «جبهة تحرير شعب تيغراي» تسعى إلى الأرجح إلى «تدويل الحرب» لاجتذاب تدخل خارجي وإشارة المشاعر القومية التي تعتقد أنها ستعمل لصالحها.

وأضاف لـ«وكالة الصحافة الفرنسية» أن «توريط إريتريا العدو التاريخي قد يبرر مقدماً تكلفتة الحرب على السكان المدنيين» في تيغراي.

وقالت لجنة حقوق الإنسان الإثيوبية، أمس، إن مسلحين قتلوا 34 شخصاً على الأقل في هجوم على حافلة في غرب البلاد مساء السبت وسط مخاوف متنامية من فراغ أممي على ضوء الحملة العسكرية المنظمة الدولية ووكالات إغاثة محلية مساعدة اللاجئ الذين يصلون من دون متاع أو مؤن تذكر.

## موجز

## بريطانيا (لن تبدل» موقفها في محادثات «بريكست»

بروكسل - «الشرق الأوسط» أكد المفاوض البريطاني ديفيد فروست، أمس، أن بلاده لن تبدل موقفها خلال محادثات الرامية للتوصل إلى اتفاق بشأن مرحلة ما بعد «بريكست» مع الاتحاد الأوروبي. وقال عبر «تويتر»: «لدى وصوله إلى بروكسل حيث تنطلق الجولة الأخيرة من المحادثات: «نعمل على التوصل إلى اتفاق، لكن الاتفاق الوحيد الممكن هو ذلك المتوافق مع سيادتنا والذي يعيد سيطرتنا على قوانيننا وتجارتنا وميائنا. هكذا كان موقفنا الثابت منذ البداية ولن نبذله». وتعد المحادثات المرهقة في الأيام القليلة المقبلة حاسمة من أجل التوصل إلى أي اتفاق قبل نفاذ الوقت نهاية العام عندما تنقضي مدة مرحلة ما بعد «بريكست» الانتقالية. وحذر فروست من أن المفاوضات قد لا تنجح، مشيراً إلى وجود بعض التقدم لكنه شدد على «عناصر مهمة» ينبغي حلها.

## استقالة الرئيس البيروفي المؤقت بعد احتجاجات دامية

ليما - «الشرق الأوسط» أعلن رئيس البيرو بالوكالة مانويل ميرينو استقالته، أمس، بعد خمسة أيام من توليه منصبه، ما تسبب بمظاهرات عنيفة سقط خلالها 3 قتلى على الأقل. وقال ميرينو في كلمة عبر التلفزيون غداة عصف للمظاهرات المطالبة بتخذه: «ريد أن أبلغ البلاد برمتها أنني أقدم استقالتي». وكان رئيس البرلمان البيروفي لويس فالدين دعا إلى استقالة ميرينو وطلبه رئيس بلدية العاصمة ليما خورخي مانوز الذي ينتمي على غرار ميرينو إلى حزب «العمل الشعبي». وعزل برلمان البيرو رئيس الجمهورية مارتن فراكازا بدعوى «العجز الأخلاقي» الاثنين الماضي، وذلك على خلفية اتهامات بتلقيه رشوى في 2014. حين كان لا يزال حاكم ولاية. وأدت إطاخته وتولى رئيس البرلمان ميرينو الرئاسة، وهو مهندس زراعي من يمين الوسط يبلغ 59 عاماً، إلى مظاهرات منذ الثلاثاء شارك فيها الآلاف في ليما ومدن أخرى وسقط فيها أكثر من مائة جريح.

## قوات الأمن البيلاروسية تفرق محتجين بالفاز

ميتسك - «الشرق الأوسط» تجذت المظاهرات في العاصمة البيلاروسية ميتسك ضد الرئيس الكسندر لوكاشنكو، أمس، وسط تصاعد الغضب على خلفية موت ناشط معارض مؤخرًا. وفرق شرطيون مسلحون يعضون كمامات واقية المحتجين باستخدام قنابل الغاز المسيلة للدموع والقنابل الصوتية وخراطيم المياه، وفق ما أوردت وسائل إعلام محلية، وذلك بعيد انطلاق أكبر مسيرة ضد رئيس الجمهورية السوفياتية السابقة. وأعلنت منظمة «فيسانا» البيلاروسية الحقوقية أن 328 شخصاً، بينهم صحافيون، وأفادت «وكالة الصحافة الفرنسية»، بإغلاق نحو 15 محطة لقطارات الأنفاق وقطع الإنترنت عن شبكات الهاتف الجوال. وتشهد من بيلاروسيا في كل نهاية أسبوع مظاهرات شارك فيها عشرات الآلاف الأشخاص منذ التاسع من أغسطس (آب) حين أعلن لوكاشنكو فوزه بولاية رئاسية سادسة إثر انتخابات اعتبرها معارضون ودول غربية مزورة. وفرض الاتحاد الأوروبي عقوبات على مسؤولين بيلاروسيين لتزويهم في تزوير الانتخابات وفي شن حملة وحشية لقمع الاحتجاجات.

## انتخابات رئاسية في مولدافيا وسط مخاوف من التزوير

كيشيناو - «الشرق الأوسط» بدأ الناخبون في مولدافيا، أمس، التصويت في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية التي يتنافس فيها الرئيس المنتهية ولايته إيغور دودون، الموالي لروسيا والداعي إلى «الاستقرار»، والمرشحة المؤيدة لأوروبا مايا سانودو التي تعهدت بمحاربة الفساد من دون هوادة، في ظل مخاوف من تزوير النتائج. وتعيش مولدافيا، الجمهورية السوفياتية السابقة الناطقة بالرومانية، التي تقع فيها ترانسنيستريا، المنطقة الانفصالية على الحدود مع أوكرانيا وسيطر عليها مولدون لروسيا، منذ سنوات بين الطموح الأوروبية والتقارب مع موسكو. وحققت رئيسة الوزراء السابقة سانودو، وهي خبيرة اقتصادية تبلغ من العمر 48 عاماً عملت لدى البنك الدولي، مفاجأة بفوزها في الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية التي جرت في الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) بحصولها على 36,16 في المائة من الأصوات مقابل 32,61 في المائة لدودون، بفضل الدعم غير المسبوق من الناخبين في الخارج. وقالت بعدما أدلت بصوتها في العاصمة كيشيناو للناخبين: «اليوم لديكم القدرة على معالجة الذين نهبوكم، الذين أوصلوكم إلى البؤس والجيوعكم على مغادرة منازلكم»، في إشارة واضحة لمنافسها الذي استهدف بنهم تتعلق بالفساد خلال فترة ولايته. بدوره، قال دودون (45 عاماً) إنه «صوتت للسلام والعدالة الاجتماعية والقيم المسيحية». وأضاف: «يجب أن نحافظ على علاقات جيدة مع الاتحاد الأوروبي وروسيا». وفي الأيام الأخيرة، قدم دودون نفسه على أنه ضامن لـ«الاستقرار» ودعا لنصرة إلى التظاهر، اليوم، «لحماية فوزنا».

وأعلنت أذربيجان عن رغبتها في أن تنشر تركيا قوات حفظ سلام تابعة لها في إقليم قره باغ. وأكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن بلاده ستنتشر قوات حفظ سلام في المنطقة إلى جانب القوات الروسية. لكن الاتفاق المبرم وفق إطلاق النار المعلن في إقليم قره باغ. ولم يتضمن البيان إشارة إلى أي نتائج لتلك الجولة التي استمرت يومين. واعتبر البيان أن «الاحتلال الأرمني لقره باغ» انتهى باتفاق وفق إطلاق النار. وشدد البيان على «ضرورة التزام أرمينيا بتطبيق شروط الاتفاق وانسحابها من بقية الأراضي أذربيجان المحتلة»، مؤكداً أن «تركيا تتابع الوضع في قره باغ عن كثب، ولن تسمح بتقدم أي قوات عسكرية الأتراك سيكون في إطار مركز المراقبة المقام على الأراضي الأذربيجانية».

وفي انتظار الانتشار الكامل للقوات الروسية وإعادة فتح معبر لاشين الذي يربط أرمينيا بالإقليم، فإن الطريق التي تعبر منطقة كالمباجار هي الوحيدة المؤدية إلى قره باغ. وتمركز جنود روس على طول هذه الطريق منذ السبت، داخل جدار ديس دافكاكك القديم الذي أعربت يريفان عن خشيتها من أن «تدسه» قوات أذربيجان. وأكد رئيس أذربيجان إلهام علييف لتخليه الروسي أن الكائنات التي تسيطر عليها قواته «ستتولى الدولة حمايتها» وستظل مفتوحة أمام العسكريين، وفق الكرملين.

وأنتجت جولة من المباحثات العسكرية بين وفدين روسي وتركي، عقدت في مقر وزارة الدفاع في قره باغ، واعتبرت روسي أن «هذه التحركات تثير سخط كل شعب قبرص». وأعلن القبط الشمالي من قبرص بدعم من إردوغان في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، إعادة فتح أجزاء من منتجق فاروشا المهجور. وفي تصريحات أطلقها من شمال

الماضية حين فرّ السكان قبل عودة القوات الأذربيجانية. وبدت قرية شاريكتار التي أحرقت عشرات منازلها بأبدي مالكها مقفلة. ومام المنازل التي التهمتتها النيران، لم تبق سوى أعراس لا قيمة لها وأثاث تعذر نقله. ومع نهاية حرب التسعينات، كان المشهد معاكساً وتجلي في مغادرة جميع السكان الأذربيجانيين المنطقة. وعلى عودة أذربيجان إلى هذه المنطقة سكان كالمباجار إلى مغادرتها. وعند كثر إلى إجراف منازلهم لئلا نقلوا معهم كل ما يمكن حمله حتى الأبواب والنوافذ ومحولات الكهرباء في المحطات الكهربائية. وتطلت الظروف التي تعبر المنطقة وتؤدي إلى أرمينيا تحت سيطرة يريفان، أمس، لكن الحركة تراجعت فيها مقارنة بالأيام

انقذرة: سعيد عبد الرازق  
موسكو: «الشرق الأوسط»

انقذرة: سعيد عبد الرازق  
موسكو: «الشرق الأوسط»

انقذرة: سعيد عبد الرازق  
موسكو: «الشرق الأوسط»

## إردوغان يستفز قبرص بدعوته إلى «حل الدولتين»

قبرص، دعا إردوغان إلى ضرورة «من أجل التوصل إلى تقاسم عادل لموارد المنطقة».

قبرص، دعا إردوغان إلى ضرورة «من أجل التوصل إلى تقاسم عادل لموارد المنطقة».

قبرص، دعا إردوغان إلى ضرورة «من أجل التوصل إلى تقاسم عادل لموارد المنطقة».

قبرص، دعا إردوغان إلى ضرورة «من أجل التوصل إلى تقاسم عادل لموارد المنطقة».

قبرص، دعا إردوغان إلى ضرورة «من أجل التوصل إلى تقاسم عادل لموارد المنطقة».

قبرص، دعا إردوغان إلى ضرورة «من أجل التوصل إلى تقاسم عادل لموارد المنطقة».

## واشنطن قدمت معلومات استخباراتية لـ«الموساد» حول «المصري» ومكانه والأسم المستعار الذي يستخدمه

## 4 مسؤولين أميركيين يؤكدون اغتيال قيادي «القاعدة» في طهران

واشنطن، «الشرق الأوسط»

واشنطن، «الشرق الأوسط»

واشنطن، «الشرق الأوسط»

واشنطن، «الشرق الأوسط»

واشنطن، «الشرق الأوسط»

واشنطن، «الشرق الأوسط»









المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP  
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978  
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير  
غسان شريل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير  
عبدروس عبد العزيز  
زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz  
Zaid Bin Kami  
Saud Al Rayes



## العالم يسأل عن الشرطي

المهجرين الأخير كشف ضعف قدرات موسكو وفشلها في استقطاب دعم دولي وإقليمي لتتويج تدخلها على كل مناحي الحياة، والحزب الشيوعي هائلة يقتررب عدد أفرادها من ثمانين مليون شخص، وهو آلة استقرار واستمرار أي آلة قمع في نظر خصومه. لهذا حاول دونالد ترمب تعيين الحزب الشيوعي الصيني في موقع العدو الأول، أي في الموقع الذي كان يحتله «الماسوف عليه» الاتحاد السوفياتي.

اقتصادية وتلاعبت بوصايا ماو تسي تونغ، لكنها لا تزال تحتفظ بالسيطرة المطلقة للحزب الشيوعي على كل مناحي الحياة، والحزب الشيوعي هائلة يقتررب عدد أفرادها من ثمانين مليون شخص، وهو آلة استقرار واستمرار أي آلة قمع في نظر خصومه. لهذا حاول دونالد ترمب تعيين الحزب الشيوعي الصيني في موقع العدو الأول، أي في الموقع الذي كان يحتله «الماسوف عليه» الاتحاد السوفياتي.

روسيا ليست مؤهلة هي الأخرى للعب دور الشرطي إلا في أماكن محددة من العالم. ورتت الآلة الروسية عن السوفياتية قدرة استثنائية على التحصيل. لكن الواقع تشير إلى أن استعادة روسيا الأنيا السوفياتية لا تعني استعادة النقل السوفياتي الذي كان أقدر على العرقلة منه على تولي القيادة. ثمة من يعتقد أن التجربة السورية نفسها تظهر محدودية القدرة الروسية. بعد سنوات من التدهور لا تزال سوريا مسرحاً لحروب وتدخلات. إنقاذ النظام خطوة مهمة لروسيا، لكن مؤتمر

يعرف الرجل أميركا. يعرف عدداً ممن توالوا على البيت الأبيض ومقرى الخارجية ووزارة الدفاع. يعرف الأميركيين وعمل معهم عن قرب. لا يحتاج إلى من يذكره بقدره الإدارات الأميركية على ارتكاب أخطاء هائلة ومكلفة. تعلم أن أميركا تنتمي إلى عالم آخر يصعب عليه في أحيان كثيرة الإحاطة بحجم الثارات الثامنة في تاريخنا وحجم الكوابح التي تلجم تطلعاتنا إلى المستقبل. ينتقد الرجل السياسات الأميركية في أكثر من مكان، لكنه يعود ليستخلص أن العالم يحتاج إلى قبطان من شرطي، وأن أميركا هي الوحيدة المؤهلة للقيام بدور من هذا النوع إذا لجمت قليلاً ممارسات التفرد وغرور القوة.

الصين ليست مؤهلة حتى الساعة للعب دور القبطان أو الشرطي، صعودها الأخير مثير للإعجاب والقلق في آن. ليس بسيطاً أن تزيج اليابان لتحل محل موقع الاقتصاد الثاني في العالم، وأن تشعر أميركا أنها مهددة بخسارة الموقع الأول ربما في غضون عقد أو أقل. صنعت الصين معجزة

أن يظفر بعقد غرام مع أميركا ما بعد ترمب. لا يمكن أيضاً إسناد مهمة الشرطي إلى الأمن العام للأمم المتحدة. ولا علاقة للأمر باسمه أو ببلاده. قرارات مجلس الأمن تبقى بلا تنفيذ إن لم تكن على هيئة الأقوياء وفي طبيعتهم سيد البيت الأبيض. روى لي نوري المسماري الذي كان مدير المراسم لدى معمر

المهجرين الأخير كشف ضعف قدرات موسكو وفشلها في استقطاب دعم دولي وإقليمي لتتويج تدخلها على كل مناحي الحياة، والحزب الشيوعي هائلة يقتررب عدد أفرادها من ثمانين مليون شخص، وهو آلة استقرار واستمرار أي آلة قمع في نظر خصومه. لهذا حاول دونالد ترمب تعيين الحزب الشيوعي الصيني في موقع العدو الأول، أي في الموقع الذي كان يحتله «الماسوف عليه» الاتحاد السوفياتي.

روسيا ليست مؤهلة هي الأخرى للعب دور الشرطي إلا في أماكن محددة من العالم. ورتت الآلة الروسية عن السوفياتية قدرة استثنائية على التحصيل. لكن الواقع تشير إلى أن استعادة روسيا الأنيا السوفياتية لا تعني استعادة النقل السوفياتي الذي كان أقدر على العرقلة منه على تولي القيادة. ثمة من يعتقد أن التجربة السورية نفسها تظهر محدودية القدرة الروسية. بعد سنوات من التدهور لا تزال سوريا مسرحاً لحروب وتدخلات. إنقاذ النظام خطوة مهمة لروسيا، لكن مؤتمر

لا يستطيع العالم الإبحار من دون قبطان ويحتاج دائماً إلى شرطي... صحيح أن الشرطي قد يرتكب أخطاء وخطايا لكن ثمن غيابه أكبر من ثمن اضطراره بدوره

هناك صحراء في المرة المقبلة فلن أذهب إلى ليبيا، واضطر القذافي إلى مسابرة. في المقابل وحدهما قوة أميركا أرغمت القذافي على البحث عن حل لازمة لوكربي والتوقف عن إرسال المتفجرات براً وبحراً وجواً. خاف العقيد حين أرسل الشرطي الأميركي طائراته لتقصم مقره في ثكنة باب العزيزية. أصابه الذعر لاحقاً حين شعر أنه قد يكون مرشحاً

القذافي وظله في حله وترحاله قصة بالغة الدلالات. جاء كوفي أنان إلى ليبيا للتحديث في موضوع تفجير لوكربي. قرّر الزعيم الليبي إمانته وتخوفه وهذا ما حصل. طلب أن باتوا إليه بالزائر ليلاً وأن يطفئوا الأنوار في المنطقة باستثناء الخيمة. كانت الخيمة منصوبة على بعد مائتي متر من الطريق الساحلية،

النهبوس بأعباء مهمته. هربت أوروبا فعلاً. ترهلت في غياب الحروب وأدمنت الأمن والأزدهار والسلامة والعيش شبه الهائلي. لم تعد رغبة في دفع ثمن تغيير العالم ولم تعد قادرة. القاطرة الفرنسية - الألمانية ستزداد ضعفاً مع مغادرة ميركل في السنة المقبلة. بريطانيا تحولت عازقاً منفرداً قد يكتشف أنه أضعاف الأورسترا الأوروبية من دون

غسان شريل



تحتاج أيضاً إلى شرطي يستطيع المشاركة في رصعة جماعية تتوزع فيها المسؤوليات والأدوار. لا بد من أميركا، يقول الرجل الذي يعرفها. ولكن لا بد من أن تعرفها. وأن تتعلم لغة المصالح وتبديل المراحل والحسابات والإدوار. وأن تتعلم تعقيدات آلية صنع القرار في ذلك العالم الذي لا يشبهنا كثيراً وإن ذكرت تمرقاته أحياناً بتمزقنا. صححت أن جو بايدن ليس من الصقور ودعاة الحروب، لكن أميركا ملزمة إلى درجة معينة بلعب دور الشرطي حتى لو امتنعت عن استخدام جيوشها وأساطيلها. يمكن الاضطلاع بدور الشرطي باستخدام أسلحة الاقتصاد والبيولوجيا والمناورات العسكرية المبهرة. ويا تنتظر انحصار آخر مناوشات الانتخابات الأميركية يسال العالم عن صعود استثنائية الشرطي الأميركي دوره. مارس ترمب شيئاً من دور الشرطي مستخدماً سلاح العقوبات لكل رئيس أسلوبه في دور الشرطي. شرطي متغير في عالم تغير.

لمصير يشبه مصير صدام حسين «ومن دون أن يمتلك شجاعة الرئيس العراقي التي لا تلغي ارتكابه». لا يستطيع العالماً الإبحار من دون قبطان. يحتاج العالم دائماً إلى شرطي. صحيح أن الشرطي قد يرتكب أخطاء وخطايا، لكن ثمن غيابه أكبر من ثمن اضطراره بدوره. صارت أبيض من شدة القلق. قضت التعليمات أيضاً بإعادة آتان عبر الطريق نفسها. حسني مبارك أخذوه إلى الصحراء فأنزعج وقال: إذا كانت

هناك صحراء في المرة المقبلة فلن أذهب إلى ليبيا، واضطر القذافي إلى مسابرة. في المقابل وحدهما قوة أميركا أرغمت القذافي على البحث عن حل لازمة لوكربي والتوقف عن إرسال المتفجرات براً وبحراً وجواً. خاف العقيد حين أرسل الشرطي الأميركي طائراته لتقصم مقره في ثكنة باب العزيزية. أصابه الذعر لاحقاً حين شعر أنه قد يكون مرشحاً

القذافي وظله في حله وترحاله قصة بالغة الدلالات. جاء كوفي أنان إلى ليبيا للتحديث في موضوع تفجير لوكربي. قرّر الزعيم الليبي إمانته وتخوفه وهذا ما حصل. طلب أن باتوا إليه بالزائر ليلاً وأن يطفئوا الأنوار في المنطقة باستثناء الخيمة. كانت الخيمة منصوبة على بعد مائتي متر من الطريق الساحلية،

النهبوس بأعباء مهمته. هربت أوروبا فعلاً. ترهلت في غياب الحروب وأدمنت الأمن والأزدهار والسلامة والعيش شبه الهائلي. لم تعد رغبة في دفع ثمن تغيير العالم ولم تعد قادرة. القاطرة الفرنسية - الألمانية ستزداد ضعفاً مع مغادرة ميركل في السنة المقبلة. بريطانيا تحولت عازقاً منفرداً قد يكتشف أنه أضعاف الأورسترا الأوروبية من دون

## نظرة على السياسات الخارجية للرئيس الأميركي المنتخب

عليه تعديل بنسبة مئوية أو اثنتين على الأكثر. ومع ذلك، سوف تكون هناك إعادة تنظيم داخل ميزانية الدفاع من أجل التركيز على أدوات الحرب في القرن الحادي والعشرين؛ مثلاً بالأمم المتحدة، والعمليات العسكرية المسيرة (ليس فقط الطائرات المسيرة من دون طيار، وإنما تشمل أيضاً على الأقمار الصناعية، والغواصات المسيرة، والسفن السطحية)، وكذلك القوات الخاصة، والأسلحة الفائقة لسرعة الصوت، وتقنيات الذكاء الصناعي المتطورة. ومن شأن ذلك أن يحدث على حساب مستويات القوات، وعدد من المنصات العسكرية الكبيرة وباهظة الثمن (مثل حاملات الطائرات والفرق القتالية في الوية الجيش). فضلاً عن جهود تحديث الترسانة النووية في الولايات المتحدة، التي كانت قد بدأت في عهد الرئيس الأسبق باراك أوباما.

ومن زاوية الليساند الفردية، سوف تختلف كثيراً درجة التشابه والاختلاف بين الرئيسين دونالد ترمب وجوزيف بايدن. إن ما تفتق إيران العودية إلى مائدة المفاوضات مرة أخرى، ولكن ليس إلى الاتفاق النووي السابق بتمامه. وربما تجد حكومة كوريا الشمالية في حزمة الرغبة أو الاستعداد للنظر في حزمة من الحلول مبتكرة، مثل السماح لها بامتلاك عدد من الأسلحة النووية، وإنما مع عدد من القيود المعتدلة وعمليات التفقيش اللاحقة على أنظمة الإطلاق، وخلافه.

\* بالاتفاق مع «بومبرغ»

مرحلة للثاني والروية، استناداً إلى الظروف والمجريات في أرض الواقع. بيد أن الاختلافات بين الإدارتين الأميركيةيتين الحالية والسابقة سوف تكون أكثر وضوحاً من أوجه التشابه سالفة الذكر. وعلى رأس القائمة نجد معاودة الانضمام فوراً إلى اتفاقية باريس المناخية، الأمر الذي يعيد الولايات المتحدة إلى اتخاذ موضع القيادة في صدارة الجهود البيئية الدولية. وهذا من أبرز مجالات التعاون المحتملة في الحكومة الصينية، الذي أتوقع أن يجد قدره المطلوب من البحث

الدراسة الجادة. من شأن تلك الجهود الجماعية على صعيد التغيرات المناخية أن يستمر مرافقاً لمسار هو أعلى بصفة عامة من التعاون مع المنظمات الدولية الأخرى، مثل منظمة الصحة العالمية، وغير ذلك من الكيانات ذات الأهمية ضمن أروقة الأمم المتحدة، والمجموعات الإقليمية الأخرى مثل منظمة الدول الأميركية، ورابطة دول جنوب شرقي آسيا، ومنظمة حلف شمال الأطلسي بكل تأكيد. على نحو مماثل، سوف يميل فريق الإدارة الأميركية الجديد إلى

مرحلة للثاني والروية، استناداً إلى الظروف والمجريات في أرض الواقع. بيد أن الاختلافات بين الإدارتين الأميركيةيتين الحالية والسابقة سوف تكون أكثر وضوحاً من أوجه التشابه سالفة الذكر. وعلى رأس القائمة نجد معاودة الانضمام فوراً إلى اتفاقية باريس المناخية، الأمر الذي يعيد الولايات المتحدة إلى اتخاذ موضع القيادة في صدارة الجهود البيئية الدولية. وهذا من أبرز مجالات التعاون المحتملة في الحكومة الصينية، الذي أتوقع أن يجد قدره المطلوب من البحث

من المرجح أن تستمر بعض جوانب السياسات الخارجية والأمنية على منوالها الراهن من دون تغيير كبير وإن كانت بأسلوب وأنماط وملاحظات مختلفة تماماً

والصراعات التي يكتنفها الكثير من الغموض في مجال الأمن السبيراني. وسوف تستمر أيضاً ممارسة الضغوط على الجماعات الإرهابية المختلفة، بما في ذلك تنظيم «القاعدة»، وتنظيم «داعش»، وحركة «الشباب» في شرق أفريقيا. وعلى نحو مماثل، ممارسة الضغوط الاقتصادية والدبلوماسية على نظام الرئيس نيكولاس مادورو في فنزويلا. فضلاً عن الفكرة العامة ذات الصلة بإعادة القوات الأميركية إلى أرض الوطن من «الحروب اللانهائية» في الخارج، التي بدت

المتحدة إلى منظمة الأمم المتحدة ومستشارة الأمن القومي في إدارة الرئيس الأسبق باراك أوباما. وما زلنا ننتظر ما إذا كانت تلك الشخصيات المخزومة رقيقة المستوى سوف تشغل المناصب الرسمية في الإدارة الأميركية الجديدة من عدمه، غير أنه، وبرغم كل شيء، فإنها تعتبر بداية جيدة للغاية حتى الآن. ومن المرجح لاستقرار أركان الحكم أن يمثل القوة الحقيقية الدافعة لفريق السياسات الخارجية في إدارة السيد جوزيف بايدن. كان لدى الرئيس دونالد ترمب أربعة مستشارين لحيوية

المتحدة إلى منظمة الأمم المتحدة ومستشارة الأمن القومي في إدارة الرئيس الأسبق باراك أوباما. وما زلنا ننتظر ما إذا كانت تلك الشخصيات المخزومة رقيقة المستوى سوف تشغل المناصب الرسمية في الإدارة الأميركية الجديدة من عدمه، غير أنه، وبرغم كل شيء، فإنها تعتبر بداية جيدة للغاية حتى الآن. ومن المرجح لاستقرار أركان الحكم أن يمثل القوة الحقيقية الدافعة لفريق السياسات الخارجية في إدارة السيد جوزيف بايدن. كان لدى الرئيس دونالد ترمب أربعة مستشارين لحيوية

على القضايا المحلية ذات الشأن في الداخل الأميركي، كان السيد جوزيف بايدن يشغل من قبل منصب رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ بالكونغرس الأميركي، ومن ثم فإن تعزيز الأولويات الجيو سياسية للولايات المتحدة الأميركية سوف يحتل المركز الأول على رأس جدول أعماله واهتماماته السياسية في الفترة المقبلة.

ومن المتوقع أن يجلب رفقته فريقاً من أصحاب الخبرات الواسعة من مستشاري السياسات الخارجية والقضايا الأمنية في الحكومة لتجول السيد بايدن حول المائدة العديدة من قدامى الموظفين. ونظراً لأنه قد عمل جنباً إلى جنب مع أغلبهم تقريباً، يمكنني القول بأن هذا ربما يكون أكبر فريق مخضرم يجلبه أي رئيس منتخب جديد إلى أعقاب البيت الأبيض، في حقبة ما بعد نهاية حرب فيتنام وحتى اليوم. ومن بين أعضاء الفريق الجديد: يشغل السادة نيكولاس بيرنز، وويليام بيرنز، وتوني بلينكين مناصب رفيعة المستوى في وزارة الخارجية الجديدة، وهناك أفريل هينز ومايكل موريل اللذان يساعدان في توجيه دفة وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية. ولدينا ميشيل فلورنوي وليزا سوناك وجيه جونسون الذين سوف يشغلون مناصب رفيعة في وزارات الدفاع والأمن الداخلي. فضلاً عن السيدة سوزان رايس التي كانت تشغل منصب سفير الولايات

أصبح لي فرصة التعرف على السيد جوزيف بايدن، حال خدمتي قائداً مقاتلاً في إدارة الرئيس الأسبق باراك أوباما، وأولاً في القيادة الجنوبية للولايات المتحدة، ثم وبصفة أعمق خلال سنوات خدمتي الأربع في منظمة حلف شمال الأطلسي. وذات مرة، أثناء مصادفة من جانب السفير الأميركي لدى حلف شمال الأطلسي في بروكسل، رأيت السيد جوزيف بايدن نائب رئيس الولايات المتحدة وقتذاك، أثناء إجتماعه مع السفراء ووزراء الخارجية من البلدان الـ 27 الأخرى في الحلف في تلك الأوقات.

تجول السيد بايدن حول المائدة الكبيرة، وكان بمقدوره التعليق على أي عدد من البلدان، من ألمانيا الكبيرة إلى أيسلندا الصغيرة، مع طرحه لموجز وجيز حول زيارته لهذه المدينة أو تلك، أو روايته لقصة ذات مغزى عن رئيس دولة من الدول، أو طرح لتعليقه الخاص بشأن السياسات الراهنة في مسألة من المسائل. ولم تكن تلك الروايات مجرد إملات محفوفة بدلي بها إلى أحد مساعديه المقربين: بل كان يستدعي تلك التعليقات من ذاكرته الشخصية، ولكنها كانت عبارة عن دليل طبيعى للغاية وغير قسري بالمره على فترة خدمته الطويلة في المعترك السياسي، ليس على المستوى المحلي فحسب، وإنما على الصعيد العالمي الواسع.

في حين أن الحملة الانتخابية الرئاسية لعام 2020 الحثاني ركزت بصفة أساسية ومفهومة



## اقتصاد

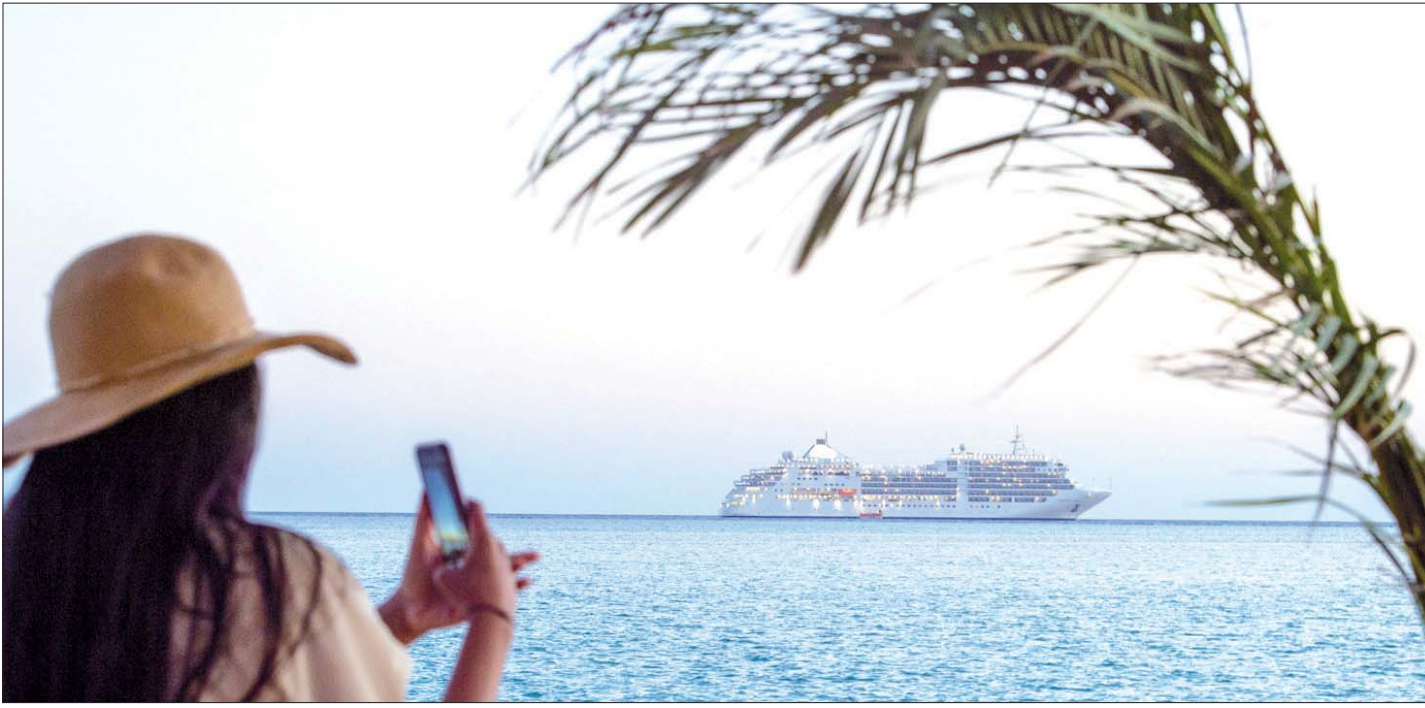
# السعودية تسجل أكبر تقدم في «الرفاهية العالمي» بمنطقة الشرق الأوسط

«ليغاتوم - 2020» رصد قفزات في مجالات رأس المال المجتمعي والظروف المؤسسية واقتصاد المعرفة

ستراود، المديرية التنفيذية لمعهد «ليغاتوم»، بأن جائحة كورونا «تعكس الأضواء على الطبيعة الشاملة للرفاهية الحقيقية مع اختبار مرونة المؤسسة، والاقتصادية، والاجتماعية لدى البلدان كافة»، مضيفة: «لا يؤثر الفيروس الراهن، مع الجهود الوطنية المحمومة للسيطرة عليه واحتوائه، على الصحة وحسب، وإنما على الوظائف وعلى تعليم الأطفال، والعلاقات الإنسانية».

إلى ذلك، يقول الدكتور ستيفن براين، وهو مدير السياسات لدى معهد «ليغاتوم»: «فرضت جائحة فيروس (كورونا المستجد) المزيد من القيود الهائلة على الرفاهية في الوقت الذي كنا نشهد فيه اتجاهًا عامًا لتحسن عبر مجالات الصحة، والتعليم، والظروف المعيشية، والاقتصادات الأكثر انفتاحًا».

وحسب براين، تعكس التدهورات الأخيرة في الرفاهية، لا سيما في المناطق المتقدمة، أنه لا يمكن اعتبار التقدم أمراً مسلماً به، حيث ينبغي ألا يغلب الشعور بالرضا عن الذات، مُشدداً على ضرورة الحرص على ضمان حماية المكاسب المحققة في هذه البلدان.



السعودية تسجل أكبر قفزة في مؤشر الرفاهية الدولي على مستوى الشرق الأوسط (أفب)

وأوروبا الغربية مع أميركا الشمالية تراجعاً بصورة طفيفة. ومما يُضاف إلى ذلك، فإن حالة الجمود التي تعترى الحريات الشخصية والحكومة في أغلب أرجاء العالم تضيف المزيد من المعوقات على تحسين مستويات الرفاهية. إن شهدت من جهتها، أفادت فيليبيا

والصحة، والتعليم، والظروف المعيشية، والاقتصادات الأكثر انفتاحاً. ومع ذلك، بحسب التقرير، لم يواكب التحسن المسجل خلال الـ12 شهراً المنقضية مستوى التقدم المحرز على مدار السنوات العشر الماضية، إثر منطقتي آسيا والمحيط الهادئ

ويكشف التقرير أن الرفاهية العالمية كانت تستقر عن مستوى قياسي غير مسبوق، وذلك قبل انتشار الوباء، إذ شهدت 147 دولة من بين 167 دولة ارتفاعاً في مستويات الرفاهية على مدار السنوات العشر الماضية، إثر التعزيزات المسجلة في مجالات

ويسلط التقرير الضوء على أن هذه الإجراءات تتفق تماماً مع الترتيب الذي تحلته الصين (المركز 90) على معيار الحكمة، والمركز 159 على معيار الحريات الشخصية، غير أنها تعتبر من الإجراءات المذهلة للرفاهية بدلاً من تعزيزها وبنائها.

المعلومات بشأن الفيروس، مع تقييد حريات المواطنين، وإغلاق المحركات الاقتصادية في البلاد، ومن ثم تشكلت استجابة العديد من البلدان الأخرى لمواجهة الوباء من خلال تقييد الحريات المدنية، والحريات الاقتصادية بصرامة غير مسبوقة.

الرياض، «الشرق الأوسط» كشف مؤشر دولي صدر أمس عن تحقيق السعودية أكبر تقدم في مستوى الرفاهية بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مدعوماً بتحقيق قفزات في بنود رأس المال المجتمعي والظروف المؤسسية، بجانب تعزيز دور التقنية والمعرفة والتعليم والتحول الاقتصادي. ويكشف مؤشر الرفاهية الصادر عن معهد «ليغاتوم» أن الرفاهية على الصعيد العالمي قد بلغت مستويات قياسية غير مسبوقة قبل اندلاع جائحة فيروس «كورونا»، بيد أن الجائحة تسببت في تباطؤ مؤشرات القياس لمجمل الدول تحت التقييم.

وأوضح المؤشر للعام 2020 أن السعودية احتلت المرتبة 71 بين 167 دولة حول العالم، حيث تمكنت من تحقيق أقوى معدلات الأداء على ركنية الظروف المؤسسية (المرتبة 38)، وعلى ركنية رأس المال الاجتماعي (المرتبة 43)، بمستوى تحسن انقل بالمملكة 13 مركزاً و8 مراكز على التوالي عند المقارنة من عشر سنوات مضت.

ويحت معهد «ليغاتوم»، في تقرير مؤشر الرفاهية

الرياض، «الشرق الأوسط»

الصين كانت من أولى البلدان المتأثرة بجائحة فيروس «كورونا المستجد»، وأن الاستجابة الوطنية هناك قد شكلت السياق الذي اتخذته استجابة بقية بلدان العالم بعد ذلك. وكانت المقاربة المعتمدة لدى الحكومة الصينية تتمحور حول حجب

## ألمانيا لتمديد حافز شراء السيارات الكهربائية حتى 2025

إطار حزمة الحكومة الاقتصادية للتخفيف من تداعيات «كورونا»، وبعد رفع قيمة الحافز صار يُطلق عليه حافز الابتكار، وبعد زيادة قيمته، ارتفع عدد الطلبات المقدمة للحصول على هذا الحافز، بشكل ملحوظ.

في المقابل، أعرب التمايز عن اعتقاده أنه ينبغي عدم تمديد تخفيض ضريبة القيمة المضافة، مشيراً إلى أنه منذ البداية تم الإعلان أن هذا الإجراء مؤقتاً، «لكن لا تزال هناك فرصة للتسويق خلال فترة عيد الميلاد».

كانت الحكومة الألمانية قد قررت تخفيض ضريبة القيمة المضافة لمدة ستة أشهر فقط اعتباراً من مطلع يوليو (تموز) الماضي، وذلك في إطار سعي الحكومة لإنعاش الاستهلاك في ظل أزمة «كورونا»، وتركت الحكومة للتجار ومزودي الخدمات الحرة في إمكانية الضريبة المخفضة إلى المستهلكين.

أعلن وزير الاقتصاد الألماني بيتر التمايز، اعترافه بالعمل من أجل تمديد صرف حافز شراء السيارة الكهربائية حتى 2025. وتنص الخطة الحالية للحكومة الألمانية حتى الآن على صرف هذا الحافز حتى نهاية 2021.

وفي تصريحات لوسائل إعلام محلية أمس، قال الوزير المنتمي إلى حزب المستشارة أنجيلا ميركل، «المسيحي الديمقراطي»: «أرغب في أن يحظى مئات الآلاف من العاملين في صناعة السيارات بوظائف جيدة في غضون 10 إلى 15 عاماً، وسيقدم الحافز إسهماً جيداً في هذا».

وتهدف الحكومة من هذا الحافز، المطبق في ألمانيا منذ عام 2016، إلى إنعاش مبيعات السيارات الكهربائية والسيارات الهجين، وكانت الحكومة قد رفعت هذا الحافز بشكل كبير في

الشاملة» بمثابة تحول في مساعي بكن لتوسيع نفوذها في جميع أنحاء منطقة جنوب شرقي آسيا والمحيط الهادي، ويؤشر إلى هيمنتها في مجال التجارة الآسيوية. تم إطلاق اتفاق «الشراكة الاقتصادية الإقليمية الشاملة» في عام 2012. وهو اتفاق تجاري بين كتلة آسيان المكونة من 10 أعضاء، بالإضافة إلى الصين واليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا ونيوزيلندا. وكان من المقرر أن توقع الهند لكنها انسحبت العام الماضي.

والهدف منه خفض التعريفات وفتح التجارة في قطاع الخدمات وتشجيع الاستثمار لمساعدة الاقتصادات الناشئة على اللحاق ببقية العالم. ومن شأن الاتفاق أن يخفف التكاليف ويسهل الأمور على الشركات عبر السماح لها بتصدير المنتجات إلى أي بلد ضمن التكتل دون الحاجة للإيفاء بالمتطلبات المنفصلة لكل دولة. ويتطرق إلى الملكية الفكرية، لكنه لا يشمل حماية البيئة وحقوق العمال.

يقول مراقبون إنه يعزز الطموحات الجيوسياسية الأوسع للصين في المنطقة، حيث واجهت منافسة قليلة من الولايات المتحدة منذ انسحاب الرئيس دونالد ترمب من اتفاقية تجارية خاصة بها.

## في أسرع المناطق نمواً على وجه الأرض إنشاء أكبر منطقة تجارة حرة في العالم... بدعم صيني وقلق أميركي

سكان العالم وتصل إلى 2,2 مليار مستهلك. وقالت وزارة المالية الصينية إن تعهدات الكتلة الجديدة تشمل إلغاء عدد من الرسوم الجمركية داخل المجموعة، بنفذ البعض منها على الفور والبعض الآخر على مدار 10 أعوام.

وأضافت الوزارة في بيان «للمرة الأولى، تتوصل الصين واليابان إلى ترتيب لخفض الرسوم الجمركية، لتحقيق انفراجة تاريخية». لكنها لم تذكر تفاصيل أخرى. الاتفاق هو الأول الذي تتضمن بموجبه قوى

غياب الولايات المتحدة عن اتفاق الشراكة الاقتصادية الشاملة وعن المجموعة التي حلت محل الشراكة عبر الأطلسي التي قادها أوباما سيستثنى أكبر اقتصاد في العالم من مجموعتين تجاريتين تغطيان أسرع المناطق نمواً على وجه الأرض.

يضم الاتفاق الجديد 10 دول أعضاء في رابطة دول جنوب شرقي آسيا (آسيان) والصين واليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا ونيوزيلندا.

وقوع الاتفاق على هامش قمة افتراضية لآسيان ترأستها فيتنام، فيما يناقش قادة آسيويين التوترات في بحر الصين الجنوبي ويعكفون على وضع خطط للتعاقد الاقتصادي في المنطقة بعد الجائحة حيث تستخدم المنافسة بين الولايات المتحدة والصين.

وقالت فيتنام إن الشراكة تغطي 30 في المائة من الاقتصاد العالمي والنسبة ذاتها من

شكل 15 اقتصادا آسيويا أكبر منطقة تجارة حرة في العالم الأحد، في صفقة تدعمها الصين وتستبعد الولايات المتحدة، التي انسحبت من مجموعة منافسة لآسيا والمحيط الهادي في ظل رئاسة دونالد ترمب.

توقيع اتفاق الشراكة الاقتصادية الشاملة خلال قمة إقليمية في هانوي ضربة جديدة للمجموعة التي كان يساندها الرئيس السابق باراك أوباما وانسحب منها خلفه ترمب في 2017.

ويبقى الموضوع قضية حساسة سياسيا في الولايات المتحدة، لذا يتوقع محللون أن تركز الإدارة الأميركية الجديدة في ظل الرئيس المنتخب جو بايدن بشكل أكبر على جنوب شرقي آسيا، رغم أنه لا يزال من غير الواضح ما إذا كان يرغب في الانضمام إلى «الاتفاقية الشاملة والمتقدمة للشراكة عبر المحيط الهادي».

ووسط تساؤلات عن مدى اهتمام الولايات المتحدة بآسيا، قد تعزز الشراكة وضع الصين كشريك اقتصادي لجنوب شرقي آسيا واليابان وكوريا، إذ تضع ثاني أكبر اقتصاد في العالم في مكانة أفضل لصياغة قواعد التجارة في المنطقة.

لندن، «الشرق الأوسط»

ويبقى الموضوع قضية حساسة سياسيا في الولايات المتحدة، لذا يتوقع محللون أن تركز الإدارة الأميركية الجديدة في ظل الرئيس المنتخب جو بايدن بشكل أكبر على جنوب شرقي آسيا، رغم أنه لا يزال من غير الواضح ما إذا كان يرغب في الانضمام إلى «الاتفاقية الشاملة والمتقدمة للشراكة عبر المحيط الهادي».

ووسط تساؤلات عن مدى اهتمام الولايات المتحدة بآسيا، قد تعزز الشراكة وضع الصين كشريك اقتصادي لجنوب شرقي آسيا واليابان وكوريا، إذ تضع ثاني أكبر اقتصاد في العالم في مكانة أفضل لصياغة قواعد التجارة في المنطقة.

## تراجع معدل البطالة في مصر إلى 7,3%

التوالي مع تراجع مستوى الثقة إلى أضعف مستوى منذ شهر مايو (أيار). وأشارت الشركات إلى أنها تمكنت من زيادة الطاقة الإنتاجية بسبب بقاء قيود فيروس «كورونا» 2019 أكثر مرونة مما كانت عليه في وقت سابق من العام. وعلاوة على ذلك، كان معدل نمو النشاط هو الأسرع منذ شهر أغسطس

وأوضحت بيانات مؤشر التابع لمجموعة (IHS Markit)، والذي يقدم نظرة عامة دقيقة على ظروف التشغيل في اقتصاد القطاع الخاص غير المنتج للنفط، ارتفاعه إلى 51,4 نقطة في أكتوبر، مقابل 50,4 نقطة في سبتمبر (أيلول) السابق.

وأشارت البيانات إلى التحسن للشهر الثاني على التوالي، لافتاً إلى أنه على الرغم من أن الانتعاش متواضع بشكل عام لكنه الأقوى منذ ديسمبر 2014.

ولفتت إلى زيادة النمو في كل من الإنتاج والطلبات الجديدة، ما أدى إلى ارتفاع متجدد في مشتريات مستلزمات الإنتاج. ومع ذلك، تراجعت أعداد الوظائف للشهر الثاني عشر على



يعود التراجع إلى عودة الأنشطة اليومية المعتادة لطبيعتها بعد التخفيف التدريجي للقرارات الاحترازية (رويترز)

أعلى معدل منذ ديسمبر (كانون الأول) عام 2014.

لشهر أكتوبر (تشرين الأول)، للشهر الثاني على التوالي، ليسجل

وواصل مؤشر مديري المشتريات في مصر صعوده في

ما أدى إلى ارتفاع قوي في طلب العملاء.

وأوضح الجهاز في بيانه أن قوة العمل بلغت 28,171 مليون فرد، بارتفاع 5,6% مقارنة مع الربع السابق، في حين بلغ عدد العاطلين عن العمل 2,061 مليون، بانخفاض 151 ألفاً على أساس سنوي.

وأشار إلى أن عدد المتعطلين بلغ 2,061 مليون متعطل بنسبة 7,3% من إجمالي قوة العمل مقابل 2,574 مليون متعطل في الربع الثاني 2020، بانخفاض قدره 513 ألف متعطل بنسبة 19,9%، وبنخفاض قدره 151 ألف متعطل عن الربع المماثل من العام السابق بنسبة 6,8%. وشهدت الشركات المصرية غير المنجزة للنفط زيادة قوية في النشاط في بداية الربع الرابع من العام، في ظل تقارير تفيد بتحسن أوضاع السوق، «كورونا».







## وزراء يكشفون جهود المملكة في مبادرات التجارة والتنافسية ودعم الرعاية الصحية

## رئاسة السعودية لـ «العشرين»... مواصلة التنسيق لدعم انتعاش الاقتصاد العالمي



رئاسة السعودية لمجموعة العشرين تشدد على مرونة حركة التدفق التجاري العالمي (الشرق الأوسط)

المتكاملة، كما فُلتت مبادراتها ضمن برنامج التحول الوطني وسرد الربعية منجزات الخدمات الصحية المحلية، مشيراً إلى أنه خلال الفترة من عام 2017م حتى عام 2020م زاد عدد مراكز خدمات القلب بنسبة 90 في المائة، وزاد عدد مراكز وحدات الأورام بنسبة 80 في المائة، كما زاد عدد عمليات قسطرة القلب بنسبة 86 في المائة للكبار و180 في المائة للأطفال، وانخفض متوسط الانتظار للعمليات الجراحية من 72 يوماً إلى 22 يوماً، وانخفض متوسط الانتظار للعمليات الجراحية خارج نطاقهم إلى 50 في المائة، وارتفع عدد تطعيمات الإنفلونزا من مليون تطعيم، عام 2016، إلى 5 ملايين في عام 2020، وإجراء 1,3 مليون فحص وقائي لطفلة المدارس.

وأفاد الربعية بأن وزارة الصحة قامت برفع جودة الخدمات وتسهيل وصول المستفيدين لها حيث خُزن 53 مليون موعد عبر تطبيق «موعد»، كما أُنشئت 1,8 مليون استشارة عبر تطبيق «صحتي» وأكثر من 4,2 مليون وصفة إلكترونية عبر تطبيق «وصفتي».

جانب اتخاذ خطوات فعالة ومبكرة في مجال التعاون مع المجتمع الدولي والإقليمي، وبحسب الربعية «أسهمت المملكة بالدعم المالي لمساندة الجهود الدولية في التصدي لجائحة فيروس (كورونا) حيث خصص هذا الدعم لمنظمات وجهات محددة للإسهام في التصدي للجائحة والاستجابة لحالات الطوارئ العالمية وتطوير النظم الصحية والتدريب، ودعم أنظمة الإنذار المبكر والاستجابة للأوبئة والجوائح، خاصة في الدول منخفضة ومتوسطة الدخل والدول الأكثر احتياجاً»، مستطرداً: «شملت الجهات، منظمة الصحة العالمية، وتحالف ابتكارات التأهب للأوبئة، والتحالف العالمي للفاحش والتحصين، ومؤسسة التشخيص الجديد للمختبر، والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر».

وأوضح الدكتور الربعية أن القطاع الصحي شهد نهضة متسارعة ليرتفع مستوى الأداء في المرافق الصحية وتحسين الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين، مبيّناً أن الوزارة نفذت مبادرات مختلفة لرفع العمر المتوقع للمواطنين من خلال تعزيز الصحة وجودة الحياة وتقديم الرعاية الصحية

الصعوبات والمعوقات لتحقيق التعايش السلمي بين جميع دول العالم. وقال وزير الصحة: «العالم شهد مؤخراً ظروفاً استثنائية لم يشهد لها مثيلاً جراء فيروس (كورونا)، حيث بادرت باتخاذ العديد من الإجراءات الاستباقية وأسهمت في دعم الاستقرار العالمي والحفاظ على التوازن الاقتصادي وتخفي العديد من

الضرر والصغيرة والمتوسطة، وتعزيز التنوع الاقتصادي وتحفيز الاستثمار الدولي. وأكد وزير التجارة مواصلة التعاون والتنسيق المشترك لدعم الانتعاش الاقتصادي، مبيّناً أن جهود الحد من الإجراءات المقيدة للتجارة الدولية عبر تنظيم وتيسير التجارة العالمية حققت نتائج إيجابية، مبيّناً أن المجموعة ستقوم بكل ما

الصغر والصغيرة والمتوسطة، وتعزيز التنوع الاقتصادي وتحفيز الاستثمار الدولي. وأكد وزير التجارة مواصلة التعاون والتنسيق المشترك لدعم الانتعاش الاقتصادي، مبيّناً أن جهود الحد من الإجراءات المقيدة للتجارة الدولية عبر تنظيم وتيسير التجارة العالمية حققت نتائج إيجابية، مبيّناً أن المجموعة ستقوم بكل ما

الصغر والصغيرة والمتوسطة، وتعزيز التنوع الاقتصادي وتحفيز الاستثمار الدولي. وأكد وزير التجارة مواصلة التعاون والتنسيق المشترك لدعم الانتعاش الاقتصادي، مبيّناً أن جهود الحد من الإجراءات المقيدة للتجارة الدولية عبر تنظيم وتيسير التجارة العالمية حققت نتائج إيجابية، مبيّناً أن المجموعة ستقوم بكل ما

الرياض، «الشرق الأوسط»، توقع وزراء سعوديون، أمس، أن تساهم رئاسة السعودية لمجموعة العشرين في دعم مبادرات تيسير التجارة ورفع التنافسية وتحفيز الشركات الصغيرة والمتوسطة، بجانب التشديد بالجوانب الاحترازية والرعاية الصحية لحماية الإنسان في ظل الظروف الراهنة، في وقت لا تزال تواصل المملكة التنسيق المشترك لدعم الانتعاش الاقتصادي العالمي. وعُد وزير التجارة الدكتور ماجد القصبي استضافة المملكة لقمة قادة مجموعة العشرين فرصة تعكس مكانة السعودية دولياً، موضحاً أن الظروف الاستثنائية التي يعيشها العالم جراء تفشي الجائحة جعلت السعودية تتحمل دورها القيادي لتنسيق وتوحيد الجهود العالمية لمكافحة الفيروس والحد من تأثيره الإنساني والاقتصادي. وفي تصريح لوكالة «واس»، أمس، أكد القصبي أن تركيز المملكة في استضافة المجموعة يستند على العمل مع دول العشرين لخدمة الشعوب ودعم الاقتصاد العالمي لاستعادة النمو والتعافي والتخفيف من تبعات جائحة «كورونا» للعودة إلى الحياة الطبيعية.

## خبراء يؤكدون لـ «التقرير الأوسط» أهمية زهاب السعودية لتوقيع اتفاقيات ضريبية دولية لتدفق الاستثمار «العشرين» لمعالجة عثرات الاقتصاد بمافي «الضرائب» و«الرقمنة»

تدفق التجارة الدولية، كما بحث الوزراء المعنيين بالضرائب في دول المجموعة آلية فرض ضرائب على أنواع محددة من السلع ولا تكون هناك ضرائب بقصد الحماية فقط. وأضاف جمعة أن التعديلات والإصلاحات الضريبية عامل مهم في تحسين جودة الاقتصاد العالمي الذي يواجه جملة من التحديات أبرزها تنامي استخدام التكنولوجيا في جميع القطاعات، موضحاً أن مجلس الشورى يشجع الطرف السعودي إلى توقيع المزيد من الاتفاقيات الضريبية مع الدول الواعدة في العالم والاتفاقيات الثنائية حيث إن فيها منافع للدولتين؛ في مقدمتها تدفق الاستثمارات دون عوائق، مع وجود هذه الاتفاقية التي تتيح له التحلل والاستثمار دون مخاوف من فرض ضرائب إضافية.

وهنا تأتي أهمية مناقشة ملف الضرائب بين دول مجموعة العشرين وانعكاسه على المجتمع الدولي في تدفق الاستثمارات ونموها، والحديث لجمعة، الذي أكد أن موضوع الضرائب سيادي لأي دولة والإنفاق على صبغة موحدة تتعامل مع المعطيات الحديثة أمر إيجابي ومهم في تحقيق الأهداف المنشودة في ملاحقة المتحررين من سداد الضرائب والمستحقات المالية.



ملفا التقدم الرقمي والضريبة يحضران في مباحثات مجموعة العشرين برئاسة السعودية (الشرق الأوسط)

يقول الطيار، كون الاقتصاد الرقمي منعطفاً مهماً في تحول الاقتصاد العالمي التقليدي إلى اقتصاد يعتمد اعتماداً كلياً على الخدمات الإلكترونية، بما يعكس على تطور الاقتصاد وبناء المهارات والقدرات لتواكب التطور التكنولوجي وتطور الاحتياجات للمدن والأعمال والمجتمع والأفراد. ولفت الطيار إلى أن الاقتصاد

الخدمات الإلكترونية لتغيير الأعمال، وتأسيس نماذج جديدة تعتمد على التكنولوجيا بشكل أساسي لتحفيز الإنتاجية في القطاعات المختلفة، بما يعكس على تطور الاقتصاد وبناء مجتمع جاذب للشركات والأعمال والأفراد والاستثمار والمعرفة. ومن هنا تأتي أهمية مناقشة هذا الملف في اجتماعات «مجموعة العشرين»، كما

عمل عالية الجودة، فيما يعد الاقتصاد الرقمي هو الحل والطريقة السلمية لمواجهة التحديات في المرحلة المقبلة. وفي هذه الصدد، قال الخبير الاقتصادي الدكتور لؤي الطيار إن الاقتصاد الرقمي، الذي يُسمى كذلك بـ«الثورة الصناعية الرابعة»، وكذلك «الاقتصاد التشاركي»، يعتمد على استخدام التكنولوجيا الرقمية التفاعلية

على سلامة سلاسل الإمداد واستقرارها. ويرى مختصون في الشأن الاقتصادي، أن التحول الرقمي في دول مجموعة العشرين والاقتصاد العالمي، يولد فرصاً مهمة تفتح المجال لارتقاء بمعايير المستوى المعيشي عبر صنع سياسات تركز على الإنسان وتستند إلى البيانات والأدلة، كما أنها تخلق فرص

جدة، سعيد الأبيض تسعي «مجموعة العشرين» التي ترأسها السعودية، لحل كثير من المعضلات والتشوهات التي يواجهها الاقتصاد العالمي، وإيجاد الدائل السريعة لتيسير الأعمال والحفاظ على سلامة الإمدادات من خلال الاعتماد على التقنية في تفعيل الاقتصاد الرقمي لتفادي أي أزمات مستقبلية مع ضمان حقوق العوائد والمستحقات للدول في ظل مستجدات أدوات واليات التقنيات الرقمية الحديثة. ومن الملفات المطروحة التي جرى مناقشتها ويتوقع أن تخرج بصورة نهائية اتفاقية سياسات الضريبة الدولية، التي أكد في وقت سابق وزير المالية السعودي، أن قادة مجموعة العشرين قرروا في عام 2018 الانتهاء من هذه الاتفاقيات العام الحالي، الذي تراسل فيه السعوديون.

ويرتبط الملفان «الضريبي» والاقتصادي» ارتباطاً توافيقاً وتكاملياً، إلا أن الأخير جاءت المستحدثات الرقمية بتطورات جوهرية في آلية التعامل معه، وهو ما أشار إليه الوزير محمد الجدران، في مطلع اجتماع وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية لدول مجموعة العشرين، عندما قال في المؤتمر الصحافي إن

## اجتماعات «العشرين» في لندن تشهد عودة ملف التجارة إلى طاولة مناقشات الأزمة المالية «قمة تورونتو»... صدام رؤية الكشف بسياسات الاستهلاك



قمة تورونتو في كندا شهدت مشاركة سعودية فاعلة وسط اختلاف الرؤى حول معالجة الأزمة المالية (الشرق الأوسط)

القمة على أهمية إصلاح الأنظمة المالية من أجل تفادي وقوع الاقتصاد العالمي بأزمات مماثلة في المستقبل، مشيراً إلى أن تطبيق أنظمة إشرافية ورقابية قوية تُعدّ بديلاً أنسب من فرض ضرائب على

(وهي الدول العربية الوحيدة في قمة «العشرين») برامجها لزيادة الإنفاق الحكومي على المشاريع المحلية والاستقرار الذي حققته في مركزها المالي. وشدد الملك الراحل عبد الله بن عبد العزيز خلال فعاليات

في أعقاب الإنهيارات المالية في آسيا وأميركا ومشاكل منطقة اليورو، وديون اليونان. وكانت مشاركة السعودية تعكس أهمية الدور الفعال الذي تلعبه المملكة في اقتصاديات العالم، إذ عرضت السعودية

الصاعدة والنامية. وفي الجانب الآخر من المحيط، شكلت قمة «مجموعة العشرين» في مدينة تورونتو الكندية عام 2010 منعطفاً مهماً في الاقتصاد العالمي، إذ هي القمة الرابعة التي تأتي

حينها أن الجميع اتفق على تجنب أي تأثير سلبي لإجراءاتهم السياسية الوطنية على التجارة والاستثمار بما في ذلك إجراءات دعم القطاع المالي، موضحين: «لن نلجأ إلى الحماية المالية... وبشكل خاص الإجراءات التي تعوق تدفق رأس المال في جميع أنحاء العالم، لا سيما الدول النامية». وحول الملف المالي، كان

لندن، هبة القدسي «الشرق الأوسط» بين مدينتي لندن البريطانية وتورونتو الكندية، جاء الدور الدولي ممثلاً بمجموعة «العشرين»، محملاً بملف ملفات؛ إذ بجانب مباحثة ملف الأوضاع المالية وتطوراتها حيث عمق الأزمة، أطل ملف التجارة برأسه ليحل مكاناً في مناقشات القادة بعد بروز مؤشرات تراجع التجارة العالمية لأول مرة منذ ربع قرن. وقررت مشاركة القادة خلال القمة التي مثل الملك الراحل عبد الله بن عبد العزيز المملكة العربية السعودية فيها، تمديد التعهدات المتعلقة بتدفق الاستثمار والتجارة حتى نهاية عام 2010، مؤكداً عدم وضع أي عوائق جديدة أمام البضائع والخدمات، بل وفق البيان الختامي أورد التالي: «إفاننا سوف نعدل على الفور أي إجراءات جديدة من هذا النوع» وأكدت دول «العشرين»

## ذاكرة العتريين

المؤسسات المالية. وخلال هذه القمة اصطدم تياران اقتصاديان: الأول يدعو إلى ترشيد النفقات والتحكم فيها، وهو التوجه الذي دعت إليه ألمانيا، وأما التيار الثاني فيتمثل في زيادة الإنفاق لدفع عجلة نمو الاقتصاد، وهو التوجه الذي طرحته الإدارة الأمريكية. وقد اصطدمت بالفعل الرؤية التقشفية الأوروبية بقيادة ألمانيا مع سياسة الرئيس الأمريكي حينها باراك أوباما، الذي كان يأمل أن يعمل مع بقية الدول في المجموعة على تعزيز الانتعاش الاقتصادي عبر تشجيع الاستهلاك. وبدأ التباعد واضحاً بين الموقفين الأمريكي والألماني، كشرح كبير، حيث عبرت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل عن عدم ارتياحها لبطء عملية إصلاح الأسواق المالية العالمية. ومن بين الخطط التي قدمها الاتحاد الأوروبي كانت ضريبة البنوك العالمية وما

سكني بـ«ضريبة روين هود»، لكن الولايات المتحدة وكندا عارضتا هذه الخطط. وتضمن البيان الختامي للجنة التاكيد على عدة نقاط منها مكافحة التهرب الضريبي وغسل الأموال والفساد وتمويل الإرهاب، ومواجهة عدم الامتثال للمعايير الاحترازية المنفق عليها دولياً، والعمل مع المؤسسات الدولية وبنوك التنمية الإقليمية على مراعاة سياساتها الاستثمارية. وكرست قمة تورونتو أيضاً استثناء يابانياً، إذ أقرت لطقو كيو بـ«مرونة أكبر» من سواها فيما يتعلق بتحديد أهداف خفض الدين العام التي كانت تفوق قدرة هذا البلد، وهو من الأكثر استنادة في العالم، وكان المضيف الكندي الأكثر ارتياحاً لمقررات القمة، إذ اعتبر أنه حصل على كل ما كان يمتناه، وقال رئيس الوزراء ستيفن هاربر مختتماً القمة: «تخطينا هنا مراحل مهمة، مراحل كانت كندا تسعى إليها».









د. ياسر عبد العزيز

## كيف تريح معركة نصفها في الإعلام؟

«القوة الناعمة» مفهوم يحظى بكثير من الاهتمام، وقد أرساه جوزيف ناي، بروفيسور العلوم السياسية في جامعة هارفارد الأميركية، في بحث نشره في دورية «السياسة الخارجية» عام 1990، تحت عنوان «القوة الناعمة: استخدام الجاذبية والإقناع لتحقيق أهداف السياسة الخارجية للدولة».

لقد سعى ناي إلى شرح مفهوم «القوة الناعمة»، فقال إنها «قدرة الدولة على تحقيق الجذب والتأثير من دون إكراه وإكراه»، وبمعنى آخر فهي «قدرة الدولة على خلق مطاوعة لإرادتها وسياساتها لدى الآخرين عبر الإقناع، ودون حاجة إلى القوة الصلبة».

وحتى فإن «القوة الناعمة» مفهوم سياسي بامتياز؛ وهي أمر يخص الدولة بقدر ما يخص المجتمع، ولا يمكن لها أن تعمل خارج نطاق إرادة الدولة وأهدافها. وهي تتمتع مع «القوة الصلبة» لتشكيل «القوة الشاملة» للدولة، كما أن توظيفها بحصافة مع شقيقتها «الصلبة» يُنتج ما وصفه ناي لاحقاً بـ«القوة الذكية».

وعلى عكس ما يعتقد كثيرون فإن مفهوم «القوة الناعمة» بات يخضع لمؤشرات عديدة لقياسه وتعيينه تعيناً منضبطاً، وبعض هذه المؤشرات تتضمن عناصر مختلفة. ويصل عدد هذه العناصر، وفق ناي، إلى 75 عنصراً ضمن ست مجموعات، هي: الثقافة (متضمنة الإعلام)، والتكنولوجيا، والتعليم، والدبلوماسية، والاقتصاد، والسياسة.

وبين المحاولات الجادة التي حاولت أن ترسي معايير لقياس «القوة الناعمة» تلك المحاولة التي أثمرت «مؤشر بورتلاند»، وهو مؤشر طورته مؤسسة بحثية أميركية معروفة بمساعدة عدد من الباحثين في أهم الجامعات الغربية. ويحدد المؤشر ستة عناصر لقياس «القوة الناعمة» في أي دولة، ويبرز بينها مفهوم «القوة الثقافية» التي تتضمن الإنتاج الإعلامي، والتواصل الرقمي للدولة.

يتضح لنا إذن أن الإعلام يحتل مكانة مميزة في قلب مفهوم «القوة الناعمة»، بسبب قدرته الفائقة على صناعة الرأي العام وتشكيله. وقد حاول ناي أن يصوغ العلاقة بين الإعلام والرأي العام، فقال إن «المعارك لا يمكن أن تُربح فقط في ميادين القتال، بل إن الكاس في الحرب هو ذلك الذي ترعي نصوات الأفراد والجماعات، وعمليات التغيير الاجتماعي، وصياغة الأفكار والتعمُّلات الذهنية، التي تتحول لاحقاً إلى واقع وعمليات سلوكية».

ويبدو أن هذا الأمر تدركه الحكومات تماماً؛ ففي يونيو (حزيران) من عام 2005، أثار الدكتور آيمن الظواهري -الرجل الثاني في تنظيم «القاعدة» آنذاك- أن يقدم النصح إلى أي مصعب الزرقاوي، وعبم التنظيم في العراق في ذلك الوقت، فبعث إليه برسالة جاء فيها قوله «وتذكر دائماً يا أي نصف معرفتنا في الإعلام».

وفي هذا الصدد، يؤكد الخبير الأميركي غراهام رامسدن، أن «الدراسات العلمية أثبتت أن التعاطية الخيرية للعمليات الاجتماعية المختلفة تؤثر في اتجاهات الجمهور وربما تقوده إلى اتخاذ قرارات ودعم أو رفض سياسات بعينها»، وهو أمر أقره علماء بارزون مثل لازويل وشرام، اللذين أكدا أن تأثير وسائل الإعلام في الأفراد والجماعات يعد «حقيقة من الحقائق الثابتة»، وأن «هناك علاقة سببية بين التعرض لوسائل الإعلام والسلوك البشري».

والتدليل على تلك الأهمية الفائقة، يقول الكاتب الأميركي فيليب سيب، في كتاب أصدره عام 2006، واستهدف تحليل تداعيات الفزو الأميركي للعراق: «لا تخاض معركة كسب العقول والقلوب في منطقة الشرق الأوسط في شوارع بغداد فقط، بل في نشرات الأخبار وبرامج (الجزيرة) الحوارية»، كما خصص إلى أن الأساليب التقليدية لصنع السياسة الدولية «قد تم تجاوزها بفعل تأثير الإعلام الجديد والبث الفضائي وأدوات أخرى عالية التقنية».

وكانت الأسباب مجتمعة، رأت الدول العربية المعتدلة أن ترك الأمر لـ«الجزيرة» وشقيقاتها للاستفراء بالساحة وكسب عقول الجمهور العربي وقلبه، سيؤدي إلى عواقب وخيمة، وبناءً عليه لم تلق أم قام ذلك مكتوفة الأيدي، بل سارت إلى التمركز والتمدد باحترافية وحصافة في هذا الفضاء الفسح والمثير والمُعقد في آن.

عبر أدوات متنوعة. ولفت إلى أن «الشرق» أكثر من مجرد قناة، وتصل إلى مستوى تقديم الخدمات الإخبارية.

وتحدث في الحوار التالي عن استراتيجية القناة والتحديات التي واجهتهم في مرحلة التأسيس، إضافة إلى عدد من الملفات.

## الرخطيب أكد أن القناة تستهدف القادة السياسيين والمستثمرين وقطاع الشباب

# مدير «الشرق»: نقدم محتوى مختلفاً يسد فراغاً في الإعلام العربي

إرساله... والجهة المستهدفة تغيرت، لأن كل المشهد تغير.

• ... وبالتالي، فأنتم ستخاطبون الشخص العادي وليس المتخصص عبر طرق جديدة؟

- سنخاطب الشخص العادي عبر المنصات الرقمية فيما نعتقد أنه مناسب له وما يتعلق بتحدياته. التلفزيون سيقدم محتوى للشباب، لكن الفكر الرئيس سيحوي للشخص الذي يفكر ماذا سيفعل بمليار دولار، سواء له أو لصندوق استثماري يعمل عليه.

• خلال رحلة التأسيس، ما أبرز التحديات التي واجهتكم؟

- «أصعب تحدٍ في البداية كان تحديد الوجهة ووضوح الهدف، ومن ثم تحديد الأدوات والوسائل التي يمكن أن تؤدي إلى ذلك. ومن ثم، وصلنا إلى التحدي الأصعب

على الإطلاق ألا وهو إيجاد الفريق المناسب، الصعوبة لا تكمن في شح الكفاءات، بل في أنه ليس لديك إلا فرصة واحدة لاختار الفريق الملائم، لأن بنجاح بسرعة أكبر. تحالفنا والكفاءات المتوافرة لدينا من الشباب الموجودين في المؤسسة، رغم التحديات فكلية بأن توفر لنا فرص النجاح المرجو.

• من أصعب العدالات في قطاع الإعلام العربي تقديم إعلام متخصص للمتابع العربي... كيف يمكن تحقيق التوازن المطلوب؟

- هذه ميزة الإمكانات الموجودة لدينا. ما عاد ثمة اضطراب لتقديم إعلام متخصص في الاقتصاد للجمهور العادي. يمكن تحديد من هي الشخصية المختصة لبرنامج صباحي، كما يُعرض في عدد من القنوات العربية عندما تستهدف المرأة أو ربة البيت في المنزل، وهو ما يجعل هذه البرامج تقدم ما تحتاج إليه هذه الفئة. إلا أننا فكرنا بأن هذا موجود، ونجح ولا حاجة للتجارب واستنزاف الموارد... وفن هو الذي يستيقظ صباحاً لا يجد ما يخدمه بينما هو بحاجة لكل معلومة من الصباح، يجده على الشاشة وهو يمارس الرياضة أو يجدها في الهاتف المحمول على الأبل.

أما رجال الأعمال والقادة السياسيون، الذين في أذهانهم قرارات صعبة بحاجة إلى معلومات فتساعدهم وتؤازرهم على اتخاذ القرار الصحيح، فهذه الفئة هي المستهدفة في التلفزيون في الصباح، رجل الأعمال والسياسي من هؤلاء سيشاهد المواد التي تهمة سواء في الاقتصاد أو في قطاعات أخرى. وبالتالي، حدنا من هي الفئة المستهدفة وقلنا سنتخذ محتوى ملائماً لهذه الفئة.

• كيف يمكن إيجاد التوازن بين هذه الفئات؟

• في حال سألني شاب: كيف يمكن أن نستمتع بهذا البرنامج؟ سأقول له: هذا البرنامج ليس لك... فانا قدمت لك محتوى مختلفاً على التطبيق الذي أو الموقع المخصص لشريحتك، ومن ثم أضح المحتوى باتجاهه. إن الطريقة التي تحكم فيها على المحتوى هي طريقة



داخل أحد استوديوهات «الشرق»

أقصد عندما أقول إنه لدى الوافد الجديد فرصة كبرى للنجاح إذا فهم احتياجات الفئة المستهدفة وراعاهما بإبداع. إنه يتمتع أيضاً بفرصة لأن بنجاح بسرعة أكبر. تحالفنا والكفاءات المتوافرة لدينا من الشباب الموجودين في المؤسسة، رغم التحديات فكلية بأن توفر لنا فرص النجاح المرجو.

• من أصعب العدالات في قطاع الإعلام العربي تقديم إعلام متخصص للمتابع العربي... كيف يمكن تحقيق التوازن المطلوب؟

- هذه ميزة الإمكانات الموجودة لدينا. ما عاد ثمة اضطراب لتقديم إعلام متخصص في الاقتصاد للجمهور العادي. يمكن تحديد من هي الشخصية المختصة لبرنامج صباحي، كما يُعرض في عدد من القنوات العربية عندما تستهدف المرأة أو ربة البيت في المنزل، وهو ما يجعل هذه البرامج تقدم ما تحتاج إليه هذه الفئة. إلا أننا فكرنا بأن هذا موجود، ونجح ولا حاجة للتجارب واستنزاف الموارد... وفن هو الذي يستيقظ صباحاً لا يجد ما يخدمه بينما هو بحاجة لكل معلومة من الصباح، يجده على الشاشة وهو يمارس الرياضة أو يجدها في الهاتف المحمول على الأبل.

أما رجال الأعمال والقادة السياسيون، الذين في أذهانهم قرارات صعبة بحاجة إلى معلومات فتساعدهم وتؤازرهم على اتخاذ القرار الصحيح، فهذه الفئة هي المستهدفة في التلفزيون في الصباح، رجل الأعمال والسياسي من هؤلاء سيشاهد المواد التي تهمة سواء في الاقتصاد أو في قطاعات أخرى. وبالتالي، حدنا من هي الفئة المستهدفة وقلنا سنتخذ محتوى ملائماً لهذه الفئة.

• كيف يمكن إيجاد التوازن بين هذه الفئات؟

• في حال سألني شاب: كيف يمكن أن نستمتع بهذا البرنامج؟ سأقول له: هذا البرنامج ليس لك... فانا قدمت لك محتوى مختلفاً على التطبيق الذي أو الموقع المخصص لشريحتك، ومن ثم أضح المحتوى باتجاهه. إن الطريقة التي تحكم فيها على المحتوى هي طريقة



د. نبيل الخطيب

أن تعطينا فرصة لحقق هذه الاستراتيجية.

• ... وبالتالي أنتم تتبعون منهجاً، أي أكثر من مجرد قناة؟

- نعم، نحن أكثر من مجرد قناة... نحن مؤسسة خدمات إخبارية. وعندما فكرت في المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق» أن تسمى المؤسسة «الشرق للخدمات الإخبارية»، لم يأت القرار مصادفة أو عبثاً، فالقصد أننا نقدم خدمة إخبارية بغض النظر عن المنصة.

• أين تقع مكان القوة في قناة «الشرق»، لتنفيذ هذه الاستراتيجية الطموحة؟

- أولاً، كما تعرف، لدينا تحالف مع لاعب رئيس عالمي هو «بلومبرغ» في أخبار الاقتصاد. لدى «بلومبرغ» ثروة من المعلومات، التي نسعى لتبسيطها وتقديمها لجمهور المهتمين في العالم العربي، وهذا عنصر قوة أساسي. ثانياً، لدينا فرصة كوننا جئنا في الأوقات الحالية التي نتيج لنا أن نستفيد بما تسمح به التكنولوجيا لتقديم تجربة استخدام للمحتوى ملائمة لقطاع الشباب التي تشابه وسائل التواصل الاجتماعي، وهذا ليس سهلاً على القنوات القائمة، لكونها تعمل وفق أنظمة عمل مترسخة، ومعينا. أما نحن فقد استقطبنا جيلاً جديداً من الشباب المستعدين للتجريب وتقديم ما يمكن أن يلائم الشباب، وهذا يزيد من فرصنا. وثالثاً، نستعتمد «الأمريكية» بقدرة الإمكان وبشكل تدريجي في إنتاج المحتوى، كي نراعي الاحتياجات المحلية والإقليمية للمحتوى. إن هذه العناصر الثلاثة مجتمعة، مع وجود التكنولوجيا يمكن

||

||

||

||

إليه أي وسيلة إعلام عربية. وبين الخطيب في حوار مع «الشرق الأوسط» أن تأسيس القناة جاء في وقت يساعدها على الانتشار والاستفادة من آخر ما توصلت إليه التقنية، الأمر الذي يجعلها تتكيف مع تقديم محتوى لشرائح مختلفة

## الرخطيب أكد أن القناة تستهدف القادة السياسيين والمستثمرين وقطاع الشباب

# مدير «الشرق»: نقدم محتوى مختلفاً يسد فراغاً في الإعلام العربي

إرساله... والجهة المستهدفة تغيرت، لأن كل المشهد تغير. ... وبالتالي، فأنتم ستخاطبون الشخص العادي وليس المتخصص عبر طرق جديدة؟

- سنخاطب الشخص العادي عبر المنصات الرقمية فيما نعتقد أنه مناسب له وما يتعلق بتحدياته. التلفزيون سيقدم محتوى للشباب، لكن الفكر الرئيس سيحوي للشخص الذي يفكر ماذا سيفعل بمليار دولار، سواء له أو لصندوق استثماري يعمل عليه.

• خلال رحلة التأسيس، ما أبرز التحديات التي واجهتكم؟

- «أصعب تحدٍ في البداية كان تحديد الوجهة ووضوح الهدف، ومن ثم تحديد الأدوات والوسائل التي يمكن أن تؤدي إلى ذلك. ومن ثم، وصلنا إلى التحدي الأصعب على الإطلاق ألا وهو إيجاد الفريق المناسب، الصعوبة لا تكمن في شح الكفاءات، بل في أنه ليس لديك إلا فرصة واحدة لاختار الفريق الملائم، لأن بنجاح بسرعة أكبر. تحالفنا والكفاءات المتوافرة لدينا من الشباب الموجودين في المؤسسة، رغم التحديات فكلية بأن توفر لنا فرص النجاح المرجو.

• من أصعب العدالات في قطاع الإعلام العربي تقديم إعلام متخصص للمتابع العربي... كيف يمكن تحقيق التوازن المطلوب؟

- هذه ميزة الإمكانات الموجودة لدينا. ما عاد ثمة اضطراب لتقديم إعلام متخصص في الاقتصاد للجمهور العادي. يمكن تحديد من هي الشخصية المختصة لبرنامج صباحي، كما يُعرض في عدد من القنوات العربية عندما تستهدف المرأة أو ربة البيت في المنزل، وهو ما يجعل هذه البرامج تقدم ما تحتاج إليه هذه الفئة. إلا أننا فكرنا بأن هذا موجود، ونجح ولا حاجة للتجارب واستنزاف الموارد... وفن هو الذي يستيقظ صباحاً لا يجد ما يخدمه بينما هو بحاجة لكل معلومة من الصباح، يجده على الشاشة وهو يمارس الرياضة أو يجدها في الهاتف المحمول على الأبل.

أما رجال الأعمال والقادة السياسيون، الذين في أذهانهم قرارات صعبة بحاجة إلى معلومات فتساعدهم وتؤازرهم على اتخاذ القرار الصحيح، فهذه الفئة هي المستهدفة في التلفزيون في الصباح، رجل الأعمال والسياسي من هؤلاء سيشاهد المواد التي تهمة سواء في الاقتصاد أو في قطاعات أخرى. وبالتالي، حدنا من هي الفئة المستهدفة وقلنا سنتخذ محتوى ملائماً لهذه الفئة.

• كيف يمكن إيجاد التوازن بين هذه الفئات؟

• في حال سألني شاب: كيف يمكن أن نستمتع بهذا البرنامج؟ سأقول له: هذا البرنامج ليس لك... فانا قدمت لك محتوى مختلفاً على التطبيق الذي أو الموقع المخصص لشريحتك، ومن ثم أضح المحتوى باتجاهه. إن الطريقة التي تحكم فيها على المحتوى هي طريقة

أقصد عندما أقول إنه لدى الوافد الجديد فرصة كبرى للنجاح إذا فهم احتياجات الفئة المستهدفة وراعاهما بإبداع. إنه يتمتع أيضاً بفرصة لأن بنجاح بسرعة أكبر. تحالفنا والكفاءات المتوافرة لدينا من الشباب الموجودين في المؤسسة، رغم التحديات فكلية بأن توفر لنا فرص النجاح المرجو.

• من أصعب العدالات في قطاع الإعلام العربي تقديم إعلام متخصص للمتابع العربي... كيف يمكن تحقيق التوازن المطلوب؟

- هذه ميزة الإمكانات الموجودة لدينا. ما عاد ثمة اضطراب لتقديم إعلام متخصص في الاقتصاد للجمهور العادي. يمكن تحديد من هي الشخصية المختصة لبرنامج صباحي، كما يُعرض في عدد من القنوات العربية عندما تستهدف المرأة أو ربة البيت في المنزل، وهو ما يجعل هذه البرامج تقدم ما تحتاج إليه هذه الفئة. إلا أننا فكرنا بأن هذا موجود، ونجح ولا حاجة للتجارب واستنزاف الموارد... وفن هو الذي يستيقظ صباحاً لا يجد ما يخدمه بينما هو بحاجة لكل معلومة من الصباح، يجده على الشاشة وهو يمارس الرياضة أو يجدها في الهاتف المحمول على الأبل.

أما رجال الأعمال والقادة السياسيون، الذين في أذهانهم قرارات صعبة بحاجة إلى معلومات فتساعدهم وتؤازرهم على اتخاذ القرار الصحيح، فهذه الفئة هي المستهدفة في التلفزيون في الصباح، رجل الأعمال والسياسي من هؤلاء سيشاهد المواد التي تهمة سواء في الاقتصاد أو في قطاعات أخرى. وبالتالي، حدنا من هي الفئة المستهدفة وقلنا سنتخذ محتوى ملائماً لهذه الفئة.

• كيف يمكن إيجاد التوازن بين هذه الفئات؟

• في حال سألني شاب: كيف يمكن أن نستمتع بهذا البرنامج؟ سأقول له: هذا البرنامج ليس لك... فانا قدمت لك محتوى مختلفاً على التطبيق الذي أو الموقع المخصص لشريحتك، ومن ثم أضح المحتوى باتجاهه. إن الطريقة التي تحكم فيها على المحتوى هي طريقة

## حوار

دبي، مساعد الزياتي

• ما استراتيجية قناة «الشرق»؟

- نحن نراهن على ألا نكون تكراراً لأحد، وإنما نبحث عن الفراغات في المشهد الإعلامي كي نعطيها بتجربة متجددة، على الرغم من ازدحام السوق. هذا شيء صعب في أذهان الناس، إلا أن زهاننا يتركز على مجالات، سواء من حيث الفئات المستهدفة ومن حيث المحتوى، لم تأخذ حقها لأسباب مختلفة كانت لها علاقة في الفترة والتطور في الإعلام العربي منذ نهاية الثمانينات. من هذه الفئات التي لم تحصل على ما تستحق

من خدمات باللغة العربية، كبار المستثمرين والقادة السياسيون الراغبون أن يحفظوا بإطالة معقفة على المشهد العالمي من الناحية الاقتصادية والاستثمارية وتأثيره على المنطقة وذلك باللغة العربية. هذا موجود إلا أنهم يلجأون إلى «بلومبرغ» أو «فاينانشيال تايمز» أو «وول ستريت» باللغة الإنجليزية، وبالتالي، نحن أردنا أن نمزج بين تجربتين:

الأولى، المحتوى العالمي والاستفادة من علاقتنا من خلال «بلومبرغ» مع خبراء لديهم خبرة عربية في الإعلام الاقتصادي من المنطقة، وذلك أنهم يفهمون المنطقة، ويعرفون ما الذي يحتاج إليه المستثمر أو صاحب القرار السياسي فيما يتعلق بالمشهد الدولي للاقتصاد، وبالتالي يعالجون متطلبات المنطقة كمن لديهم فهم للمنطقة. إلا أن محور الاقتصاد في «بلومبرغ» أو «وول ستريت» يكتبان لكتاب من منظور جمهوره، بينما نحن نريد أن نقدم لهم من منظور اهتماماتهم، ولكن

لم المشهد العالمي، وهذه التجربة لم يدخلها أحد، ليس لأنها سيئة أو إيجابية، بل لكونها لم تطر بل بالمشهد العالمي، ولدينا هذه الفرصة الذهبية الآن.

الأخرى، أنه على مدى السنوات العشر الماضية تغير المشهد من حيث وسائل وإرسال وتوزيع المحتوى لجهة الرقمي والتواصل الاجتماعي والتبدل في الواقع العربي، وهو ما دفع جمهوراً كبيراً لأن يتعد عن التلفزيون، وثمة قطاع كبير من الشباب نسبة 70 أو 75٪ منهم

صنع محتوى اعتادوا أسلوباً في ذهن المؤسسات الراسخة أو السائدة في العالم العربي، لهؤلاء نريد أن نقدم المحتوى الذي يهمهم، وهذا المحتوى قد يكون سياسياً أو اقتصادياً أو اجتماعياً، أو يتعلق بقصص نجاح أو فرص. أملاً أن نقدم لهذا القطاع من الشباب قوة المثل الإيجابي لنجاحات شباب آخرين في المنطقة وفي العالم، نشأ من أزمهم وعزمهم أن لديهم فرصة

## #ترند

القاهرة، فتحية الداخني

أثار حجب موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، عدداً من تغريدات الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب، خلال انتخابات الرئاسة الأميركية الأخيرة، وغيره من السياسيين، تساؤلات حول حق «تويتر» وغيره من مواقع التواصل الاجتماعي في اتخاذ مثل هذا الإجراء، الذي تباينت الآراء حوله، وفي حين عُدَّ خبراء

الفرية «تويتر» «نوعاً من «تقييد الرضا» للسيااسيين، وشكلا من أشكال الرقابة عليهم، «تعارض مع حرية الرأي والتعبير». يرى آخرون أن «ما فعله تويتر ليس تقييداً لحرية الرأي، بل من حقه ككناشر ذي مصداقية أن يضع قواعد وفوائن للمحتوى الجاري نشره على موقعه».

أنفسهم بحرية على تويتر ما داموا لا ينتهكون قوانين تويتر وشروط الخدمة المتبعة لديه». وهذا تؤكد ميلر أن «لدى كل من تويتر وفيسبوك كل الحق كشرركات نشر خاصة، مثل النيويورك تايمز، في وضع قواعد للنشر، وتحديد ما ينشر، أو ما لا ينشر عبر منصاتها». وأضافت «تويتر وفيسبوك منصتا نشر، واجبهما أن يعمل على الحد من التقارير الخاطئة والأخبار المزيفة، سواء كانت أصولها محلية أو أجنبية». وأشار إلى أنه لم تقصر إجراءات «تويتر» على المعلومات الخاصة بالانتخابات الرئاسية في أميركا فقط، ففي أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، حجب الموقع تغريدة «قللت من أهمية ارتداء الكمامات في ظل انتشار فيروس (كوفيد -19)».

الخاصة، من حقه أن يضع شروطا لمستخدمي الخدمة التي يقدمها، وعند الموافقة على هذه الخدمة من قبل مستخدميهما، يحق لتويتر تطبيقها عليهم». وللعلم، هذه ليست المرة الأولى التي يججب فيها «تويتر» تغريدات للرئيس ترمب، ففي نهاية مايو (أيار) الماضي، حجب تغريدة له علق فيها على «أحداث العنف في أعقاب مقتل مواطن أميركي أسود على يد رجل شرطة أبيض» وكانت حجة الموقع «مخالفتها للقواعد التي تمنع تمجيد العنف». ثم قبيل الانتخابات الرئاسية قيد «تويتر» النفا مع تغريداته، ووضع علامة تحذيرية على تغريدته انتقد فيها ترمب «التصويت عبر البريد». وفق سياسات «تويتر» فإن «من حق الأشخاص التعبير عن

ما قاله ترمب حول الانتخابات الرئاسية الأخيرة. وعن هذا الأمر قالت: «فوجئت بوضع علامة على تغريدتي كالتي تم حجبتها بسبب الإساءة». رغم أنها لا تتضمن شيئاً من الإساءة، إذ كنت أشير إلى تصريحات الرئيس الأميركي السابق، ودورنا كصحافيين في نقل تصريحات المسؤولين، وهو ما يؤكد أن ما يفعله تويتر تقييد لحرية الرأي والتعبير» على حد قولها.

غير أن الدكتور غادة النشار توضح أنه «من حيث المبدأ، لا يحق لتويتر حجب تغريدات السياسيين أو غيرهم، لأن هذه الخطوة تعتبر نوعاً من الرقابة، ومحاولة إسكات وإخفاء من تعارض مع حرية الرأي والتعبير، أحد أهم مبادئ الديمقراطية. ولكن، في المقابل، تويتر، مثل غيره من الشركات

تغريدات ترمب حالة خاصة جداً، والتغريدات المحذوفة كانت إما زائفة... وفي هذه الحالة تكون فيها تويتر على تقييد حرية الرأي والتعبير بهذا الشكل، إذ لم يسبق أن فعل ذلك من تغريدات أت إلى تدمير دول في الشرق الأوسط؛ بل على العكس دعمت بعض مواقع التواصل تغريدات تحمل أجندات سياسية إيرانية في البحرين»، واستطردت قائلته إن «المسألة لا تتعلق بمكافحة المعلومات المزيفة، فلو كان ذلك صحيحاً، لثم حذف بعض المحتوى المشهور في منطقة الشرق الأوسط، والذي يدعو بعضه للكراهية والعنف ونشر الفوضى».

غير أن الدكتور غادة النشار، مديرة الإعلام السياسي بجامعة «المستقبل» في مصر، رأت في لقاء مع «الشرق الأوسط» أن «حجب

تغريدات ترمب حالة خاصة جداً، والتغريدات المحذوفة كانت إما زائفة... وفي هذه الحالة تكون فيها تويتر على تقييد حرية الرأي والتعبير بهذا الشكل، إذ لم يسبق أن فعل ذلك من تغريدات أت إلى تدمير دول في الشرق الأوسط؛ بل على العكس دعمت بعض مواقع التواصل تغريدات تحمل أجندات سياسية إيرانية في البحرين»، واستطردت قائلته إن «المسألة لا تتعلق بمكافحة المعلومات المزيفة، فلو كان ذلك صحيحاً، لثم حذف بعض المحتوى المشهور في منطقة الشرق الأوسط، والذي يدعو بعضه للكراهية والعنف ونشر الفوضى».

غير أن الدكتور غادة النشار، مديرة الإعلام السياسي بجامعة «المستقبل» في مصر، رأت في لقاء مع «الشرق الأوسط» أن «حجب

## «تويتر» حجب أكثر من تغريدة لترمب

# تقييد تدوينات السياسيين... مصداقية أم محاصرة للآراء؟

الخاصة، من حقه أن يضع شروطا لمستخدمي الخدمة التي يقدمها، وعند الموافقة على هذه الخدمة من قبل مستخدميهما، يحق لتويتر تطبيقها عليهم». وللعلم، هذه ليست المرة الأولى التي يججب فيها «تويتر» تغريدات للرئيس ترمب، ففي نهاية مايو (أيار) الماضي، حجب تغريدة له علق فيها على «أحداث العنف في أعقاب مقتل مواطن أميركي أسود على يد رجل شرطة أبيض» وكانت حجة الموقع «مخالفتها للقواعد التي تمنع تمجيد العنف». ثم قبيل الانتخابات الرئاسية قيد «تويتر» النفا مع تغريداته، ووضع علامة تحذيرية على تغريدته انتقد فيها ترمب «التصويت عبر البريد». وفق سياسات «تويتر» فإن «من حق الأشخاص التعبير عن

ما قاله ترمب حول الانتخابات الرئاسية الأخيرة. وعن هذا الأمر قالت: «فوجئت بوضع علامة على تغريدتي كالتي تم حجبتها بسبب الإساءة». رغم أنها لا تتضمن شيئاً من الإساءة، إذ كنت أشير إلى تصريحات الرئيس الأميركي السابق، ودورنا كصحافيين في نقل تصريحات المسؤولين، وهو ما يؤكد أن ما يفعله تويتر تقييد لحرية الرأي والتعبير» على حد قولها.

غير أن الدكتور غادة النشار توضح أنه «من حيث المبدأ، لا يحق لتويتر حجب تغريدات السياسيين أو غيرهم، لأن هذه الخطوة تعتبر نوعاً من الرقابة، ومحاولة إسكات وإخفاء من تعارض مع حرية الرأي والتعبير، أحد أهم مبادئ الديمقراطية. ولكن، في المقابل، تويتر، مثل غيره من الشركات

تغريدات ترمب حالة خاصة جداً، والتغريدات المحذوفة كانت إما زائفة... وفي هذه الحالة تكون فيها تويتر على تقييد حرية الرأي والتعبير بهذا الشكل، إذ لم يسبق أن فعل ذلك من تغريدات أت إلى تدمير دول في الشرق الأوسط؛ بل على العكس دعمت بعض مواقع التواصل تغريدات تحمل أجندات سياسية إيرانية في البحرين»، واستطردت قائلته إن «المسألة لا تتعلق بمكافحة المعلومات المزيفة، فلو كان ذلك صحيحاً، لثم حذف بعض المحتوى المشهور في منطقة الشرق الأوسط، والذي يدعو بعضه للكراهية والعنف ونشر الفوضى».

غير أن الدكتور غادة النشار، مديرة الإعلام السياسي بجامعة «المستقبل» في مصر، رأت في لقاء مع «الشرق الأوسط» أن «حجب

تغريدات ترمب حالة خاصة جداً، والتغريدات المحذوفة كانت إما زائفة... وفي هذه الحالة تكون فيها تويتر على تقييد حرية الرأي والتعبير بهذا الشكل، إذ لم يسبق أن فعل ذلك من تغريدات أت إلى تدمير دول في الشرق الأوسط؛ بل على العكس دعمت بعض مواقع التواصل تغريدات تحمل أجندات سياسية إيرانية في البحرين»، واستطردت قائلته إن «المسألة لا تتعلق بمكافحة المعلومات المزيفة، فلو كان ذلك صحيحاً، لثم حذف بعض المحتوى المشهور في منطقة الشرق الأوسط، والذي يدعو بعضه للكراهية والعنف ونشر الفوضى».

غير أن الدكتور غادة النشار، مديرة الإعلام السياسي بجامعة «المستقبل» في مصر، رأت في لقاء مع «الشرق الأوسط» أن «حجب

تغريدات ترمب حالة خاصة جداً، والتغريدات المحذوفة كانت إما زائفة... وفي هذه الحالة تكون فيها تويتر على تقييد حرية الرأي والتعبير بهذا الشكل، إذ لم يسبق أن فعل ذلك من تغريدات أت إلى تدمير دول في الشرق الأوسط؛ بل على العكس دعمت بعض مواقع التواصل تغريدات تحمل أجندات سياسية إيرانية في البحرين»، واستطردت قائلته إن «المسألة لا تتعلق بمكافحة المعلومات المزيفة، فلو كان ذلك صحيحاً، لثم حذف بعض المحتوى المشهور في منطقة الشرق الأوسط، والذي يدعو بعضه للكراهية والعنف ونشر الفوضى».



## لم يعد الشعر يستند إلا إلى قوته الخاصة لويز غليك... التطوير الذكي للحواس



لويز غليك

ونوعاً من المشاكسة والمجازفة الحياتية تتخذ شكل المغامرة: «بالنسبة إلينا، في مروره، لا يمر الزمن. ليس بمقدار برهة حتى».

لا يتوقف الزمن إلا عندما يكون الكائن لا أرضياً. ويتخذ هذا عندما تتعاقب دقائق الأرض مع السماء، وهكذا نرى أمامنا شجرة أو غيمة أو صيحة. حالة الفرع التي تمر بما مثل مرور العاصفة تشبه حالة الفرع في أن لا قياس للزمن الذي فيها. وفي أننا نتوقف بعض الوقت عن أن نكون أنفسنا. نتحدث والشاعرة لويز غليك عن الفرع بلغة تطاير حروفها كأن اندفاعاً قدسية تقودها، حتى أن القارئ تصله كاملة رعشة السعادة المكثفة العميقة: «وما أحسب طيوراً يميز سريعاً في أسراب صغيرة».

وباللغة البسيطة النبرة نفسها تصف لنا في أشكال متماسكة وإيقاع تاكيدى فواتك الزمن وانغلاق الحياة في الساعات التي يهجم علينا فيها الخوف مثل سعادة تنشق عنها الأرض: «من الرهيب العيش بينما الوعي قابع في ظلمة الأرض وتتداخل هاتان اليمينتان والفرح والخوف- في شعر لويز غليك، ولا تكاد تخلو صفحة من كتابها من هذا المزج: «تعلمت حماية نفسي من الامتلاء اكل سعادة تجلب غضب الأقدار».

وقد وجدت الشاعرة في هذه المزاجية إيناعها الأقصى، وهي تضع أسباباً لذلك تبدو في الظاهر واقعية: «أتمنى لو ذهب في نزهات مثل ستيفن وكاتي، عندئذ في شعر غليك، يلاحظ القارئ كيف أن الحقائق الغائبة تجلج باستعمال نوع من التطوير الذكي للحواس، وتدعو مهنة الشاعرة من غير حاجة إلى استعمال المنظور العقلاني السائد، بل إلى شيء أقرب إلى الإيمان الديني، كي تتمكن من مقاربة ظواهر الأرض والسماء، وفهمها بالطريقة التي تجتهد فيها عن المنطق العقلاني، وتتوسل بالمقابل بالفهم الشعري. تبدو هذه المهمة بالنسبة إلى جميع الشعراء نوعاً من التحدي، وأن تستعاد إلى اللحم.

حيدر عبد الحسن «لا اعتقد أن الإكثار من المعلومات يصنع دائماً قصيدة ثرية، ما يجذبني هو المضمون، الذي لا يُقال، الأبياء، الصمت المتعمد البليغ؛ ما لا يُقال في القصيدة يضمن قوة أكبر». بتشرح الشاعرة لويز غليك (نوبل - 2020) نوع الشعر الذي تفضله، وهي تعرّف في الوقت نفسه وهي الحديثة التي تعنى بتعميق الشعر أكثر من تجديده، وهذا صار نوعاً من هوس العصر لا يبرأ شاعر منه. ورغم أن التجديد أصبح يجري في دم الشاعر دون أن يدري، فإن ما يطمح له الآن هو المحر العميق، والأعمق. لا يمكن لأحد حتى الشاعر نفسه الإلمام بكل ما في الشعر العظيم من معنى. بعبارة أخرى، يمكننا القول إن ما يخفي في الشعر هو الذي يبرز ما يظهر، وهو ذلك الجزء من الكلام الذي خرج من كفاشة المعنى، وتحرّر من ضبابه، وقبر أن يكون شعراً. الدهشة التي فيه هي التي تبطئه بالمعنى: تتأزمرة ويتدفق ضوء القمر في الغرفة فجأة كما لو أعمى فتح عينيه في مكان ما.

لم يعد الشعر يستند إلا إلى قوته الخاصة، لا الخطابية تنفع ولا بيت الحماس لدى الجمهور، وعدم الفهم الكامل صار هو الجزء الأهم في تذوق الشعر. لا يريد الرائي أن يكون ما أمامه في الوجود واضحاً؛ إنه يتعمد أن تكون عيناه كليتين بعض الشيء. الوضوح الكامل والساطع ضار وغير مقصّر.

سكنون سعيدين. يمكنك أن تراه بيسياً، ينطوي على شيء من المزاج، يشكل جزءاً من نظرة الشاعرة إلى العالم.

تتداخل شيئاً بالفرح والخوف في شعر لويز غليك... وتكاد لا تخلو صفحة من دواوينها من هذا المزج

لا كلب لدينا لكن العادي المحدّد في المعنى في الحياة يبلغ بواسطة الشعر العظيم إلى مستوى

واحد، لا يوجد نقض كبير بين الاثنين، كلاهما خلود أخضر مبذول لنا بلا نهاية، العشب الذي يشبه العشب الميت إلا في اللون، وجميع الألوان حيّة، كما أن الاثنين لهما ظلال، ولهما رائحة، وإن اختلفت. فعل الموت يشبه فعل الولادة، وهما ورقتان من كتاب واحد. كما أن الشك يعيش في ضمير الشاعرة، وتعتاش على ما في إلهامه. تلتقي في أحد المرات مع حبيبها، وتتردد في إقرار ما حدث في ذلك اليوم: «التقيت حبيبي تحت شجرة البرتقال أم لعلها كانت شجرة أكاسيا أم لعله لم يكن حبيبي؟».

وبسبب شكها في حقيقة ما كان يحدث، تخلص الشاعرة إلى أنها كانت تحلم. عدم حدوث الأمر لا ينفي حدوثه: «أنا يعني أن الأمر لم يحدث؟ أينبغي أن يحدث في العالم ليكون حقيقياً؟».

هل كانت الشاعرة مريضة دوماً بدهاء الشك، وبملازمة الخوف؟ حتى المشاهد القريبة من قلبها والحميمة لا بد أن يعثرها شيء ما يجعلها مؤذبة، ويعكس حالتها من الشعور بالفرح إلى ضدّه: «أشاهدك في المرآة متسائلة ما يعني أن يكون امرؤ بهذا الجمال

ولم تحب أن تجرح نفسك أثناء الحلاقة كرجل أعمى لا يوجد في فن العيش موضوع أكثر تجرداً من هذا؛ رجل يخلق ذقنه. هذا العمل البسيط العادي المألوف يتخلّى عن طبيعته عندما يدخل مختبر الشاعرة، فهي تتهم زوجها المجروح الذقن: «أحسب أنك تدعني أحرق... لكي أراك بشكل صحيح، كرجل يذرف، لا لكي أرى الرجل الذي أحبّه. ونقرأ كذلك في شعر لويز المشهد المكتوب بلغة النثر المتقشفة التي يكتب بها القصاصون أعمالهم: «عجوز في السوق تحاول اختيار حُشة جيدة». الكلام كأنه لبواب العمارة، حتى لغة الصحافة اليومية تبدو ثرية إذا ما قورنت بما تستعمله الشاعرة، وفي الوقت نفسه تمتلك كلماتها أكبر قدر من الغموض والشكوك والأضطراب. تزن العجوز الخشنة، تتفحص وربقاتها، «وحتى أنها تشمها»: لا التراب لكن الجذور.

هناك خيط خفي يصل بين العجوز والجذور، وبينها وبين التراب. الرمز هنا مكتمل من الناحية الجمالية والشعرية، بينما كانت الصياغة نظرية خاصة، وهذا أحد أسرار القصيدة الحديثة: تشبّثها بالنثر، ومحافظتها على طبيعتها الشعرية. وتمضي العجوز في عملها، تفاحل بين خسة وأخرى، وتتخار الأكثر طراجة، تنتهي القصيدة بهذين البيتين الخطيرين، وفيهما لغة التهكم طاغية على الجدّ:

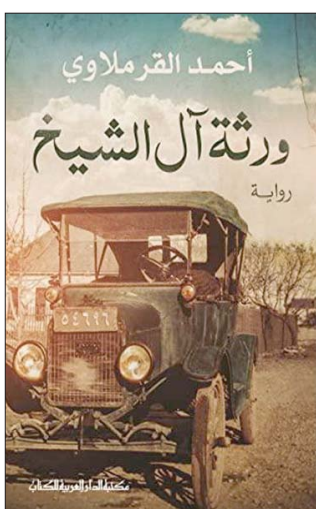
امرأة عجوز لكنها صارفة في أحكامها. العجوز هي القدر، أو البهوه، أو الأب، أو النّزاهة، أو الشغف... وتشار الخس الناضجة هي نحن، والواسطة هو الشعر عندما يقول كلمته.

### أحمد القرملاوي في روايته «ورثة آل الشيخ»

## أسطورة ميراث الأجداد في مرآة السرد

على مغادرة خُيلة عائلة آل الشيخ: «ومن يساهما، هل أربعتنا وأرقتنا حكاية مثلها؟».

مرايا الميراث



القاهرة، منى أبو النصر

تستعيد رواية «ورثة آل الشيخ» للكاتب الروائي المصري أحمد القرملاوي، وهي الأساطير المرتبطة بالكُنوز المخبوءة في باطن الأرض، وما تفرضه من طبيعة خاصة، تتجسد في طرق حراستها، ونداءاتها المكتومة التي قد تُنذر بالشر لمن يقرب منها، أو يحاول هتك أسرارها.

تقود حكاية بلامح أسطورية دفء الأحداث والسرد، وذلك عبر زمنية تفرامية الضفاف، مُتمثلة في نبوءة عن قرد حارس لكنز قابع منذ دهر في أعماق أرض بيت العائلة، لن يستطع العثور عليه سوى أحد أبناء عائلة البطل الراوي، لتتداخل خيوط الواقع والخيال منذ العتبة التمهيدية الأولى للرواية، الصادرة أخيراً عن الدار المصرية اللبنانية، حيث يجد البطل في تاريخ عائلته مناهل إلهام شتى تقوده لكتابة رواية عنها، يسعفه في ذلك شغفه المبكر بالكتابة القصصية، وعين مشدودة لتفاصيل الدهشة، وفضول كبير لتأنيده سيرة عائلته المتحدرة من سلالة جده الأكبر «الشيخ» الذي كان شيخ الأزهر وقت الحملة الفرنسية على مصر، ويعثر في رحلة كتابته على عشرات الحكايات الحميمة والعجيبة في أن واحد، لبشر من لحم ودم تجمعهم به شجرة عائلة واحدة متجذرة في أعماق الأرض.

### مفتاح الأسطورة

يجد البطل في حكايات العائلة التي ينتمي لها أسباباً للتشبيث تُنازع مشاعره بالرغبة في الهجرة، في مقاومة تستمر على مدار السرد بين نوستالوجيا الجذور ووعود البدايات الجديدة، يسمع كسائر أبناء العائلة عن الحكاية الأشهر التي تتداولها الأجيال على طريقة حكايات ألف ليلة وليلة» عن «كنز مفقود من أيام الشيخ، جدنا الكبير... سبع زلعات (جرار) من الفخار، مسدودة الأقواف بقشّ ذهبي، مملوءة حتى فمها بجنيهاات الذهب... يحرسها قرد أجرب منحول الشعر، حتى يكتشفها سبع المحدثات»، لتدور الحكاية بين أبناء العمومة عن كنز سيخضع ذات يوم لأين من أبناء العائلة يُدعى «محمد»، كأنه يجسد بدوره مفتاح الأسطورة والكنز معاً. ويبتفتح وعي البطل على عائلة

إلى تيد هيوز، فقد كانت روحه معذبة، وشخصيته تثير الكثير من الجدل».

كانت الصداقة العميقة بين الرجال الثلاثة معروفة للجميع بالفعل: فلقد كانت هيني وهيوز يعملان سوياً، في حين أن الفضل يُنسب إلى باري كوك في اقتراح وتوضيح مجريات قصيدة تيد هيوز المعنونة «سماك الكراكي الأيرلندي العظيم». غير أن المجموعة تشتمل أيضاً على صور «جامحة» لعميل تيد هيوز المعنون «الغراب»، وتعكس أن تعاونهم الفني يرجع إلى أوائل حقبة الستينيات من القرن الماضي.

لقد اعتبر تيد هيوز وشيموس هيني، باري كوك، بمثابة كاتم سر الصداقة الكبيرة، وقد استمدا قوة هائلة من وراء ذلك، وكانا يعملان أن أعمالهما تلقى الكثير من المتابعة والتفحص من قبل الآخرين، كما قال ورمالد، الذي شارك في تحرير طبعات من أعمال تيد هيوز، والذي من المقرر أن ينشر كتابه بعنوان «الصيد: البحث عن هوية تيد هيوز» في عام 2021 المقبل.

يقول السيد ورمالد: «كان الشغف الكبير الذي تتسم به الخطابات التي جمعت بين هؤلاء الرجال الثلاثة يزداد تأثره الكبير على نفسي مع مرور الوقت، كما أن تلك الخطابات تغير كل ما نعرفه عن أعمال المدعين الثلاثة وعن حياتهم الشخصية كذلك. كان تيد هيوز يظهر بمظهر الوالد المخلص لأسرته تماماً، والصديق الوفي الراض، والشخصية التي عشقت الطبيعة، وتجسد ذلك من خلال شغفه الكبير بالصيد. ولقد كان تأثير باري كوك على شيموس هيني حقيقياً وعميقاً، كما كانت الغداء الروحي والوجداني للشاعر الأيرلندي». وأهدت كريمات باري كوك هذه الرسائل والقصائد المكتشفة إلى كلية يمبروك - وهي الكلية الأم للشاعر تيد هيوز. ومن المقرر أن تُشرع هذه الكلية في إعداد فهرس لهذا الاكتشاف الثمين داخل مكتبة الكلية، مع ترتيب سلسلة من المعارض اللاحقة لعرضها على الجمهور في أوقات قادمة.

### صداقة نادرة وأعمال أدبية وفنية مجهولة

## العثور على «كنز دفين» من أعمال تيد هيوز وشيموس هيني

لندن، «الشرق الأوسط»

جرى العثور قبل أيام على «كنز دفين»، حسب وصف الأوساط الثقافية والأكاديمية البريطانية، يضم أعمالاً غير معروفة للشاعر البريطاني تيد هيوز، والشاعر الأيرلندي شيموس هيني، والفنان الأيرلندي باري كوك، وهو يكشف أيضاً عن عمق الصداقة الثلاثية الوثيقة التي جمعت بينهم.

ونقلت جريدة «الغارديان» البريطانية عن أحد الأساتذة من جامعة كامبريدج قوله إن تلك الصداقة كانت تمثل «نوعاً» جامعاً من العلاقات المتكافئة مثل ما كانت تمثلها جماعة بلومزبري الفنية القديمة.

والفنان التشكيلي باري كوك - الذي رحل عام 2014 - هو من رواد الفنون التعبيرية في أيرلندا، فضلاً عن كونه شغوفاً بالصيد.

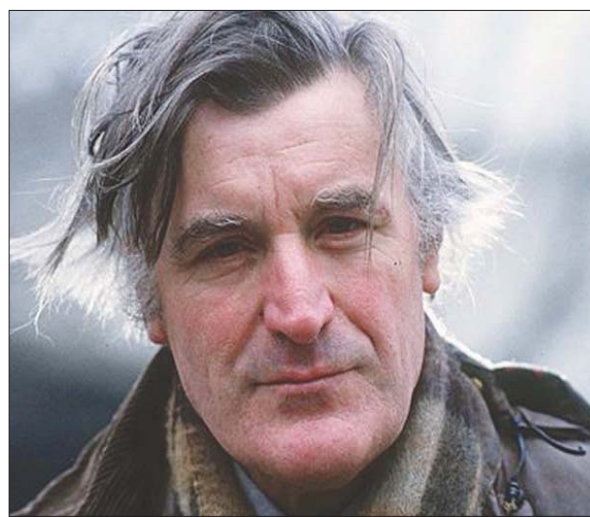
وذكرت الجريدة أن مارك ورمالد، أستاذ أدب اللغة الإنجليزية في كلية يمبروك التابعة لجامعة كامبريدج، والصيد المولع بالصيد كذلك، قد تعرف على شخصية الفنان باري كوك أثناء قراءة «يوميات الصيد» غير المنشورة للشاعر تيد هيوز في المكتبة البريطانية في لندن. ومن ثم قام بزيارة الفنان باري كوك في أيرلندا، واكتشف عمق الصداقة الوثيقة التي كانت تربط بين الرجال الثلاثة.

ويقول مارك ورمالد إن باري كوك قد أبلغه أنه كان أقرب إنسان للشاعر شيموس هيني خارج حدود أسرته، وأنه «تشارك مع تيد هيوز رحلات الصيد في غالب الأحيان، كما تشارك مع شيموس هيني، وبعض منها لم يُنشر حتى الآن، تلك المجموعة من القصائد التي كان يُعتقد على نطاق واسع أنها مفقودة تماماً، وهي تكشف التأثير المباشر الذي كان يملكه باري كوك على أعمال الشعراء الأيرلنديين.

وفي خطاب من شيموس هيني في مارس (آذار) من عام 1972، كتبه في اللحظة التي اتخذ فيها القرار بأن يمضي في سبيل حياته ككاتب وشاعر مستقل، يقول لصديقه: «إن نُقِتمك العميقة فينا تخلق ثقافتنا الكبيرة في أنفسنا، ومن العجيب للغاية



شيموس هيني



تيد هيوز

عليها على الإطلاق، وبعض الصور الفوتوغرافية التي تعكس عمق العاطفة التي يكنها الرجال الثلاثة تجاه بعضهم البعض، وذلك فضلاً عن 85 قصيدة من أشعار تيد هيوز وشيموس هيني، وبعض منها لم يُنشر حتى الآن، تلك المجموعة من القصائد التي كان يُعتقد على نطاق واسع أنها مفقودة تماماً، وهي تكشف التأثير المباشر الذي كان يملكه باري كوك على أعمال الشعراء الأيرلنديين. وفي خطاب من شيموس هيني في مارس (آذار) من عام 1972، كتبه في اللحظة التي اتخذ فيها القرار بأن يمضي في سبيل حياته ككاتب وشاعر مستقل، يقول لصديقه: «إن نُقِتمك العميقة فينا تخلق ثقافتنا الكبيرة في أنفسنا، ومن العجيب للغاية



الريمان توج البطلة الدنماركية بالكأس وجائزة الـ150 ألف دولار

## إيميلي بيديرسن تحلق بـ«غولف السعودية للسيدات»



بيديرسن خلال تنويرها باللقب (الشرق الأوسط)

من منافسات بطولة أرامكو السعودية النسائية للغولف (الشرق الأوسط)

هاوية، والتنافس على حصة من جوائز البطولة البالغة 500 ألف دولار. وتقام المسابقة خلال الفترة من 17 إلى 19 نوفمبر (تشرين الثاني)، وهي أول بطولة تحت مظلة بطولات الجولة الأوروبية لـ«غولف السيدات تلعب بها الاحترافية إلى جانب اللاعبات الهويات مع تسجيل الاهداف الجماعية والفردية بشكل متزامن.

للغولف المقدمة من صندوق الاستثمارات العامة، سيكون اليوم راحة لاعبات قبل أن تنطلق منافسات «بطولة السعودية النسائية الدولية للفرق» والتي تعد البطولة الأولى من نوعها حيث ستقوم 36 قائدة فريق باختبار أعضاء فريقها لاعبات محترفاتن بالإضافة إلى لاعبة

جدة، إبراهيم القرشي حققته الدنماركية إيميلي بيديرسن كأس بطولة أرامكو السعودية النسائية للغولف المقدمة من صندوق الاستثمارات العامة ويحتضنها ملعب رويال غرينز، والنادي الريفي بمدينة الملك عبد الله الاقتصادية بعد تحقيقها للمركز الأول وسط منافسة مثيرة بين النجمات العالميات المحترفات للعبة. وشهد حفل التتويج مشاركة أسن الناصر كبير الإداريين التنفيذيين في «أرامكو السعودية»، ومجد السرور الرئيس التنفيذي للاتحاد السعودي للغولف وغولف السعودية، والرئيس التنفيذي لإعمار ومدينة الملك عبد الله الاقتصادية أحمد لنجاوي، والكساندر أرماس المدير التنفيذي للجولة الأوروبية للسيدات. وشهدت البطولة منافسة شديدة بين نخبة لاعبات الغولف العالميات، إذ حلت السويدية كارولين هيدوال الثالثة بتسجيلها 8 ضربات تحت

## الإصابة تهدد بغياب رودريغز عن مواجهة الفيصلي الأحمدي وهنريكي ينعشان تدريبات الاتحاد

للدخول ببرنامح علاجي وتأهيلي يمتد قرابة أسبوعين. إلى ذلك، واصل البرازيلي كاريلي مدرب الاتحاد خلال تدريبات الفريق يوم أمس التركيز على الجوانب اللياقية والفنية بتدريبات متنوعة، حرص خلالها على زيادة المخزون اللياقى لعدد من اللاعبين في الوقت الذي أخضع عدداً من اللاعبين لتدريبات خاصة.

ويتطلع كاريلي لتجهيز الفئاني المنضمين للفريق حديثاً حمد آل منصور وعبد العزيز الجبرين إلى جانب عمر هوساوي للاستعانة بخدماهم في المباريات الرسمية المقبلة بصورة أكبر، حيث ينتظر أن يظهر الثلاثي بقميص الفريق الاتحاد في أولى التجارب الودية التي سيخوضها الفريق.

وينتظر أن يستهل الاتحاد تجاربه الودية بمواجهة فريق العين مما يمكن المدرب كاريلي للوقوف على جاهزية لاعبيه ومدى الفاعلية العائدة للاعبين من فترة التوقف الحالية، التي شرع خلال الحصة التدريبية الماضية في تصحيح الأخطاء التي وقع بها لاعبوه في المباريات الماضية.

ويخوض الاتحاد مباراته المقبلة ضد الفيصلي يوم الاثنين الموافق 23 نوفمبر الحالي، وذلك يأتي ضمن منافسات الجولة الخامسة من مسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

من جهة ثانية، قدم أنصار الحائلي رئيس نادي الاتحاد شكره لجميع منسوبي النادي وفريق استراتيجيته دعم الأندية الذين عملوا بجهد كبير خلال الفترة الماضية لتطبيق التوكل بصورة مثالية، منوهاً بأن الطموح أكبر في المرحلة المقبلة مواصلة التميز، جاء ذلك عبر حساباته بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر» تعليقاً على اختيار الاتحاد مع الأندية التي حصلت على استحقاق دعم «الحوكمة» من قبل وزارة الرياضة.



الأحمدي وهنريكي في تدريبات الاتحاد الأخيرة (الشرق الأوسط)

مباراة راوندا ضمن التصفيات المؤهلة لكأس أمم أفريقيا، بينما تحوم الشكوك حول لحاق اللاعب بالفريق لمواجهة الفيصلي لعدم اكتمال جاهزيته. وتعرض رودريغز للإصابة خلال الشوط الثاني من أحداث مباراة الاتحاد والتعاون التي انتهت بنتيجة التعادل الإيجابي بهدف لملته في الجولة الرابعة من مسابقة الدوري السعودي، قبل أن تعاوده الإصابة بالتواء الكاحل خلال تدريبات منتخب بلاده.

كما ينتظر أن يدخل كمارا في تدريبات فريق الاتحاد الجماعية نهاية الأسبوع المقبل بعد الإصابة التي عانى منها في الغضروف الداخلي للركبة اليمنى، ودفع إدارة المنتخب الأولمبي لاستبعاد اللاعب عن قائمته، وعودة اللاعب للنادي

المشاركة في تدريبات الفريق الجماعية، الأمر الذي سيجيب معه اللاعب عن مواجهته الفيصلي والقادسية أمام الفيصلي والقادسية في الجولتين المقبلتين بالدوري السعودي للمحترفين، بينما سيكون لحاقه بتكتية فريقه في مواجهة الشباب في دور نصف نهائي كأس محمد السادس والمقر إقامتها 2 ديسمبر (كانون الأول) المقبل موهناً بمدى جاهزية اللاعب الفنية للمباراة.

بينما واصل لاعب الرأس الأخضر غاري رودريغز برنامجه العلاجي والتأهيلي عقب الإصابة في بلاده بعد أن أظهرت الفحوصات الطبية التي أجراها مؤخراً حاجة لبرنامج علاجي يمتد لقرابة الـ10 أيام الأمر الذي دفع مدرب منتخب الرأس الأخضر لاستبعاد اللاعب عن

فوز القرنى الساعات المقبلة مع ظهور نتائج المسحة الطبية التي سيخضع بعد إنهائه فترة الحجر المنزلي إثر تعرضه للإصابة بفيروس «كورونا المستجد». وبينما واصل اللاعبين المصابون ببرامجهم العلاجية والتأهيلية بعد الإصابة التي لحقت بهم يتقدمهم فهد المولد وغاري رودريغز وعبد الرحمن العبود وهارون كمارا. وتعرض المدير الفني أمام الأهلي خلال الجولة الرابعة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، التي انتهت بفوز الاتحاد بهدفين دون مقابل، حيث أظهرت الفحوصات تعرضه لتمزق الخلفية وحاجة اللاعب لبرنامج علاجي وتأهيلي قبل العودة

جدة، إبراهيم القرشي

وضعت إدارة نادي الاتحاد عدداً من الخيارات الأجنبية على طاولة الجهاز الفني، وذلك لدراسةها خلال الفترة المقبلة لاختيار الأنسب بهدف تعزيز الشق الهجومي بما يسهم في تشكيل إضافة فنية مميزة للفريق. وحتى الآن لم يزل المصري الكساندر بريجوفيتش رضا الجهازين الفني والإداري بشأن المستويات التي قدمها مع الفريق خلال المرحلة الماضية، فضلاً عن الإصابات المتلاحقة التي غيبته عن المشاركة بصفة أساسية مع الفريق، وهو ما أزعج صنعا القرار بالنادي؛ ما أدى إلى وضع عدد من الخيارات تحسباً لعدم نجاح اللاعب مع عودة انطلاقاً للمنافسات الرياضية مجدداً بعد التوقف، التي سيستهلها الفريق بمواجهة الفيصلي ضمن منافسات الجولة الخامسة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين يوم 23 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري.

وكانت «الشرق الأوسط» أشارت في عدد سابق إلى عزم الاتحاديين وضع بريجوفيتش تحت طائلة الاختبار، مع عودة المنافسات الرياضية لحين فتح دخول الفترة الشتوية لتسجيل اللاعبين، على أمل أن يقدم اللاعب مستويات مميزة مع الفريق في المباريات المقبلة تمنحه الضوء الأخضر للبقاء ضمن الكتيبة الصفراء.

وتنفس البرازيلي فايو كاريلي مدرب الاتحاد الصعداء بعودة عدد من اللاعبين للتدريبات الجماعية بعد غيابهم مع انطلاقه تدريبات الفريق لظروف مختلفة، يأتي في مقدمتهم عبد الرحمن الباسمي الذي انخرط في تدريبات الفريق الجماعية إلى جانب المصري بريجوفيتش والبرازيلي برونو هنريكي والمغربي كريم الأحمدي، بينما ينتظر كذلك انضمام الحارس

## الدوسري والشهراني يقانان رازقان قبل «الديربي»



رازقان (الشرق الأوسط)

الرياض: فهد العيسى

وكان ياسر الشهراني لاعب المنتخب السعودي تعرض لإصابة هو الآخر وفضل الفرنسي رينارد مدرب المنتخب إراحته. ويعتبر الفئاني الدولي من العناصر الأساسية في قائمة فريق الهلال الذي يتطلع لمنافسة متقدمة في دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، حيث يحتل صدارة الدوري بجوار فريق الشباب الذي يملك الرصيد النقلي ذاته «عشر نقاط».

ويواصل الهلال تدريباته على ملعب النادي، بحضور اللاعبين غير الدوليين، حيث يتطلع لخوض مواجهة ودية أمام فريق ضمت عدداً الثلاثاء، وهي مواجهة في يده وغادر على إثرها ملعب المباراة قبل نهايةها بعشر دقائق.

وتعرض الدوسري بصمته في المباراة، بعدما سجل الهدف الأول عن طريق ضربة جزاء مع الدقيقة العاشرة التي تصدى لها حارس منتخب جامايكا قبل أن يكملها الدوسري وبركنها داخل الشباك، وساهم الدوسري في صناعة فرصة الهدف الثالث الذي سجله فراس البريكان.

يتربق الروماني رازقان مدرب الهلال مصير الفئاني الدولي سالم الدوسري ويأسر الشهراني، بعد إصابتهما خلال معسكر المنتخب السعودي الأول المقام حالياً في العاصمة الرياض استعداداً لاستئناف التصفيات الآسيوية المشتركة والمؤهلة لمونديال 2022 وكأس آسيا 2023.

وتعرض الدوسري الذي حمل شارة القيادة في المباراة الودية التي جمعت الأخضر بنظيره منتخب جامايكا على ملعب الأمير فيصل بن فهد، لإصابة في يده وغادر على إثرها ملعب المباراة قبل نهايةها بعشر دقائق. ووضع الدوسري بصمته في المباراة، بعدما سجل الهدف الأول عن طريق ضربة جزاء مع الدقيقة العاشرة التي تصدى لها حارس منتخب جامايكا قبل أن يكملها الدوسري وبركنها داخل الشباك، وساهم الدوسري في صناعة فرصة الهدف الثالث الذي سجله فراس البريكان.

## رئيس الفيصلي: مراكز الكبار هدفنا

الإصابة بالفيروس. وبالعودة إلى نسبية المدلج فقد بين أن نسبة تكامل فصفوقه تتجاوز 90 في المائة مما يجعل الاستعدادات إيجابية للمرحلة المقبلة.

ويعد فريق الفيصلي من الفرق المسنخرة كثيراً من حيث العناصر الفنية والإدارية وحتى اللاعبين، مما يجعل الفريق منافساً على مراكز متقدمة في المواسم الأخيرة.

وحل عناية سدير خامساً في دوري الموسم الماضي بفارق نقطة واحدة عن الوحدة الذي حل رابعاً، وبات مرشحاً للوجود في الملحق المقبل لدوري أبطال آسيا، حيث تمتلك المملكة ثلاثة مقاعد مباشرة وملحقاً للفريق واحد للوصول إلى دور المجموعات في البطولة القارية.



فهد المدلج (الشرق الأوسط)

الوحيدة للفيصلي قبل استئناف بطولة الدوري، حيث تمثل أهمية كبيرة للمدرب من أجل الوقوف على العناصر الفنية في فريقه، خصوصاً أن العديد منها ابتعد نتيجة

المدرّب شاموسكا الذي أصيب بفيروس كورونا: «حققنا فوزاً على الوحدة في مكة المكرمة وتعادل مع ضمك»، قال المدلج: «فريقنا يقدم الأداء المشرف وسيستمر بإذن الله رغم كل الظروف وسيكون الفيصلي كعادته في المركز الذي يريده وسيستحظى الظروف الصعبة».

ومن المقرر أن يخوض الفيصلي اليوم مباراة ودية ضد فريق التعاون على ملعب الأمير محمد بن فهد في مدينة بريدة، ضمن استعداداته لمواجهة الاتحاد في الجولة الخامسة من بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين بعد أن تعذرت مواجهة فريق أيها، الذي اعتذر عن القدوم لمدينة الرياض نتيجة ظروف الطيران. وستكون مباراة التعاون

الدمام، علي القحطان أكد فهد المدلج رئيس نادي الفيصلي أن فريقه يطمح لتحقيق أحد المراكز الأربعة الأولى في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وأكد المدلج أن فريقه عاقد العزم على تحقيق هذا الهدف من خلال العمل الكبير الذي يتم في الفريق بقيادة المدرب البرازيلي شاموسكا والطاقم الفني والإداري واللاعبين، حيث إن الجميع يعمل وفق منظومة طموحة.

ويبين المدلج في حديثه لـ«الشرق الأوسط» أن هدفهم هو الحصول على أحد المراكز الأربعة وبمدها الحديث عن إمكانية المشاركة في النسخة بعد المقبلة من الدرجة الأولى في العنصر الخلفية وحاجة اللاعب لبرنامج علاجي وتأهيلي قبل العودة

وينتظر أن يصل الغاني صامويل أوسو محترف فريق الأهلي إلى جدة خلال الساعات المقبلة تاهياً للمشاركة في تدريبات فريقه الجماعية بعد خضوعه لاختبارات طبية حيال الإصابة التي تعرض خلال مشاركته مع منتخب بلاده، وشخصت بالإصابة البسيطة والتي لن تكون عائقاً أمام اللاعب للمشاركة في مواجهة الكلاسيكو المقبلة أمام الشباب.

وكان أوسو تعرض للإصابة خلال مشاركته مع منتخب بلاده في مواجهة منتخب السودان بالأسبوع الثالث من التصفيات المؤهلة لبطولة كأس الأمم الأفريقية الخميس الماضي، مما دفع الجهاز الفني لاستبداله في المباراة.

## الأهلي يجهز العويس للشباب

لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، حيث بث مقطع فيديو للاعب محمد العويس يمسى عليكم، وأحب أقول لكم وحشتوني».

وواصل فريق الأهلي تدريباته الاعترافية بمعلق النادي استعداداً لمواجهة الكلاسيكو التي ستجمعه بنظيره الشباب الاثنين المقبل ضمن منافسات الجولة الخامسة للدوري السعودي للمحترفين وسط تطلع المدرب فلانان في أن تشكل عودة العويس لحماية شبك الفريق إضافة فنية مميزة بعد أن ولجت شبك الفريق 6 أهداف في 4 مباريات خاضها بالدوري.

وحرص ميلوفيتش خلال الحصة التدريبية الماضية على تصحيح الأخطاء التي وقع بها لاعبه خلال المباريات الماضية، إضافة إلى تعزيز الأدوار الهجومية لظهري الجنب مع تكثيف منطقة المناورة بعدد من اللاعبين لمنع ارتداد الفرق المنافسة بالكرة وتهديد شبك الفريق.

جدة، إبراهيم القرشي تنفس المصري فلانان مدرب الأهلي الصعداء بجاهزية الحارس محمد العويس للمشاركة مع الفريق في المباريات الرسمية بعد أن غيبته الإصابة عن المشاركة في المباريات الماضية.

وغاب العويس عن تدريبات فريق الأهلي الجماعية تزامناً مع الإصابة التي تعرض لها بمفضل القدم في مواجهة النصر أواخر شهر سبتمبر (أيلول الماضي) في بطولة دوري أبطال آسيا، حيث خضع لبرنامج علاجي وتأهيلي، قبل العودة التدريجية للمشاركة في تدريبات فريقه الجماعية وتأكيد جاهزية محمد العويس للمشاركة ضد الشباب في مواجهة التي ستجتمع الفريقين الاثنين المقبل ضمن منافسات الجولة الخامسة



## راموس احتفل بمباراته التاريخية بأسوأ طريقة... وألمانيا تنعش آمالها فرنسا تجرد البرتغال من اللقب وتقتنص بطاقة نصف نهائي «الأمم الأوروبية»

خطف البديل جيرارد مورينو هدف التعادل لإسبانيا بتسديدة من داخل المنطقة في سقف الشباك بعد تمريرة عرضية من سيرخيو ريغيليون في الدقيقة 89. ودافع لويس إنريكي المدير الفني لمنتخب إسبانيا عن راموس الذي يعيش أدوار البطولة، مؤكداً أنه سيستمر في تنفيذ ضربات الجزاء حال حصول منتخب بلاده على واحدة أو أكثر، وقال: «إذا كان هناك ضربة جزاء ثالثة فإن راموس هو الذي سيسدها، وإذا كان هناك أربعة حال إهداره الثالثة فإنه كان سيقتدم للتسديد أيضاً». وأضاف: «لا يمكن أن تراه يحزن 25 ركلة جزاء متتالية وعندما يهدر ضربتي جزاء ننتقد، هذه ستكون مزحة». وفي ظل غياب الفتى المتألق أنسو فاتي بدا المنتخب الإسباني عاجزاً عن تسجيل الأهداف ليظل خط الهجوم مشكلة بالنسبة لإنريكي، حيث لم ينجح أي مهاجم حتى الآن في نيل ثقة المدرب.

وشارك داني أولمو منذ البداية أمام سويسرا لكنه فشل في هز الشباك في الوقت الذي شارك فيه مورينو من على مقاعد البدلاء لكنه أيضاً لم يكن مقتنعاً لمنتخب بلاده، مثله مثل مورانا. وقال إنريكي: «أقوم بواجبي كمدرب، لهذا قام الاتحاد الإسباني لكرة القدم بتعييني، ولم نر ضرورة للدفع بمهاجم صريح، اعتقد أننا لعبنا بشكل جيد، افتقدنا إلى الدقة في بعض المسمات الأخيرة». وتابع: «لاحقاً شارك جيرارد والفارو، وبعد المباراة يكون من السهل بالنسبة للمهاجرين أن تقول إنهما كان ينبغي أن يشاركا منذ البداية».

ويرى إنريكي أن المنتخب الإسباني يستطيع الفوز على ألمانيا واقتنص بطاقة التأهل للمربع الذهبي بعد أن حال سوء الحظ دون الفوز على سويسرا، وقال: «هكذا هي كرة القدم، رياضة رائعة لكن أحياناً لا تتحقق بها العدالة، الأمر باديءنا، ليس هذا بالامر السئ في الجولة الأخيرة».



كانتي لاعب فرنسا يسجل في مرمرى البرتغال ليمنح بلاده بطاقة نصف النهائي (أ.ب)

وهو الفوز الأول للسويد بعد أربع هزائم متتالية فتخلصت من المركز الأخير برفع رصيده إلى ثلاث نقاط بفارق المواجهتين الخاسرتين أمام كرواتيا التي تراجعت إلى المركز الأخير (فازت على السويد 2 - 1 في الجولة الثالثة)، وباتت مهددة بالهبوط إلى المستوى الثاني. في المجموعة الرابعة، وضعت ألمانيا، بطلة العالم 2014، نفسها في وضع جيد قبل اللقمة الحاسمة أمام مضيفيها إسبانيا، بطلة العالم 2010. غداً في أشبيلية، وذلك بعدما انتزعت منها الصدارة بفوزها على ضيفتها أوكرانيا 3 - 1. مستقلة تعثر الإسبان أمام سويسرا 1 - 1 في مباراة شهدت إهدار القائد سيرجيو راموس ركلتي جزاء. ورفعت ألمانيا رصيدها إلى تسع نقاط بفارق نقطة أمام إسبانيا، وبات مصير تأهلها

وكانت الواجهة هي الثانية بينهما منذ لقاءهما في نهائي كأس أوروبا 2016 عندما توجت البرتغال بلقبها التاريخي، كما أنها تسبق قمة الثالثة مقرة بينهما قبل نحو سبعة أشهر وتحديداً في 23 يونيو (حزيران) المقبل في بودابست ضمن الدور الأول لنهائيات كأس أوروبا 2020 المؤجلة عاماً واحداً بسبب فيروس كورونا المستجد. وصحت فرنسا خسارتها المفاجئة أمام ضيفتها فنلندا 2 - 0 ودياً الأربعاء في مباراة لعبتها بفريقها الريد، وتقاتلت التعرض للخسارة الثانية على التوالي للمرة الأولى منذ 2015 عندما سقطت أمام بلجيكا 3 - 4 وألمانيا صفر - 1. وهو الفوز السادس على التوالي لفرنسا خارج قواعدها. في المقابل، منيت البرتغال بخسارتها الأولى على أرضها منذ سقوطها أمام ألمانيا بصفتها ذاتها في تصفيات كأس أوروبا 2016. واستمرت عقدة نجم البرتغال كريستيانو رونالدو أمام فرنسا، حيث فشل في هز شباكه للمباراة السادسة. وأبقى مدرب البرتغال فرناندو سانتوس على مهاجم ليفربول الإنجليزي المتألق ديفغو جوتا وجواو موتينيو على مقاعد البدلاء، قبل أن يدفع بهما في الشوط الثاني دون جدوى. وفي المجموعة ذاتها، انعشت السويد آمالها في البقاء على المستوى الأول بفوزها على ضيفتها كرواتيا 2 - 1 في سولنا.

فخور بكل اللاعبين رغم صعوبة هذه المرحلة بالنسبة للاعبين لا يلعبون مع فريقهم ويتألقون مع المنتخب، في إشارة إلى نجم مانشستر يونايتد بول بوغبا الذي يعاني مع الشياطين الحمر. وأكدت فرنسا تفوقها التاريخي على البرتغال حيث حققت الفوز الـ 19 في 27 مباراة (خسرت ست مرات وتعادلتا مراتين)، وثارت لخسارتها أمامها بالنتيجة ذاتها المباراة النهائية لكأس أوروبا على أرضها عام 2016.

في المجموعة الثالثة في لشبونة، تدين فرنسا بتأهلها إلى لاعب وسط تشيلسي الإنجليزي نغولو كانتي الذي سجل الهدف الوحيد في الدقيقة 53 عندما استغل كرة مرتدة من الحارس باتريسيو إثر تسديدة قوية زاحفة لرابيو فأسكنها الشباك.

وحققت فرنسا التي لعبت المباراة في غياب نجمها كيليان مبابي بسبب إصابة عضلية في الفخذ، الأهم كون الفوز حسم بطاقة المجموعة وانفردت بالصدارة برصيد 13 نقطة بفارق ثلاث نقاط والمواجهتين المباشرتين عن البرتغال (تعادلا سلباً في الجولة الثالثة)، قبل الجولة السادسة الأخيرة المقررة غداً.

وضمنت فرنسا تأهلها بغض النظر عن نتيجتي المباراتين الأخيرتين عندما تحل البرتغال على كرواتيا، وتضيف فرنسا كرواتيا وصيفتها في مونديال 2018. وقال مدرب فرنسا ديديه ديشامب: «أنا سعيد جداً بهذه المباراة والجميعة إلى لشبونة والفوز على البرتغال، حققنا ما جئنا من أجله. أردنا أن نتبوء الصدارة وحققنا الهدف المنشود وأنا



راموس أهدر ركلتي جزاءً لم يعقد موقف إسبانيا (أ.ب)

### طالب بانتقاء حكام يحققون العدالة بعد انتصاره الصعب ذهاباً بهدف في تصفيات أفريقيا

## منتخب مصر يشكو التحكيم قبل مواجهته الثانية مع توغو غداً



عبد الله السعيد لاعب مصر (يمين) في صراع على الكرة مع غيلاس لاعب توغو (أ.ب)

تعرض الفريق لضربة إصابة مدافعه الأيمن محمد هاني لاعب النادي الأهلي بجزع في رباط الركبة ولن يسافر مع الفريق، أسوء برؤيته لاعب الوسط عمرو السولية بسبب إيقافه لحصوله على إنذارين. وضمن التصفيات نفسها تلقت أسل منتخب موريتانيا في التأهل للنهائيات ضربة أخرى موجعة، عقب خسارته 3 - 1 أمام ضيفه البوروندي ندابيشيمي الذي تقدم لبوروندي من جديد، بإحرازه الهدف الثاني لأصحاب الأرض في الدقيقة 46، ثم أضاف نتيجته ليتجاوز هدفه الشخصي الثاني والثالث لبلاده في الدقيقة 55. وكان منتخب موريتانيا تعادل في الجولة السابقة 1 - 1 مع نظيره البوروندي.

تأثير بعض المواقف التحكيمية سلبى في بعض المباريات على الجهد الذي يبذله الكاف لصالح المنظومة، مشيراً إلى غياب العدالة التحكيمية في مباراة المنتخب المصري أمام توغو وعدم احتسابه ركلتي جزاءً واضحتين. وأضاف الاتحاد المصري في خطابه إن ذلك ربما يكون مرجعه عدم الاستعانة بتقنية حكم الفيديو المساعد (فار) في هذه المرحلة من المنافسات، وهو ما يشعر معه بقلق من مصير المباريات التي تقام للمنتخب خارج أرضه. واستند الاتحاد المصري في شكواه إلى شريط المباراة الذي تؤكد لقطاته أحقية منتخب الفراعنة في ضربتي جزاء في الشوط الثاني. وعانى المنتخب المصري الذي خاض المباراة في غياب نجمه مهاجم

القاهرة: «الشرق الأوسط»

عبر الاتحاد المصري لكرة القدم عن شكواه من التحكيم في خطاب رسمي للاتحاد الأفريقي للعبة (كاف) قبل مواجهة توغو للمرة الثانية غداً في لقاء يحسم صدارة المجموعة السابعة من التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأفريقية.

وكان المنتخب المصري انتزع الفوز 1 - صفر في لقاء الذهاب مساء أول من أمس بملعب القاهرة الدولي في الجولة الثالثة وهو مدعو غداً لمباراة الإياب في أرض توغو، وهو ما دعا الاتحاد المصري إلى مطالبة نظيره الأفريقي بضرورة انتقاء حكام يحققون العدالة. وذكر اتحاد الكرة المصري في خطابه الذي أرسله أمس أنه يخشى من

### توج بالجائزة وبات مؤهلاً للقب أفضل سائق في تاريخ «فورمولا 1»

## هاميلتون بطلاً للعالم للمرة السابعة معادلاً رقم شوماخر القياسي

للغاية. أما تحقيقه للمرة السابعة فهذا أمر لم يكن لتصوره. لا حدود لما يمكن أن يحققه سويلاً أنا وفريقي». وإذا كان هاميلتون دخل السباق مرشحاً للتتويج بطلاً للعالم، فإن إحرازه المركز الأول لم يكن مضموناً لأنه انطلق من المركز السادس على حلبة بدء السباق، لكنه نجح بخبرته وحنكته وقدراته في القيادة في استغلال الفرصة المناسبة للانقضاض على المركز الأول اعتباراً من اللفة الـ 37 وحافظ عليه حتى نهاية السباق محققاً إنجازاً تاريخياً. وتحدث عن معادلته الرقم القياسي العالمي في عدد الألقاب بقوله: «حملت بذلك منذ طفولتي، من المهم جداً أن يرى الأطفال ما حصل معي وعدم الاستماع إلى أي شخص يقول لهم إنكم لا تستطيعون تحقيق أي شيء». بتعين على كل طفل أن يطاره الحلم وعدم الاستسلام». وتابع: «كنت أتذكر رؤية مايكل شوماخر خلال بطولات العالم، الفوز بلقب أو اثنين أو حتى ثلاثة كان صعباً

في 14 سباقاً. وكان هاميلتون توج بطلاً مع مكلارين عام 2008. ثم مع «مرسيدس» أعوام 2014 و2015 و2017 و2018 و2019. قبل أن يضيف اللقب السابع أمس مع الفريق ذاته. ووسع هاميلتون الفارق عن زميله الفنلندي فالتري بوتاس في صدارة بطولة العالم إلى 110 نقاط قبل نهاية الموسم بـ 3 جولات، وبالتالي لن يتمكن الأخير من اللحاق به حسابياً. وبالإضافة إلى معادلته الرقم القياسي في عدد الألقاب العالمية، يحمل هاميلتون العديد من الأرقام القياسية الأخرى أبرزها في عدد الانتصارات (94 فوزاً)، في عدد الصعود إلى منصات التتويج (163 مرة) وفي انتزاع المركز الأول لدى انطلاق السباقات (97 مرة). وقال هاميلتون الذي يكنى من شدة التأثر بتحقيق هذا الإنجاز لدى اجتيازه خط النهاية: «لا أجد الكلمات المناسبة... ما حققته تخطى جميع أحلامي». وتابع: «من بين جميع

إستبوتل، «الشرق الأوسط»



هاميلتون يحتفل بكأس السباق (أ.ب)









طارق السنوي

ليسوا ملائكة ولا شياطين

على «النت» صارت المقارنات بين الماضي والحاضر هي المادة المثيرة التي يتابعها الملايين. كثر استخدام تعبير «الزمن الفن الجميل»، الحقيقة ليس فقط الفن، ولكن كل شيء في الماضي صار الوجه الآخر له هو الجمال، على الجانب الآخر كل ما يمت بصلة قريبي أو نسب للحاضر، الشارع، المدرسة، الأزياء، الرجال، النساء، الأطفال، السينما، المسرح، الأغنية، الموسيقى وغيرها هي عناوين للفتح. يتبادلون الآن صوراً من الأفلام القديمة لجيل فاتن وماجة وشادية وهند رستم، ويقارنونها بملابس هذا الجيل، النتيجة أن الجيل القديم أكثر حشمة والتزاماً بالأعراف والتقاليد.

هل هذه هي الحقيقة؟ لديكم مثلاً اصطلاح «السينما النظيفة» هو ابن هذا الزمن، والمقصود به الأفلام المنزوعة من أي لقطه مما تطلق عليها جريئة، بينما في الماضي، كانت مثل هذه اللقطات تصور، بدون أدنى تحفظ، الآن نجد التحزب هو السلاح الذي يشهرونه في وجه كل من يفتخر في تقديم ولو مجرد شروع في قبلة. فنان الزمن القديم الذي يملأون الدنيا حالياً بالتزامه، لم يكن دائماً ملتزماً، تعلم أن أم كلثوم كانت تعيد تصوير مشاهير أئمة ووجدي كلها في فيلم «فاطمة» بممثل آخر، بسبب تغييره أكثر من مرة عن التصوير، أم كلثوم أيضاً سحبت قصيدة الأمير عبد الله الفيصل «من أجل عينيك» في اللقطات الأخيرة من بلوغ حمدي، بعد أن كان قد قطع شوطاً كبيراً في تلحينها واستندتها لرياض السنباطي، عندما استشعرت أنه يمنع كل طاقته لعبد الحليم حافظ، ولهذا لا يلتزم معها في البروفات، فقررت عقابه.

هل كانوا فقط لا يعرفون سوى العطاء؟ بماذا تفسر إذن الترائق الذي كان عنوان مرحلة الفنانين بين نادية الجندي ونبيلة عبيد، بينما في رمضان الماضي، قرروا الصلح في مسلسل «سكر زيادة».

شبهت الساحة في الأربعينات مثلاً صراعاً حاداً بين أم كلثوم وعبد الحليم على منصب نقيب الموسيقيين، ولم يخل الأمر أيضاً من تشييعات متبادلة، ونالت الكرسي في النهاية أم كلثوم.

الاستقطاب ليس وليد هذا الزمن، ولكنه موغل في القدم، والضربات القاسية شاهدناها حتى بين الأصقاع، مثلما منع عبد الحليم حافظ صديق عمره الموسيقار كمال الطويل من السفر مستغلاً علاقته بالمشير عبد الحكيم عامر، ومثلما فعلت أم كلثوم مع عبد الحليم عندما أصرت ألا يشاركها في أي حفل غنائي رسمي مستغلة علاقتها بالرئاسة.

أين هو الزمن الجميل في الصراع الحاد الذي عايشناه بين الكاتين الكبيرين محمد حسنين هيكل ومصطفى أمين، واستمر حتى بعد رحيل مصطفى أمين؛ اعترضت أسرة مصطفى أمين قبل 6 سنوات، على حضور هيكل حفل توزيع الجوائز الصحافية للثلاثين مصطفى وعلى أمين.

كان رأي المخرج السوري مصطفى العقاد أن فيلم «اللمبي» لمحمد سعد أهم مائة مرة من فيلم «الناصر صلاح الدين» ليوسف شاهين. شاعر العامية يرمي التونسي بوجه ضربات متلاحقة لمنافسه في كتابة الأغاني أحمد رامي، كتب بريم زجلاً شهيراً يقول مطلعها «يا أهل المغني دماغنا وجعنا... دقيقة سكوت لله»، للوهلة الأولى تعتقد أنه يسخر من الأغاني الريفية مثل «ارخي الستارة اللي في ربحنا»، بينما الحقيقة هي أنه قصد تحديداً «يا أبور قولي راجع على فن» التي كتبها رامي ولحنها وغناها محمد عبد الوهاب.

نجوم الماضي ليسوا ملائكة، كما أن نجوم هذا الزمن أيضاً ليسوا شياطين!

«حرف» أرست تأسيسها والإلهام هدفها

أول جمعية للفلسفة في السعودية... خطوة ثقافية في إطار اجتماعي

يذكر شايع الوقيان، فيلسوف وعضو مؤسس في حلقة الرياض الفلسفية «حرف»، أن الحلقة التي تأسست في العاصمة من عام 2008 كانت امتداداً لما هي الجمعية عليه اليوم، من العمل على نشر الوعي الفلسفي، وإلهام شباب في مناطق أخرى في مدن مختلفة في السعودية لإنشاء أنشطة فلسفية أخرى. ويكمل الوقيان حديثه في اتصال مع «الشرق الأوسط» يقول إن «الجمعية اليوم هدفها

المنطقي والتفكير العقلاني في حياة متنوعة التوجهات والرؤى، وتظل الفلسفة فيها منطلق عبور كبير للعلوم الإنسانية. في السعودية، تحوّل جديد يأخذ مسارا جديدا ثقافيا له بعده الاجتماعي والعلمي أيضا، حيث أقر إنشاء أول جمعية أهلية غير ربحية تعنى بالفلسفة، تجمع المهتمين والمهتمات بالشأن الفلسفي، لتمكنهم من المشاركة المجتمعية العامة.

الرياض، عهد مفرح كان تاريخ الفلسفة في عمومها يتجه إلى ظاهرة مهمة من طواهر الاتصال الثقافي، تعزّزت عربياً في ترجمة الكتب الفلسفية في الماضي من اليونانية إلى السريانية، ومن السريانية واليونانية اللاتينية. الاتصال بالفلسفة اتصال تاريخي، له المدافعون عنه لأبعاده التي تعزّز الحضور

ميادة الحناوي لـ التنريف الأوسط: الأغنية العربية في تدهور منذ 15 سنة



ميادة مع محسن جابر ومحمد الموجي

الذي حل على العالم بسبب الوباء، وأيضا ما تعيشه من صراعات في المنطقة وانفجارات». وكان آخر ظهور فني للفنانة السورية، ضمن فعاليات الدورة الأخيرة من مهرجان «موازين» لإيقاعات العالم في المغرب، ثم أحييت حفلاً غنائياً كبيراً في العاصمة اللبنانية بيروت، وأخيراً حفلاً غنائياً بتونس حيث تعثرت قدمها على المسرح، فخرجت شائعات عن مرضها، وقالت: «سقوطي على المسرح كان بسبب الحذاء الذي انتعله»، وعن تقييمها لحال الأغنية العربية في الوقت الراهن، قالت ميادة: إن «الأغنية العربية تعيش في حالة تدهور

القاهرة: محمود الرفاعي نفت الفنانة السورية الكبيرة ميادة الحناوي، شائعات لحقت بها خلال الأيام الماضية حول إصابتها بفيروس كورونا المستجد. وقالت في حوار مع «الشرق الأوسط» إنها «حزينة للغاية لما وصل إليه حال الأغنية العربية من تدهور»، مشيدة بموقف الفنان الكبير هاني شاكر، نقيب الموسيقيين المصريين في «محاربهته للإسفاف».

ووصفت ميادة الحناوي إصابتها بالفيروس، بـ«شائعة مغرضة»، مؤكدة أنها «تتمتع بصحة جيدة»، مضيفة: «هناك من يسعى خلال الفترة الأخيرة بإلحاق الأذى والضرر بي... وهم مجموعة من الشريرين غير المهذبين». وقالت: «تعودت في السنوات الأخيرة على شائعات المرض بسبب خسارتي لعدد كبير من الكيلوغرامات، كنت لا أريد عليها، لكن هذه المرة الأمر تفاقم ووصل إلى إصابتي بهذا الفيروس اللعين، تلك الشائعة أصابت أسرتي وجمهوري بالقلق علي، وأقول لمن روح لها... الله لا يسامحك على ما فعلته بي، وجعلت أسرتي تعيش في قلق بسبب صعوبة تواصلهم بي للأطمئنان على صحتي».

تقدم ميادة الحناوي في سوريا، وقالت في حوارها الذي أجري عبر الهاتف، إنها «في حالة اشتياق لمصر، وتتمنى زيارتها خلال الفترة المقبلة»، مضيفة: «مصر أحب البلدان للقبلي، اشتاق لزيارتها من جديد، ومقابلة شعبيها الراقي الجميل، لكن ما نتمر به الآن يمنحنا من التحلل والترحال، ف(كورونا) أوقف الحياة على الأرض».

وتابعت ميادة الحناوي: «منذ انتشار هذا الوباء اللعين أنا في منزلي لم أسافر إلى أي بلد، ومنذ عام لم أقدم أي عمل فني جديد أو أحي حفلاً غنائياً بسبب الكساد

عليه ونكمل ما قدمه محمد عبد الوهاب وأم كلثوم وعبد الحليم حافظ وفريد الأطرش». وعن قدرتها على العودة والمنافسة مع الأجيال الحالية، قالت: «الفن الهابط أصبح يتحكم الآن، والأغنيات عبارة عن مطربين يشدون وسط فتيات عربيات، بل إن المطربات أصبحن عربيات... أنا على مدار أكثر من 35 سنة، قدمت فناً راقياً ومحترماً، ولذلك احترمتني الجميع، وحققت نقلة كبرى، على أثرها استقبلوني في كافة البلدان وشجعوني ومنحوني أعلى الأوسمة والجوائز... وحين غيرت شكل الموسيقى التي أقدمها وانجذبت إلى نوعية الأغنيات السريعة لم أتبع مطلقاً عن الأغنية الطربية، لكن خلقنا نوعاً ولوناً جديداً مع الموسيقار الراحل عمار الشريعي وقدمنا على سبيل المثال أغنيات «الليالي كده»، و«كبرياتي» و«أمر الهوى». ولا تعرف ميادة موعد طرح أكثر من 30 البوما غنائياً.



ميادة في مهرجان «موازين»

سودوكو

			8	9				
2								3
9		1	2		3			
	2	5		9				6
			6		5			
						3		
1	8	2						9
					7			
							8	
3	7							4

الحل السابق

8	2	5	9	3	6	1	4	7
9	1	4	7	8	5	2	3	6
3	6	7	1	4	2	5	8	9
4	3	2	6	7	8	9	1	5
7	8	9	2	5	1	3	6	4
6	5	1	3	9	4	7	2	8
5	7	8	4	2	3	6	9	1
1	4	3	5	6	9	8	7	2
2	9	6	8	1	7	4	5	3

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 أرقام لتشكل مجملها 9 أرقام، وأخرى راسية، تصلا هذه الأرقام بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دلتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- دولة أفريقية.
- 2- مطيرة إماراتية - مقياس لرضي «مكوكس».
- 3- جمع ميل - حيطان.
- 4- ارتزاز وصواب العقل - السقي.
- 5- جهر «مكوكس» - متشابهان.
- 6- عقل - متشابهات - نظير.
- 7- ولاية أمريكية - جنس من الفصيلة البقرية.
- 8- نثر رائحة - من الفاخرة - نظير.
- 9- الحاجز المائي «مكوكس» - الأتراب.
- 10- يتصف باللاتينية «مكوكس» - هواء - عليل «مكوكس».

الخط السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ن	ع	ل	ا	د	ا	ل	ن	ي	ن
ا	ي	ن	ل	ا	د	ا	ل	ن	ع
ا	ي	ن	ل	ا	د	ا	ل	ن	ع
ا	ي	ن	ل	ا	د	ا	ل	ن	ع
ا	ي	ن	ل	ا	د	ا	ل	ن	ع
ا	ي	ن	ل	ا	د	ا	ل	ن	ع
ا	ي	ن	ل	ا	د	ا	ل	ن	ع
ا	ي	ن	ل	ا	د	ا	ل	ن	ع
ا	ي	ن	ل	ا	د	ا	ل	ن	ع

- 1- ممثل سوري.
- 2- راحة عطية - وضغ.
- 3- كلن في - امر عظيم «مكوكس».
- 4- ضد الحرام «مكوكس» - حيل لباية.

نورة بنت محمد الكعبي، وزيرة الثقافة والشباب الإماراتية، زارت أول من أمس، المعارض والأعمال الفنية المشاركة في أسبوع دبي للتصميم، الذي يتم تنظيمه للمرة السادسة ضمن شراكة استراتيجية مع دبي للتصميم، وتحت رعاية الشيخة لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم، رئيسة هيئة دبي للثقافة والفنون، واستهلته الوزارة جولتها بزيارة النسخة الافتتاحية لمعرض الخريجين في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، الذي يضم 50 مشروعاً متميزاً من شأنها المساهمة في تحسين حياة المجتمعات نحو الأفضل.

• بحبي الكسبي، وزير الأشغال العامة والإسكان الأردني، تفقد أول من أمس، أعمال مشروع «الباص» سريع التردد «عمان - الزرقاء»، حيث دعا الوزير للإسراع في إحياء أعمال المشروع والالتزام بالبرنامج الزمني له، لأهميته التنموية والاقتصادية وأثره الكبير في الحد من الأزمات المرورية بين العاصمة عمان ومدينة الزرقاء، وبين أن تكلفة المشروع الممول من صندوق استثمار أموال الضمان تصل إلى 140 مليون دينار، وهو مقسم على 4 مراحل بطول إجمالي 20 كيلومتراً.

• بكر فتاح حسين، قدم أول من أمس، أوراق اعتماده سفيراً مفوضاً فوق العادة غير مقيم للعراق لدى جمهورية سلوفينيا، حيث أكد السفير رغبة بلاده في المضي قدماً بتطوير العلاقات الثنائية، والمزيد من التعاون في المجالات كافة.

• بكر فتاح حسين، وزير التربية والتعليم الإماراتي، تراس أول من أمس، اللقاء التشاوري الذي ضم قيادات الوزارة وفريق الاستعداد للمجلسين عاماً المقبلة بمكتب رئاسة مجلس الوزراء، ومديري مؤسسات التعليم العالي، لاستعراض ومناقشة مبادرات خطة

• نورة بنت محمد الكعبي، وزيرة الثقافة والشباب الإماراتية، زارت أول من أمس، المعارض والأعمال الفنية المشاركة في أسبوع دبي للتصميم، الذي يتم تنظيمه للمرة السادسة ضمن شراكة استراتيجية مع دبي للتصميم، وتحت رعاية الشيخة لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم، رئيسة هيئة دبي للثقافة والفنون، واستهلته الوزارة جولتها بزيارة النسخة الافتتاحية لمعرض الخريجين في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، الذي يضم 50 مشروعاً متميزاً من شأنها المساهمة في تحسين حياة المجتمعات نحو الأفضل.

• بحبي الكسبي، وزير الأشغال العامة والإسكان الأردني، تفقد أول من أمس، أعمال مشروع «الباص» سريع التردد «عمان - الزرقاء»، حيث دعا الوزير للإسراع في إحياء أعمال المشروع والالتزام بالبرنامج الزمني له، لأهميته التنموية والاقتصادية وأثره الكبير في الحد من الأزمات المرورية بين العاصمة عمان ومدينة الزرقاء، وبين أن تكلفة المشروع الممول من صندوق استثمار أموال الضمان تصل إلى 140 مليون دينار، وهو مقسم على 4 مراحل بطول إجمالي 20 كيلومتراً.

• بكر فتاح حسين، قدم أول من أمس، أوراق اعتماده سفيراً مفوضاً فوق العادة غير مقيم للعراق لدى جمهورية سلوفينيا، حيث أكد السفير رغبة بلاده في المضي قدماً بتطوير العلاقات الثنائية، والمزيد من التعاون في المجالات كافة.

• بكر فتاح حسين، وزير التربية والتعليم الإماراتي، تراس أول من أمس، اللقاء التشاوري الذي ضم قيادات الوزارة وفريق الاستعداد للمجلسين عاماً المقبلة بمكتب رئاسة مجلس الوزراء، ومديري مؤسسات التعليم العالي، لاستعراض ومناقشة مبادرات خطة

• بكر فتاح حسين، وزير التربية والتعليم الإماراتي، تراس أول من أمس، اللقاء التشاوري الذي ضم قيادات الوزارة وفريق الاستعداد للمجلسين عاماً المقبلة بمكتب رئاسة مجلس الوزراء، ومديري مؤسسات التعليم العالي، لاستعراض ومناقشة مبادرات خطة

• بكر فتاح حسين، وزير التربية والتعليم الإماراتي، تراس أول من أمس، اللقاء التشاوري الذي ضم قيادات الوزارة وفريق الاستعداد للمجلسين عاماً المقبلة بمكتب رئاسة مجلس الوزراء، ومديري مؤسسات التعليم العالي، لاستعراض ومناقشة مبادرات خطة





## عالم الرياضة

### فرنسا تجرد البرتغال من اللقب وتقتنص بطاقة نصف نهائي «الأمم الأوروبية»



## سمير عطالله سبعون الملكة

منذ 70 عاماً تستيقظ إليزابيث الثانية، وهي ملكة على بريطانيا، كل يوم، الساعة والنصف صباحاً، توقظها خادمتها من النوم بعد إزاحة ستائر النوافذ. وهو أمر لا يعني الكثير في بلاد ليس من الضروري أن تُشرق فيها الشمس.

تقوم الملكة إلى نهار حافلة بالعمل. تقرأ الصحف من دون أن تلقي بالاً إلى أخبار الدس الاجتماعي على العائلة المالكة، ثم تقرأ التقرير الحكومي اليومي عن أحوال العالم. وبعد سبعة عقود لا بد أنها أكثر زعماء العالم اطلاعاً على أحوال الكوكب التي لا تهدأ.

لا تقتصر الملكة، ولا تحمل بطاقة هوية، ولا إجازة سوق. لكن الجميع يعرف أنها سائقة غير ماهرة على الإطلاق. وليس ثابتاً إلى الآن، إن كانت هي أم ونستون تشرشل أسوأ سائق في تاريخ البلاد. الثابت أنها لا تقود سيارتها اللاندروفر خارج نطاق القصر الريفي في بالمولرال، أما الرجل الذي عرف بأنه أشهر مواطن بريطاني، فكان كلما قاد سيارته بنفسه تسبب في عدد من حوادث السير. تتلقى إليزابيث الثانية 300 رسالة كل يوم. ويقوم مجموع ما يعث به من برقيات التهنئة إلى الأزواج 600 ألف برقية، ويعتد بنحو 200 ألف برقية إلى الذين يبلغوا المائة من العمر، وأرسلت إلى الأصدقاء والمواطنين نحو 15 ألف كعكة كريسماس. ومنذ توليها كزمت نحو نصف مليون بريطاني واجنبي بالأوشحة والأوسمة والألقاب النبيلة. وهي ترعى نحو 600 مؤسسة خيرية، يتطلب بعض نشاطاتها حضورها الشخصي.

الذين يقولون إن ملكة بريطانيا (ودول الكومنولث) رئيسة دولة بلا عمل، لا يقرأون سوى الزوايا الاجتماعية في الصحف. وصفت إليزابيث عملها بأنه «وظيفة مدى الحياة». مرة كل أسبوع، عليها أن تستقبل رئيس الوزراء، إلى أي حزب انتمى، لكي يطلعها على المهام من قضايا البلاد والعالم. وليس للملكة أن تعالج فقط مسائل مثل خلافات تشارلز وديانا، بل إن لعب دوراً أساسياً في قضايا بحجم انفصال اسكوتلندا باعتبارها رمزاً لوحدة البلاد. وقد أثرت كثيراً في نتائج الاستفتاء، عندما أعلنت أنه يحق لها الخروج من الاتحاد كوطن (هوية) ولكن ليس كدولة.

لا يحق للملكة، وفق التقاليد، أن تعبر عن مشاعر شخصية. لكنها خرقت هذا التقليد عام 1965 عند ونستون تشرشل، عندما قالت إنه «كان متعب الحضور». ومعروف أن «الأسد» البريطاني كان معلمها الروحي. لكن لدى وفاته، كان قد تقاعد من العمل السياسي قبل عشر سنوات. نادراً ما ترى الملكة تبتسم أو تدمع. وهي لا تقول أبداً «أحب أو لا أحب». وفي أحد المهرجانات ظلت واقفة لفترة طويلة، فقال أحد الوزراء في حكومة توني بليز «إن قامتها جميلة». وضجت الصحف في اليوم التالي بالتعليق، فأنفل الوزير بقصر باكنتهام يعتذر بشدة، قائلاً إنها زلة لسان. وطلبت الملكة من مكتبها أن يبلغه التالي: «على العكس. منذ زمن طويل لم أسمع مثل هذا الإطراء اللطيف».



## مستاري الزايدى

m.althaidy@aaawsat.com

### هل مات أيمن الظواهري... فتى المعادي العبوس؟

انتشرت أخبار عن «وفاة» أيمن الظواهري، زعيم «القاعدة»، وخليفة أسامة بن لادن، ورمز تنظيم «الجهاد» الإرهابي المصري. قبل إن أيمن، أو الشيخ أيمن، أو الدكتور أيمن، توفي بمنزله جراء الإصابة بسرطان الكبد، في العاصمة القطرية الدوحة، وقيل في إيران. ما يعزز صحة خبر الظواهري أن حساباً تابعاً لتنظيم «القاعدة» في سوريا، المسمى «حراس الدين»، هو من نشر الخبر، ونقلته عن الميديا الأميركية والعالمية.

الظواهري صار زعيماً لـ «القاعدة» خلفاً للقتيل عام 2011 أسامة بن لادن، لكنه لم يحظ بالكاريزما نفسها التي حظي بها «الشيخ أبي عبد الله»، ولذلك حكاية أخرى.

أيمن الظواهري مثال حي، أو كان حتى، على أزمات المجتمع العربي - المصري خاصة، في القرن العشرين، وهو أيضاً دليل قاطع على أذكوية من يحيل التطرف والتكفير إلى أسباب الحرمان الاقتصادي أو التهميش الاجتماعي. كتب الصحافي الأميركي والمدرس السابق في الجامعة الأميركية بالقاهرة لورانس رايت، كتاباً لافتاً بعنوان «البروج المتشددة» تتبع فيه حيوات: سيد قطب وأسامة بن لادن وأيمن الظواهري، بشكل استقصائي رواني مثير.

نجد أيمن في هذه السيرة منتمياً لأسرة من الأسر الرفيعة الشأن في القاهرة المصرية. فهو كان طالباً صغيراً بالمدرسة، في ضاحية المعادي الراقية، وواظب على صلاة الفجر بمسجد الممثل، شبه الإخواني، المعتزل حسين صدقي بالمعادي الجديدة. عمُّ والده هو شيخ الأزهر الراحل محمد الحمدي الظواهري، جدّه لأمه د. عبد الوهاب عزام رئيس جامعة القاهرة، وعم عبد الوهاب، هو أول أمين عام لجامعة الدول العربية، عبد الرحمن عزام.

على نكر ال عزام، خيال أيمن هو المحامي المتطرف «القطبي الهوى» محفوظ عزام، تأثر به أيمن، ثم ساندته خاله بعدما صار أيمن رمز «الجهاد». جميع الأشخاص مترابطون... حسب تتبع لورانس رايت، حيث يرتبط قطب بخال أيمن، محفوظ عزام، فقد كان سيد قطب أستاذاً لمحفوظ عام 1936، وحسب المتداول فإن الخال محفوظ كان آخر من التقى سيد، ومنحه الأخير نسخة خطها بيده للقرآن الكريم.

اشتهر أمر الفتى أيمن في مطلع الثمانينات بعد قضية اغتيال السادات وغيرها من القضايا، ثم اشتهر أكثر في ساحات الجدل الداخلي بين أجنحة الإخوان السياسية والعسكرية والمؤسسين الجدد للجماعات. من أشهر أدبيات أيمن ما صدر أول مرة عام 1988 وهو كتاب «الحصاد المر» الذي قدم فيه رؤيته لجماعة الإخوان، بعدما أثنى عليها، لأنها «الراثة» في زراعة الوعي الصحيح لدى الشباب المسلم، ثم نقدها نقداً «مرّاً» بسبب عملها في السياسة. سيرة وتقلبات الطبيب أيمن، سليل الأسرة الظواهري الراقية، من المعادي إلى جبال أفغانستان، جديرة بالدرس والتأمل، فهي، بمجرد مطالعتها باناء، تدحض كثيراً من التقاسير المفضلة عن سبب وجود الإنسان المتطرف الإرهابي عندنا.



عارضة تقدم زياً في معرض أزياء كوكولمبيا لربيع وصيف 2021 في ميامي بيتش (غيتي)

## ديدان تكشف سر هرمون النوم البشري



خلايا الوددة العصبية المعبرة عن مستقبلات الميلاتونين تتوهج بالأخضر

البوتاسيوم قائمة في الفئران أيضاً. ويقول وانغ «تشارك قناة البوتاسيوم في كثير من الأحداث الجسدية، من الصرع إلى ارتفاع ضغط الدم، ومن خلال معرفة المزيد عن العلاقات بينها وبين النوم والتغيرات السلوكية، يأمل الباحثون في فهم الميلاتونين بشكل أفضل، وأيضاً مساعدة الأشخاص الذين يعانون من أمراض أخرى مرتبطة بقناة البوتاسيوم».

على النوم، ويوضح وانغ أن الدراسة وجدت فارقاً واضحاً في وقت النوم بين الديدان التي تفتقر إفران الميلاتونين أو مستقبلاته إلى قناة البوتاسيوم، وتلك التي كان يوجد لديها هذه الأشياء، حيث كانت المجموعة الأولى تقضي وقتاً أقل في النوم من الثانية. ويخطط الباحثون بعد ذلك لمعرفة ما إذا كانت علاقة الميلاتونين ومستقبلاته وقناة

آثاره المعززة للنوم، فالمستقبلات الخاصة به في خلايا الدماغ البشري، وهي (MT1) و(MT2)، أشبه بمفتاح المفتاح والميلاتونين هو المفتاح نفسه، لكن العلماء لم يعرفوا حقاً ما يحدث عند وضع المفتاح في القفل الخاص به. الآن حدّد علماء الأعصاب في كلية الطب بجامعة كونيكتيك من خلال عملهم مع ديدان «ربداء» (رشيقة) آلية عمل هذا الهرمون، الذي عندما أسك بمستقبلاته في دماغ الدودة

يساعدها على النوم أيضاً، وهو ما مكّنه من معرفة ما يحدث في البشر. تنتج أجسامنا هرمون «الميلاتونين» في الغلام، لكن الجوية الطويلة، ولكن لا أحد يفهم كيف يعمل في الدماغ. والأّن أظهر الباحثون في مدرسة الطب بجامعة كونيكتيك التغذية ومحال البيع بالتجزئة واسع من قبل البالغين، وغالباً عند الأطفال أيضاً. ويرتبط الميلاتونين بمستقبلاته في الدماغ لإنتاج

القاهرة، حازم بدر يستخدم «الميلاتونين» كمكمل غذائي لتعزيز النوم والتغلب على اضطراب الرحلات الجوية الطويلة، ولكن لا أحد يفهم كيف يعمل في الدماغ. والأّن أظهر الباحثون في مدرسة الطب بجامعة كونيكتيك التغذية ومحال البيع بالتجزئة واسع من قبل البالغين، وغالباً عند الأطفال أيضاً. ويرتبط الميلاتونين بمستقبلاته في الدماغ لإنتاج

## منظومة للذكاء الصناعي ترفع كفاءة التطبيقات الإلكترونية

سان فرانسيسكو، «الشرق الأوسط» الإنترنت، وهو ما يؤدي أيضاً إلى استنفاد طاقة الأجهزة الشخصية، ويعرض خصوصية المستخدم للخطر. ونقل الموقع الإلكتروني «فيز دوت أورغ» المتخصص في تشاغل خبير الهندسة الكهربائية والحاسبات في الجامعة قوله إن «الطريقة التي توصلنا إليها تسمح بتفكيك العمليات الحسابية الخاصة بتقنيات الذكاء الصناعي إلى أجزاء صغيرة - وهذا يساعد على تنفيذها - وهذا يساعد على الهوائيات نفسها بدلاً من الاعتماد على خوادم خارجية، وهو ما يقلل من استهلاك الطاقة». مؤكداً أن «التقنية الجديدة ربما ابتكار أساليب مختلفة لتصميم التطبيقات وأنظمة التشغيل الخاصة بالأجهزة الرقمية مثل الكومبيوترات اللوحية والهواتف وغيرها».

## سما نيو دلهي تتلوّث بتحدي حظر الألعاب النارية

الوطنية قد فرضت حظراً على بيع الألعاب النارية واستخدامها في دلهي حتى 30 نوفمبر، مع معاقبة المخالفين بالسجن لفترات تتراوح بين 18 شهراً وست سنوات. لكن العديد من السكان تحدّوا الحظر ودوت الألعاب النارية في الساعات الأولى من صباح يوم أمس. وقالت شرطة دلهي عبر «تويتر» إنه ألقى القبض على 55 شخصاً على الأقل يوم السبت، لبيعهم المفرعات و21 شخصاً بسبب استخدامها. يشار إلى أن دلهي من بين المدن الأكثر تضرراً من جائحة كورونا في الهند، وقال الأطباء إن التلوّث المتزايد قد يؤثر سلباً على الأشخاص الذين يعانون من أمراض الجهاز التنفسي المتعلقة بمرض «كوفيد - 19» الناجم عن الفيروس.

## رايان رينولدز سعيد لأنه «أبو البنات»

الممثل الكندي الأمريكي رايان رينولدز (د.ب.إ) لوس أنجليس، «الشرق الأوسط» ارتفعت مستويات التلوّث في العاصمة الهندية والمناطق المحيطة بها شمال الهند يوم أمس (الأحد)، بعد يوم من تحدي الألف الأشخاص لحظر الألعاب النارية للاحتفال بمهرجان الأضواء الهندي ووكالة الأنباء الألمانية. واستيقظ سكان نيو دلهي على ضباب دخاني كثيف، حيث زادت عوادم الألعاب النارية من مستويات التلوّث المرتفعة بالفعل الناجمة عن حرق مخلفات الحاصل في المنطقة. وبلغت مستويات مؤشر جودة الهواء في معظم محطات المراقبة في المدينة وحولها درجة خطيرة، حيث تراجعت مستويات الجزيئات الدقيقة (بي إم 2.5) حول علامة 500. ويزيد هذا المستوى على 20 ضعف الحد الذي تعتبره منظمة الصحة العالمية أمناً، ويعادل تقريباً تدخين 25 سيجارة في اليوم من حيث الأضرار التي تلحق بصحة الناس. وصنّف دلهي، التي يظهر تلوّث الهواء قرب بوابة الهند بعد الاحتفال بمهرجان ديوالي الهندي في نيو دلهي (أ.ب.) يقطنها 25 مليون نسمة، بين أكثر مدن العالم تلوّثاً في السنوات الأخيرة. وتدهور جودة الهواء في شهري أكتوبر (تشرين الأول) ونوفمبر (تشرين الثاني)، عندما تضيف سياراتهم في خضم الفوضى المرورية، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وفي إطار جهود علاج هذه المشكلة، طورت سلطات النقل في المدينة بالتعاون مع مختبر «أرغون» الوطني التابع لوزارة الطاقة الأميركية وباحثين من مختبر «ورانس بيركلي» الوطني في الولايات المتحدة، منظومة للذكاء الصناعي من أجل المساعدة

## رايان رينولدز سعيد لأنه «أبو البنات»

قال الممثل الأمريكي رايان رينولدز إنّه لم يكن يتوقع أبداً أن يصبح أباً لثلاث فتيات، وذلك في حوار عن زوجته الممثلة بليك ليفلي وبناته الثلاثة. وذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية أن رينولدز (44 سنة)، قال إن «بناتي لديهن قدرات كبيرة، إذا صادفنا أمراً جنونياً أو مثيراً في حياتي، هنّ أول من ألجا إليه لأنهنّ لديهن الحكمة والعزيمة، وينمتعن بالهدوء». وأضاف: «أحب كوني أباً لبنات، لدي ثلاث بنات، لم أكن أتوقع أن أنجب ثلاث فتيات، فلقد جئت من أسرة جميعها ذكور». وأوضح قائلاً، «لدي ثلاثة أشقاء، أنا أصغر الأربعة أولاد». وكشف رينولدز إنّه وزوجته ليفلي (33 سنة)، يعطيان أولوية لآسرتهم. قائلاً: «أحاول أن أكون متواجداً قدر المستطاع، نحن لا نفترق، ونسافر سوياً أثناء التصوير». يذكر أنّ رينولدز وليفلي تزوجا في سبتمبر (أيلول) 2012. عقب لقاءهما أثناء تصوير فيلم «غرين لانتيرن»، واستقبلا ابنتهما الأولى جيسم (5 سنوات)، في ديسمبر (كانون الأول) 2014. والثانية أنيز (4 سنوات) في سبتمبر 2016. وأعلنوا عن ولادة طفلتهم الثالثة بيتي في أكتوبر (تشرين الأول) 2019.

## هل يحل الذكاء الصناعي مشكلة المرور في لوس أنجليس؟

مضياً أن «هذا المشروع يتطلب كميات ضخمة من البيانات وقرارات حوسبية فائقة للتعامل معها»، موضحاً أن الكومبيوتر المكتبي العادي يمكن أن يستغرق ثلاثة أسابيع من أجل تدريب برنامج المرور على التنبؤ بالحركة المرورية، فيما أن هذه العملية لا تستغرق أكثر من ثلاث ساعات بواسطة جهاز كومبيوتر خارق.

تحلل البيانات المرورية في الساعة الماضية، من ثم تُصدر تنبؤات في غضون أجزاء من الثانية بشأن أماكن الإزدحام المروري خلال الساعة المقبلة بدقة بالغة. ويقول براسانا بالابراكاش الباحث بمجال الكومبيوتر في مختبر أرغون، «لقد طوّعت تقنيات الذكاء الصناعي والكومبيوترات الخارقة من أجل علاج هذه المشكلة الخطيرة».

تشتهر مدينة لوس أنجليس بولاية كاليفورنيا الأميركية بالاختناقات المرورية، وتأتي في صدارة المدن التي تعاني من مشكلات المرور والإزدحام في الولايات المتحدة، لدرجة أن التقديرات تشير إلى أن مواطني لوس أنجليس يقضون 120 ساعة سنوياً داخل

سان فرانسيسكو، «الشرق الأوسط» تستغرق حدة الإزدحام المروري في شوارع المدينة. وأفاد الموقع الإلكتروني «فيز دوت أورغ» المتخصص في التكنولوجيا، بأن خبراء الكومبيوترات الخارقة في مختبر أرغون ابتكروا منظومة للذكاء الصناعي يمكنها استيعاب أنماط الحركة المرورية في المدينة على مدار عام كامل، بواسطة البيانات التي حصلوا